بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الاولى رقم ١)

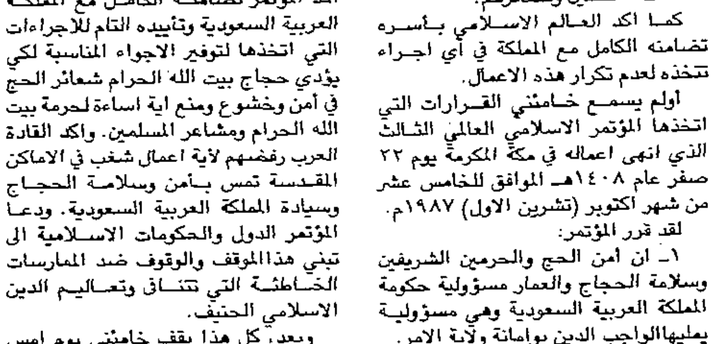
London - Wednesday, 25 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3284

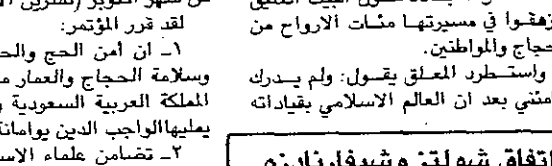
الاربعاء ٤ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ ـ ٢٥/١١/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٨٤

المعلق السياسي بوكالة الأنباء السعودية:

تخبط حكام إيران محاولة لتبرير جرائمهم

الرياض ـ واس: علق المعلق السياسي بوكالة الانباء السعودية على هجوم محموم غير اخلاقي شنه على المملكة العربية السعودية، الرئيس الايراني علي خامنئي واذاعه راديو طهران امس الاول. فقال انه ليس من المستغرب ان يصدر عن خامنئي مثل هذا الهجوم المحموم ضد المملكة وحكومتها فقد دأب هو وغيره من حكام طهران على التخبط والهذيان منذ شهور في محاولة بائسة يائسة لتبرير الجرائم المتكررة النكراء التي ارتكبها الحكم الخميني في رحاب بيت الله الحرام الذي جعله مثابة للناس وامنا.





واضاف المعلق ان هذا الرجل يبدو وكأنه لم يدرك بعد ان العالم بأسره لم يعد يثق في كلمة واحدة تطلقها الابواق الايرانية حول حادث مكة بعد ان كشف الله نواياهم واحبط اعمالهم وردهم على اعقابهم خاسئين خاسرين لقاء ما اقترفت ايديهم من اساءة لحرمات الله وصد عن المسجد الحرام ومحاولة متكررة لاثارة الفتن والقلاقل في مكة المكرمة بالمظاهرات والشعارات والهتافات واللافتات والصور ملأوا بها شوارع مكة وعطلوا بسببها دخول المسلمين الى المسجد الحرام وعكروا بها صفو العبادة حول البيت العتيق وازهقوا في مسيرتها مئات الارواح من الحجاج والمواطنين.

واستطرد المعلق يقول: ولم يدرك خامنئي بعد ان العالم الاسلامي بقياداته ومؤسساته وعلمائه وائمته وفقهائه وشعوبه قد اجمع كله في صوت رجل واحد على ادانة حكام طهران وشجب اعمالهم الارهابية وتصرفاتهم الاجرامية ضد مقدسات المسلمين وشعائرهم.

كما اكد العالم الاسلامي بأسره تضامنه الكامل مع المملكة في أي اجراء تتخذه لعدم تكرار هذه الاعمال.

أولم يسمع خامنئي القرارات التي اتخذها المؤتمر الاسلامي العالمي الثالث الذي انهى اعماله في مكة المكرمة يوم ٢٢ صفر عام ١٤٠٨هـ الموافق للخامس عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م.

لقد قرر المؤتمر:

١ـ ان امن الحج والحرمين الشريفين وسلامة الحجاج والعمار مسؤولية حكومة المملكة العربية السعودية وهي مسؤولية يمليها الواجب الدين بوامانة ولاية الامر.

٢ـ تضامن علماء الاسلام ودعاته مع المملكة العربية السعودية في موقفها الشرعي والامني تجاه كل ما من شأنه ان يضر بحرمة الاماكن المقدسة وسلامة الحجاج والعمار.

٣ـ ادانة النظام الايراني الذي خطط للفتنة في حرم الله في موسم الحج.

٤ـ قيام الدعاة بواجبهم في عرض حقائق ما حدث في مكة المكرمة على الشعوب الاسلامية وتبصيرها بأبعاد العمل الشرير.

٥ـ منع المظاهرات والمسيرات والصور والهتافات السياسية منعا باتا في الحج.

٦ـ تبصير المسلمين جميعا بالمخططات التي تستهدف تمزيقهم عرقيا وطائفيا وكشف ائمة الضلال الذين يعينون اعداء الامة على تنفيذ مخططاتهم.

هذه بعض القرارات التي اتخذها المؤتمر بعد ان استعرض ماوقع من احداث مؤسفة في موسم حج عام ١٤٠٧هـ وتأكد له على ضوء ما اطلع عليه من حقائق ان النظام الايراني كان وراء تلك الفتنة بالتدبير والحض والاثارة والتهييج وادان المؤتمر مرتكبيها وأيد الاجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في سبيل تأمين حجاج بيت الله الحرام ودرء الفتنة عنهم.

ثم أولم يسمع خامنئي كلمة حق اخرى جاءت على لسان الامة العربية ممثلة في قادتها المشاركين في مؤتمر قمة عمان يوم ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٨هـ الموافق ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧م والتي تردد صداها في جميع ارجاء العالم عندما اعلن المؤتمر البيان الختامي اذ يقول:

لقد اعلن المؤتمر شجبه للاحداث الاجرامية الدامية التي اقترفها الايرانيون في رحاب المسجد الحرام بمكة المكرمة. كما اكد المؤتمر تضامنه الكامل مع المملكة العربية السعودية وتأييده التام للاجراءات التي اتخذها لتوفير الاجواء المناسبة لكي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في أمن وخشوع ومنع اية اساءة لحرمة بيت الله الحرام ومشاعر المسلمين. واكد القادة العرب رفضهم لأية اعمال شغب في الاماكن المقدسة تمس بأمن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية. ودعا المؤتمر الدول والحكومات الاسلامية الى تبني هذا الموقف والوقوف ضد الممارسات الخاطئة التي تتنافى وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وبعد، كل هذا يقف خامنئي يوم امس بكل صفاقة ليقول ـ نطالب بأمن الحرم المكي.

وهل نسي خامنئي قبل كل هذا وبعده الهدية المدمرة التي قدمها هو وزملاؤه من حكام طهران الى الاراضي المقدسة في حج عام ١٤٠٦هـ ممثلة في اربع وتسعين حقيبة مليئة بالمتفجرات لترويع الآمنين والفتك بالطائفين والعاكفين حول البيت الحرام بغية تصدير الثورة الخمينية وخدمة اهدافها تحت شعار الاسلام.

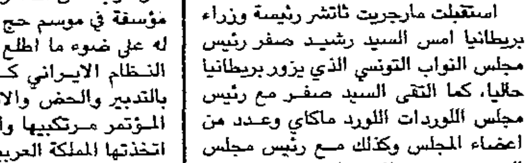
فهل هذا هو الامن الذي يطالب به دون وجل او حياء.. أم هذه هي قداسة الحرم المكي التي ينادي افكا وزورا بالمحافظة عليها في خطابه يوم امس.

ولو لم يكن في المملكة امن حازم متمكن لما حال دون الغوغائيين وبيت الله حائل.

ألم يأن لهذا الرجل وزملائه من طغاة الحكم الخميني ان يفيقوا من غفوتهم ومكابرتهم وغيهم ليقفوا على حقيقة امرهم وما آل اليه حكمهم من ضياع واضطراب.

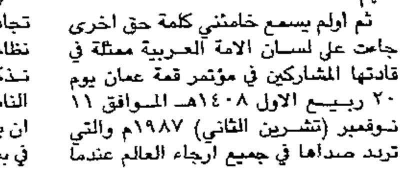
لقد قلنا مرارا ان سياستنا وتعاليمنا الاسلامية تحض على الترفع عن الانحدار الى مستوى الرد على ما تبثه الابواق الاعلامية الايرانية عدد الساعات ضد المملكة.

ولكننا ومع التزامنا بهذا الموقف الذي تجاهلنا بسببه الكثير من اكاذيب واساءات نظام حكم الخميني في طهران اردنا فقط ان نذكر على خامنئي وزملاءه بالحقائق الناصعة التي يتجاهلونها ويحاولون عبثا ان يمحوها من اذهان الناس او يطمسونها في بطون التاريخ.



اتفاق شولتز وشيفارنادزه حول الصواريخ

جنيف ـ أ.ف.ب: اتفق جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة وادوارد شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بصفة نهائية امس على اتفاق بشأن معاهدة تصفية الصواريخ المتوسطة المدى.



صفر يلتقي تاتشر ومجلس اللوردات والعموم البريطانيين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقبلت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس السيد رشيد صفر رئيس مجلس النواب التونسي الذي يزور بريطانيا حاليا، كما التقى السيد صفر مع رئيس مجلس اللوردات اللورد ماكاي وعدد من اعضاء المجلس وكذلك مع رئيس مجلس العموم وعدد من الاعضاء.

وتبادل المسؤول التونسي خلال المقابلات التي حضرها السيد حمادي الخويني سفير تونس في لندن الاراء مع المسؤولين البريطانيين حول العلاقات البريطانية التونسية والاوضاع في افريقيا والشرق الاوسط ومنطقة الخليج والتطورات التي شهدتها تونس اخيرا.

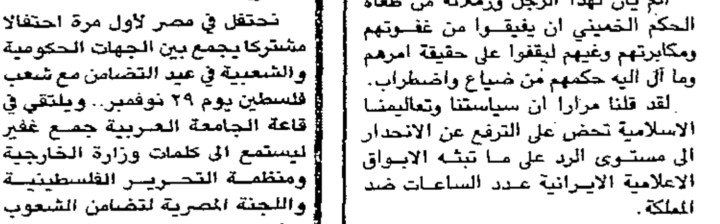


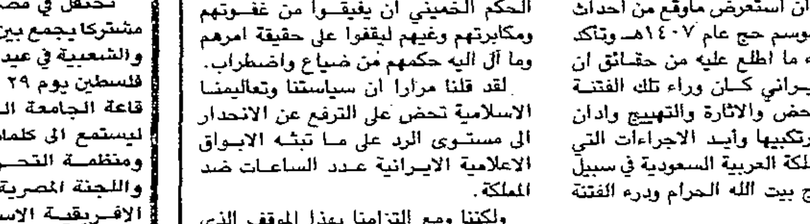
مجموعة من قوات الجيش المغربي في احد مواقعها بالصحراء

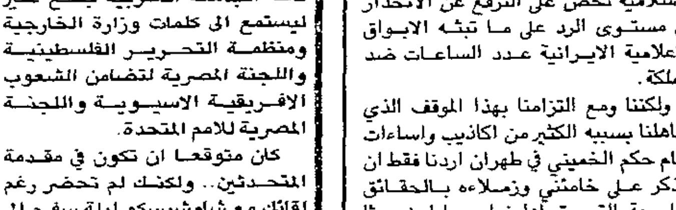
لجنة الخبراء تواصل تقصي الحقائق بالصحراء وتزور منشآت العيون والمواقع العسكرية المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت اللجنة التقنية الموفدة من الامم المتحدة صباح امس بتفقد العديد من المرافق الاعلامية والصحية والتعليمية والعمرانية والمنشآت الكبرى في العيون. كما قام بعض اعضائها بزيارة المواقع العسكرية المغربية. وبهذه الانشطة تكون قد مرت اربعة ايام على عمل اللجنة الأممية للاطلاع على حقائق الاوضاع بالصحراء بعد ان تفرعت الى خلايا عمل للاتصال بالسكان والاستماع اليهم والتعرف على سير الحياة العادية.







وقد زود السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي، الذي يوجد ضمن الوفد المغربي المرافق للبعثة في مدينة العيون، اعضاء هذه البعثة بنص برقية بثتها وكالة الانباء الجزائرية جاء فيها :ان السكان استقبلوا اعضاء البعثة الأممية فور وصولهم يوم السبت الماضي الى مدينة العيون بمظاهرات ضخمة وصاخبة ضد ما سمته الوكالة «بالوجود المغربي في الصحراء». ونشرت «وكالة الانباء المغربية» النص الكامل لتلك البرقية الواقعة في حوالي صفحة ونصف من القطع الكبير في نشرتها اليومية الخاصة بالمشتركين. ويستفاد من البرقية أن المتظاهرين كانوا يطالبون بواسطة اللافتات باجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو.

وتقول «وكالة الانباء المغربية» بأن الغاية من تقديم المسؤول المغربي لهذه البرقية لاعضاء اللجنة الأممية هي تمكينهم من المقارنة بين ما ورد فيها وما رأوه كحقيقة في مدينة العيون وغيرها من مناطق الصحراء التي تمكنوا من زيارتها.

وفي وقت سابق، توجهت البعثة الأممية، يرافقها صحفيون، الى منطقة الفارسية على بعد ٣٢٠ كلم شرقي مدينة العيون وهي المنطقة نفسها التي جرت بها معركة ضارية بين القوات المسلحة الملكية المغربية وبين عناصر من البوليساريو يوم الاربعاء الماضي. وتمت بهذه المناسبة معاينة تسع عربات لنقل الجنود من صنع سوفياتي، و ١٥ عربة اخرى عسكرية وعدد من مختلف الأسلحة التي استولت عليها القوات المغربية في هذه المعركة. كما زارت البعثة الأممية مدينة السمارة على بعد ٢٣٠ كلم شرقي مدينة العيون ومواقع الجدار الأمني بامغالا (٣٠٠ كلم من العيون قرب الحدود مع موريتانيا).

برقية سريعة

إلى ياسر عرفات

نحتفل في مصر لأول مرة احتفالا مشتركا يجمع بين الجهات الحكومية والشعبية في عيد التضامن مع شعب فلسطين يوم ٢٩ نوفمبر.. ويلتقي في قاعة الجامعة العربية جمع غفير ليستمع الى كلمات وزارة الخارجية ومنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية الاسيوية واللجنة المصرية للامم المتحدة.

كان متوقعا ان تكون في مقدمة المتحدثين.. ولكنك لم تحضر رغم لقائك مع شاوشيسكو ليلة سفره الى مصر.

متى تحل المعادلة التي تعوق حضورك الى القاهرة، وخاصة بعد ان التقيت مع حسني مبارك في اكثر من لقاء ودي؟

نعم.. متى؟

ونحن في مصر.. ننتظرك.

احمد حمروش

وزراء السوق ناقشوا الشرق الاوسط والخليج

بروكسل ـ «الشرق الاوسط»:

انفض امس اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الذي انعقد على مدى اليومين الماضيين في العاصمة البلجيكية، دون الاشارة في البيان الختامي الى الشرق الاوسط والاوضاع في منطقة الخليج.

ويقول مسؤول في وزارة الخارجية البلجيكية تابع الاجتماعات عن كثب لـ «الشرق الاوسط»، ان عدم صدور تعليقات اواشارة الى الاوضاع في المنطقة العربية لا تعني ان المسائل العالقة هناك لم تكن مدار بحث بين المجتمعين، بل الحقيقة انهم ناقشوا الوضع في الخليج وتطوراته وقضية الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة ولاسيما القرارات التي خرجت بها قمة عمان مؤخرا.

ويضيف السيد فان هايت قائلا: ان المجتمعين قيموا الجهود التي بذلها الملوك والرؤساء العرب خلال لقائهم، واشاروا على وجه الخصوص الى موضوع اعادة العلاقات الديلوماسية بين مصر وعدد من الدول العربية.

وزير النفط العراقي لـ «الشرق الاوسط»

نؤيد الموقف السعودي ونطالب بحصة إيران

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من السر سيد احمد.

اعلن العراق انه يؤيد الموقف السعودي الداعي الى ابقاء اسعار النفط في مستوى ١٨ دولارا وذلك حتى نهاية العام المقبل. جاء ذلك في لقاء خاص لـ «الشرق الاوسط» مع وزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم الشلبي والذي زار الرياض لمدة يوم واحد بالامس.

وقال الوزير «نحن نؤيد السعودية في موقفها تجاه السوق النفطية والتي لا تتحمل زيادة في الأسعار». وكان الوزير قد التقى بالاستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية والمسؤولين في الوزارة حيث عقدوا اجتماعات عمل، ثم غادر عصر امس.

واشار الشلبي الى ان زيارته كانت بغرض تبادل الآراء والتشاور خاصة وفي الافق مؤتمرات نفطية مهمة مثل مؤتمر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) والذي سيعقد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري ومؤتمر اوبك والذي سينعقد في التاسع من الشهر المقبل، واوضح ان اراء الجانبين كانت متفقة والتنسيق بينهما مستمر.

واضاف الوزير ان الموقف العراقي فيما يتعلق بانضمامه الى اي اتفاق تبرمه اوبك سيظل كما هو مطالبا بمساواة حصة العراق بأي حصة تعطى لايران. وهو الموقف المعلن منذ العام الماضي. واوضح الوزير انه بما ان العراق ينتج حاليا ٢,٧٥٠ مليون برميل يوميا وحصة ايران ٢,٣٦٩ مليون برميل، فان بلاده من اجل وحدة اوبك واستقرار السوق النفطية مستعدة للنزول الى مستوى الحصة الايرانية شريطة ان توافق كل الدول الأعضاء في الاوبك بما فيها ايران على مبدأ مساواة الحصتين العراقية والايرانية. كذلك فان اي خرق للاتفاق الذي تتوصل اليه الاوبك من قبل اي دولة يجعل العراق في حل من الالتزام بذلك الاتفاق. لكن الوزير اكد على ان الشرط الأخير هذا مضمن في الاتفاق الساري المفعول حاليا.

وقال الشلبي انه بالرغم من ان العراق لم يدخل في الاتفاقية التي تحكم اوبك حاليا لانه لم يحصل على الحصة التي يريدها، الا انه ربط أسعاره بهيكل الأسعار الذي اعتمدته المنظمة وانه سيستمر في ربط اسعاره بأسعار اوبك حتى وان لم يدخل في الاتفاقية في الاجتماع المقبل.

[illegible]

(التتمة على ص ٢)

رسالة للملك فهد من رئيس السنغال

الرياض ـ واس. تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبده ضيوف قام بتسليمها وزير الاقتصاد والمالية السنغالي السيد مامودو توري.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين ايضا في الديوان الملكي بقصر اليمامة سفير العراق لدى المملكة السيد عبد الملك الياسين الذي ودع خادم الحرمين الشريفين بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة.

اليوم في الشرق الاوسط

نطالب بقمة عربية اقتصادية. بقلم: الدكتور امين الحافظ (ص ١١)

رسائل الادباء الخاصة.. نصوص ادبية خالية من التحفظ والخوف والمجاملة (ص ١٧)

سامية فهمي. دروس في الجاسوسية كانت البداية لمعركة اجهزة المخابرات (ص ٨)

الابطال العرب حققوا مراكز متقدمة في سباقات الرالي (ص ١٤)

في مجلة الشرق الاوسط

قصة اقدم خط حديدي في السعودية

صوت المطرب ليس بضاعة

سري وليس للنشر

وزير دفاع دولة عربية افريقية ينتظر تحديد موعد له لزيارة دولة عربية اخرى للاستطلاع موقفها من توقيع بروتوكول للتعاون العسكري بين البلدين

الزين يلتقي مع عرفات أبو جهاد: لا تغيير في علاقاتنا

تونس ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

التقى امس للمرة الاولى منذ توليه مقاليد الحكم في تونس الرئيس زين العابدين بن علي والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد اتفق الزعيمان خلال اللقاء على مواصلة التشاور والتنسيق بينهما في كل القضايا التي تهم تونس والشعب الفلسطيني والامة العربية.

واكد رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة بعد اللقاء انه بحث الاوضاع العربية والدولية مع الرئيس الجديد، كما وضعه في صورة الزيارات والتحرك الذي قام به خلال جولته على عدد من الدول العربية والاجنبية، واعرب له عن تمنياته بالتوفيق في مهامه الجديدة كرئيس للبلاد.

وكان السيد حكم بلعاوي قد التقى في وقت سابق برئيس الوزراء السيد الهادي البكوش حيث استعرض العلاقات بين الطرفين كما بحث موضوع لقاء السيد ياسر عرفات مع الرئيس زين العابدين بن علي.

في هذه الاثناء اكدت منظمة التحرير انه لم يطرا اي تغيير على علاقاتها بالحكومة التونسية منذ تولي الرئيس زين العابدين بن علي مقاليد الحكم. ونفت ان تكون قد تسلمت اي طلب او رسالة من الحكومة التونسية تشير الى هذا التغير.

وقال السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح «اننا لم نسمع باية ملاحظة من هذا القبيل».

وابلغ ابو جهاد «الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي تم معه في بغداد، «ليس هناك كما هو معروف اية مكاتب عسكرية للمنظمة في تونس، حيث اعتمد وجود المنظمة للنشاطات السياسية والتنظيمية. والعلاقة بيننا وبين الاخوة في تونس في هذه الفترة، هي علاقة اخوية تسودها روح الحرص المشترك على المحافظة عليها راسخة وواضحة. وقد عبر عن هذه المواقف الاخوية باستمرار قادة تونس في عهدها الجديد».

واشار ابو جهاد «الى ان هذه العلاقة ستكون اكثر قوة وصلابة في هذا العهد، خاصة وان الاخوة الذين في موقع القيادة هم ممن عايشوا العمل الفلسطيني وتطوراته، وكانوا ممن يحرصون على سلامته ودفع نضاله».

بغداد: قواتنا متأهبة لرد اي عدوان ايراني

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اعلن العراق امس ان قواته المسلحة تسيطر سيطرة كاملة على المناطق الواقعة عند الحدود في الشمال الشرقي، واكد على لسان وزير الاعلام السيد لطيف نصيف جاسم انه سيصد بحزم اي هجوم ايراني جديد على اراضيه. كما نفى مزاعم ايرانية حول اسقاط طائرة عراقية.

وقال وزير الاعلام العراقي في الجلسة الافتتاحية لمهرجان المربد الثقافي الذي يشارك فيه اكثر من الفي شاعر واديب وناقد وصحفي ان العراق سيرد على اي عدوان ايراني جديد، واكد اننا متأهبون لصد اي هجوم جديد قد تشنه ايران.

وكانت ايران قد زعمت ان قواتها شنت هجوما تحت اسم «نصر ٩» يوم الأحد الماضي في منطقة حاج علي في اقليم كردستان العراقي، وواصلت مزاعمها امس بقولها ان قواتها مدعومة بمن تسميهم المعارضين الاكراد من عصابات مسعود برازاني وجلال طالباني قد هاجمت مواقع في منطقة زاكو وعلى الطريق الدولي بين كركوك واربيل.

ومن جهة اخرى، نفى متحدث عراقي ما زعمته ايران عن اسقاط طائرة عراقية في الشمال الشرقي للحدود العراقية

السعودية: خطة شاملة لرفع مستوى ائمة وخطباء المساجد

الرياض ـ واس: تقوم وزارة الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية بتنفيذ خطة شاملة لرفع مستوى الائمة والخطباء في المساجد تعتمد على اسلوبين في اتجاهين متوازيين. الاول اجتذاب خريجي كليات الشريعة والدعوة واصول الدين واللغة العربية واعطاؤهم الاسبقية في التعيين على وظائف الامامة بشكل عام. والثاني انشاء معهد للائمة والخطباء في الرياض تحت اشراف جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حيث صدرت الموافقة السامية على اقامته واقر مجلس الجامعة لائحته التي تتضمن برنامجه وشروط القبول.

اعلن وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع في حديث اجرته معه «وكالة الانباء السعودية»، بمناسبة الاسبوع السنوي الحادي عشر للعناية بشؤون المساجد الذي بدأ يوم السبت الماضي، ان معهد الائمة والخطباء في مراحله النهائية الان وان الوزارة تشارك بمندوبين عنها في مجلس ادارة المعهد الذي تتركز مهمته في رسم ووضع السياسات العامة له وتحديد اهدافه وبرامجه مشيرا الى انه سيتم في المستقبل انشاء معاهد عديدة في مدن اخرى.

واشار في حديثه الى ان رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لم تقتصر على مساجد المملكة فقط بل شملت الدول الاسلامية واماكن تجمعات المسلمين في مختلف انحاء العالم. وقال ان لجنة الشؤون الاسلامية قامت خلال الاعوام القليلة السابقة بصرف اكثر من الفين ومائتي مليون ريال على اوجه النشاطات الاسلامية المختلفة وخاصة انشاء وتوسعة وترميم المساجد واقامة المراكز والجامعات والمعاهد والمدارس ودعم الجامعات والجاليات الاسلامية وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين.

الامير سلطان بن سلمان يصل الى بغداد

بغداد ـ واس: وصل الى بغداد عصر امس الامير رائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في زيارة للعراق تستمر يومين.

وقال في تصريح للمراسلين في المطار انه سيقدم خلال وجوده في بغداد الى الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ميدالية الاسطرلاب التي رافقته خلال رحلته الفضائية.

الحص يعود من زيارته للأردن

الجميل يبحث مع كول وفايتسكر المساعدات الاقتصادية الألمانية للبنان

بون ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
اجرى الرئيس اللبناني امين الجميل امس في بون محادثات مع هيلموت كول مستشار المانيا الغربية وريتشارد فون فايتسكر رئيسها حول الاوضاع والتطورات الراهنة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط وقضية المساعدة الاقتصادية الالمانية المقررة للبنان.

وكان الرئيس الجميل وصل الى بون في زيارة تستغرق خمسة ايام يلتقي خلالها ايضا وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر وحاكم مقاطعة بافاريا جوزيف شتراوس ووزير التنمية هانز كلي.

وفي هذا الوقت، عاد الى بيروت امس الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة بعد زيارة لعمان استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها الملك حسين عاهل الاردن والامير حسن ولي العهد وزيد الرفاعي رئيس الحكومة وشارك في اجتماعات لجنة الخبراء العرب المنبثقة عن المجلس الاقتصادي التابع للجامعة العربية التي يرأسها والمكلفة بوضع دراسة عن وسائل تطوير المؤسسات الاقتصادية العربية.

وقال الدكتور الحص للصحافيين بعد عودته ان اجتماعه مع الملك حسين كان فرصة طيبة للبحث في نتائج مؤتمر القمة العربي ولاسيما ما يتعلق منها بالوضع اللبناني الذي ناقشناه بالتفصيل من مختلف جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية.

واضاف انه لمس لدى العاهل الاردني اهتماما عظيما بأوضاع لبنان ومستقبله ورغبة اكيدة واستعدادا لدعم لبنان والجهود المبذولة لانتشاله من محنته.

الى جانب ذلك ساد الهدوء الحذر امس محيط مخيم شاتيلا في جنوب بيروت في الوقت الذي استمرت فيه الاتصالات من اجل تثبيت اتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه عصر امس الاول في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي دارت في محيط المخيم بين المواقع الفلسطينية ومواقع حركة «امل».

وفي وقت لاحق ذكر مصدر فلسطيني ان مسؤولا عسكريا فلسطينيا قتل واصيب مسؤول آخر في مخيم شاتيلا بنيران قناصة من حركة «امل».

وقد اصيب المسؤول العسكري «لجبهة التحرير الفلسطينية» اصابة قاتلة عند مدخل شاتيلا بنيران مسلحي حركة «امل» التي تحاصر هذا المخيم منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٥. واضاف المصدر نفسه ان المسؤول العسكري لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني واثنين من المقاتلين الفلسطينيين اصيبوا في الحادث ذاته ايضا.

على صعيد آخر، قالت مصادر امنية امس انه تقرر تعزيز الحراسة الامنية على مقر قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان اثر تهديد بالنسف، واوضحت ان المسؤولين في قسم رعاية المصالح المصرية طلبوا من السلطات الامنية تعزيز الحماية

د. نصيف يجتمع بوفد من المجاهدين الافغان

مكة المكرمة ـ واس: اجتمع الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي امس مع وفد من المجاهدين الافغان برئاسة رئيس «الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان» محمد يونس خالص.

وعقب الاجتماع اوضح الدكتور نصيف انه تم خلاله بحث آخر المستجدات على الساحة الافغانية ودعم المجاهدين الافغان في مواجهة العدوان الشيوعي على افغانستان.

وفي تصريح مماثل اكد رئيس «الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان» خالص ان المجاهدين الافغان مصممون على مواصلة الجهاد ضد الاحتلال السوفياتي ومصرون على انسحاب المحتلين من افغانستان دون قيد او شرط وترك الحرية للشعب الافغاني المسلم ليختار حكومته دون تدخل من اي جهة اجنبية.

واعرب عن ثقته في نصر الله للمجاهدين لانهم سلكوا طريق الحق والجهاد في سبيل الله.

وزير النفط العراقي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وفيما يتعلق بالمشروع المقترح لمراقبة انتاج الدول الأعضاء، قال الوزير شلبي ان كل الدول الموقعة على اتفاق اوبك يفترض فيها ان تقبل بصيغة معينة لمراقبة الانتاج على كل الدول الأعضاء الثلاث عشرة لا على دول بعينها. وعن توقعاته بنجاح هذا المشروع خاصة وان اوبك حاولت قبل اكثر من عامين وضع نظام مشابه ولم تحقق نجاحا ملموسا، فأجاب الوزير بقوله ان المشروع لم يتبلور بعد بصورته النهائية وسيكون معروضا للنقاش في المؤتمر المقبل، لكن الطرح المبدئي حتى الآن يبدو اكثر جدية اذ يتضمن مراقبة ميدانية.

وسئل الوزير هل سيقوم العراق بتشغيل خط الانابيب الذي يمر عبر سورية اذا نجحت تحركات الوساطة الناشطة حاليا بين البلدين واذا ما وافقت سورية على فتح الانبوب، فأجاب بأن الموقف سيدرس في حينه على ضوء امكانات العراق في هذا المجال، لكن لا يمكن اعطاء تفصيلات اكثر. ومن المعروف انه منذ اغلاق الخط عام ١٩٨٢ قام العراق وبنجاح بفتح منافذ جديدة عبر السعودية وتركيا والاردن جعلت طاقته التصديرية تقارب تلك التي كانت قائمة قبل بدء الحرب مع ايران. وفي سبتمبر (ايلول) الماضي وقع العراق الاتفاق الخاص ببدء العمل في المرحلة الثانية من خط الانابيب الذي يمر عبر المملكة العربية السعودية وينتهي قرب ميناء ينبع على ساحل البحر الأحمر. واوضح الوزير ان العمل يسير وفق المخطط له ومن الجهتين وانه من المأمول ان يكتمل كما هو مقدر له بعد عامين بالضبط من تاريخ التوقيع ليتمكن من نقل ١,٦٥ مليون برميل يوميا.

وعن مستقبل السوق النفطية قال الوزير ان مسؤولية الدفاع عن هذا السوق لا ينبغي ان تترك لدولة واحدة او لمنظمة اوبك وانما يجب ان تشارك فيها بقية الدول المنتجة من خارج المنظمة كذلك.

وكان هشام ناظر قد اعلن الموقف نفسه في محاضرة له امام مؤتمر لمعهد البترول الامريكي والذي عقد في شيكاجو في مطلع هذا الشهر.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.


الجميل يرد على الصحافيين بفتح يديه.. وبابتسامة، ويبدو خلفه الرئيس الالماني الغربي فايتسكر قبل لقائهما المغلق في بون امس.

مباحثات مبارك وشاوشيسكو:

تكثيف الجهود لعقد المؤتمر الدولي ووقف حرب الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد الرئيسان حسني مبارك ونيكولاي شاوشيسكو على علاقات الصداقة القوية التي تربط بين مصر ورومانيا. واعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري، عقب جلسة المباحثات الموسعة التي رأسها الرئيسان امس ان الرئيسين عرضا القضايا التي تمت مناقشتها خلال اجتماعهما الثنائي، وابديا ارتياحا للمواقف المتطابقة والمتقاربة للغاية تجاه هذه القضايا وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط.

كما اكد الرئيسان حرصهما على تكثيف الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط واعربا عن ارتياحهما للنتائج الايجابية التي توصلت اليها القمة العربية الأخيرة.

وذكر السيد صفوت الشريف ان الرئيسين مبارك وشاوشيسكو اكدا على اتفاقهما بالنسبة لأهمية حل المشاكل الدولية عن طريق التفاوض بين الأطراف المعنية. وأضاف ان الرئيسين تناولا تطورات الحرب العراقية الايرانية، وأكدا أهمية بذل كل الجهود لايقافها والتوصل لحل الخلاف بين البلدين عن طريق المفاوضات.

وقال ان الرئيسين بحثا قضايا دولية هامة تتعلق بنزع السلاح وايقاف التجارب النووية. كما تناولا قضايا العالم الثالث والمديونية الخارجية. كما أعرب الرئيسان عن ارتياحهما للعلاقات الثنائية بين البلدين، التي احتلت جزءا كبيرا من المباحثات حول السبل التي تؤدي الى تطويرها.

وذكر وزير الاعلام المصري ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تحدث خلال الاجتماع، وعرض تقريرا حول العلاقات الثنائية والمباحثات التي تمت بين الوفدين على المستويين الاقتصادي والتجاري وعلى مستوى العلاقات الخارجية.

وأعلن السيد صفوت الشريف انه تم التوصل الى الشكل النهائي للبروتوكول الذي سيوقعه الرئيسان صباح اليوم «الأربعاء» بعد استكمال بعض النقاط لوضع الصياغة النهائية للبيان المشترك الذي سيصدر غدا حول زيارة الرئيس الروماني للقاهرة.

الامير سلطان يستقبل وفدا صينيا

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه ظهر امس رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية السيد جياشيه.

وحضر المقابلة من المسؤولين السعوديين وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل والاستاذ عبد العزيز القريشي.

الأسد وخدام يستقبلان نائب الرئيس الاثيوبي

دمشق ـ وكالات الانباء: اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد امس مع ايمانويل ميكائيل نائب رئيس مجلس الدولة في اثيوبيا والوفد المرافق له.

وتركز البحث خلال الاجتماع الذي حضره السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حول الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة العربية وفي القارة الافريقية والعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وكان الوفد الاثيوبي قد وصل الى دمشق ليلة امس وعقد الجانبان السوري برئاسة السيد خدام وعضوية السيد فاروق الشرع وزير الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والاثيوبي برئاسة السيد ميكائيل اجتماعا.

امر ملكي سعودي بترقية عميد الى لواء

الرياض ـ واس: صدر امر ملكي سعودي برقم ١/١٠٨ وتاريخ ١٤٠٨/٣/١٩هـ يقضي بترقية العميد ركن قاعد بن صنهات الحربي الى رتبة لواء ركن اعتبارا من ١٤٠٧/١١/٦هـ.

.. وأمر ملكي بترقية نقيب استشهد اثناء ادائه واجبه

الرياض ـ واس: صدر امر ملكي سعودي برقم ١/س ٩ في ١٤٠٨/٣/١٢هـ يقضي بترقية النقيب مسفر بن عبد الله الشمراني الى رتبة رائد اعتبارا من ١٤٠٧/١٢/١٨هـ بصورة استثنائية بناء على توجيه وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز.

وكان النقيب مسفر الشمراني المدير السابق لمكافحة المخدرات في حفر الباطن قد استشهد اثناء تأديته لواجبه بكل تضحية وشجاعة واقدام عند مطاردته لبعض الخطرين من مروجي المخدرات في ليلة ٢٠-١٤٠٧/١٢/٢١هـ واستطاعت الدورية رغم ما تعرضت له من تعد ومقاومة من ضبطهم. ولم تثنهم مقاومة المروجين من ضبط ما بحوزتهم من مخدرات وتفويت الفرصة عليهم لبث سمومهم داخل المجتمع المسلم وبالتالي الهروب والافلات من يد العدالة.

شجون عربية

مسؤولية متبادلة!

هناك ازمة في مصر بين نقابة الصحافيين والسيد وزير الداخلية!

رجال الصحافة يتهمون ضباط الشرطة بعدم تمكينهم من اداء مهمتهم في التغطية الاخبارية ويتهمون الوزير بانه يتهجم عليهم.

والوزير اللواء زكي بدر يستشهد بمقالات نشرت ضد ميثاق الشرف الصحافي الذي اقره رجال الصحافة انفسهم تتعرض بشكل شخصي له.

وذهب الوزير الى نقابة الصحافيين وهناك حدث حوار طويل لم تعرف بعد نتائجه، لكن الواضح حتى الآن ان نتيجة الحوار ادت الى زيادة صب البنزين على نيران التوتر.

وليس من صالح الصحافة ان تصطدم بوزارة الداخلية. وليس من صالح وزير الداخلية في مصر ان يصطدم بالصحافة.

كلاهما من وجهة نظر المصلحة العامة، ومن وجهة النظر الواقعية بحاجة الى الآخر.

والانحياز الكامل لأي طرف منهما هو في حقيقة الامر تجاوز للواقع، لان هناك اخطاء من جانب الطرفين.

فبطاقة الصحافي عضو نقابة الصحافيين هي وثيقة مرور يجب ان تحترم في كل الاجتماعات والمصالح الحكومية والمؤتمرات السياسية، ولا يجب ان يحرم صحافي مهما كان اتجاهه السياسي او الصحيفة التي يمثلها من حق اداء مهمته.

وبالمقابل، فانه بعدما يتم تمكين الصحافي من اداء مهمته فان الصحافي مطالب بان يكون موضوعيا لا يتجنى على الحقيقة، ولا يقتحم الامور الشخصية البعيدة عن الحق والحقيقة في القضايا الاخلاقية.

يجب ان يكون «عقد التعامل» بين الصحافي وهنا اتحدث عن اي صحافي مع الوزير وهنا ايضا عن اي وزير قائما على ٤ مبادىء رئيسية

١ ـ من حق الصحافي ان تكفل له كل ضمانات اداء مهمته.

٢ ـ ومن حق الوزير ان تكفل له كل ضمانات ان ما ينشر عنه لا يندرج تحت بند التشويه او التزوير او الكذب.

٣ ـ يجب ان تكون العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل.

٤ ـ ان اسلوب «الحوار» يجب ان يكون على مستوى مسؤولية كل من الصحافي كمعبر عن الرأي العام. ومسؤولية الوزير كمعبر عن الحكومة.

وانا شخصيا اعتبر ان ظهور هذه الازمة في مصر الى السطح هي ـ رغم كل شيء ـ امر صحي لانها فتحت ملفا مغلقا منذ فترة طويلة هو ملف «علاقة الصحافي المهنية بالحكومة، وحق افراد الحكومة على الصحافة».

«الاحترام المتبادل» هو الدواء الشافي لهذه المشكلة.

عماد الدين أديب





قلق بالأمم المتحدة لتأخر ايران في ارسال مبعوثها:
أنباء عن وساطة يابانية بحرب الخليج واحتمال زيارة عزيز لطوكيو بعد ولايتي

العواصم العالمية ـ وكالات الانباء: ذكر متحدث باسم الامم المتحدة امس الاثنين ان خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة يشعر بالقلق بسبب تاخر ايران في ابلاغه بحضور مبعوث على مستوى عال لمناقشة وضع خطة سلام في النزاع بين ايران والعراق. والمح المتحدث بوضوح الى ان دي كويلار قد يطلب من المجلس استخلاص نتائج التزام ايران الصمت.

وكان الأمين العام قد طلب منذ ثلاثة اسابيع من الدولتين المتحاربتين ان توفدا اليه مبعوثين على مستوى عال قبل نهاية الشهر الحالي لمناقشة سبل تطبيق خطة سلام تقوم على أساس القرار ٥٩٨ الذي وافق عليه مجلس الأمن يوم ٢٠ يوليو (تموز) الماضي.

وذكر أولا انه يرغب في لقاء المبعوثين في اقرب وقت ممكن ثم قبل نهاية الشهر الحالي، واقترح العراق ايفاد السيد طارق عزيز وزير خارجيته يومي ٢٥ و ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) بشرط ان يقدم الجانب الايراني على نفس الخطوة. وابلغت ايران الأمم المتحدة بأنها سترسل محمد جواد لاريجاني احد نواب وزير خارجيتها ولكنها لم تحدد تاريخ حضوره.

ويسود الاعتقاد بأن دي كويلار رغب في حضور المبعوثين الى نيويورك في وقت واحد لاجراء المناقشات معهما بالتبادل، ولكن ايران عارضت اي اجراء مناقشة يشبه من قريب أو بعيد المفاوضات غير المباشرة.

وتتزامن الصعوبات التي يلقاها الأمين العام لبدء هذه العملية التي يحتمل ان تقود الى تطبيق القرار مع تدهور الوضع على الجبهة.

وفي طوكيو، بدأ علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية محادثاته مع المسؤولين اليابانيين، حيث يلتقي مع نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان وسوزوكي اونو وزير الخارجية حول العلاقات الثنائية والمسائل الدولية.

ومن المقرر ان يعقد الوزير الايراني مؤتمرا صحفيا في نادي الصحافة القومي الياباني ظهر الخميس المقبل ويغادر طوكيو يوم الجمعة.

وكان الوزير اونو قد دعا ولايتي وكذلك نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق طارق عزيز في التاسع من الشهر الحالي لزيارة اليابان بغية بحث آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية سعيا الى ايقافها.

وتعلق الأوساط السياسية اهمية على زيارة عزيز وولايتي فيما يعتبر بأنه سعي من الحكومة اليابانية الجديدة الى متابعة وساطة اليابان من قبيل دعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لوضع حد لحرب الخليج.

ويذكر ان اليابان قررت اخيرا تقديم عشرة ملايين دولار اسهاما في مهمة السلام والوساطة التي يبذلها دي كويلار كما أيدت حكومة اليابان قرارا سابقا اتخذ في سبتمبر (ايلول) الماضي لاقامة شبكة اعلام الكتروني في الخليج العربي لتنبيه السفن والناقلات الى حظر الالغام في المياه.

وقد أوفدت الحكومة نائب رئيس دائرة الشرق الأوسط وشؤون افريقيا بوزارة الخارجية تاكاشي اوهارا أخيرا الى المنطقة لبحث المشروع الياباني لأمن الملاحة مع المسؤولين في الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي.

على صعيد آخر، صرح مسؤول ياباني امس الأول في ابوظبي بأن بلاده لن تزيد وارداتها من البترول الايراني وانه من العسير عليها في ذات الوقت فرض حظر على صادرات الخام الايراني.

واوضح تاكاشي اوهارا مساعد مدير عام قسم الشرق الأوسط بوزارة الخارجية اليابانية في مؤتمر صحفي عقده في ابوظبي قبل سفره الى قطر في اطار جولة بمنطقة الخليج ان بلاده لن تزيد وارداتها من الخام الايراني عن الحجم المعتاد وهو ٣٠٠ الف برميل يوميا حسبما افادت به مصادر وثيقة الصلة بالوفد الياباني.

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت مؤخرا من اليابان الانضمام الى التدابير الغربية بمقاطعة السلع الايرانية، ويذكر ان اليابان تحتل المركز الثاني في قائمة الدول التي تستورد بترولها من الشرق الأوسط حيث يبلغ حجم وارداتها ٣,٥ مليون برميل يوميا تحصل على ٦٠ في المائة منها من منطقة الخليج.

إلا ان مصادر الوفد الياباني تتوقع انخفاضا تدريجيا في واردات بلادهم من الخام الايراني لتصل الى ٢٢٠ الف برميل يوميا في الشهر الحالي والى ١٩٠ الف برميل يوميا في الشهر المقبل.

وفي نيويورك، اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي السيد سعود محمد العصيمي امس مع بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن لبحث تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وكان السيد العصيمي قد اجتمع امس الأول مع سفراء دول مجلس التعاون الخليجي حيث تم بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية ومستجدات الوضع في منطقة الخليج العربي.

ووصل السيد العصيمي الى نيويورك يوم الأحد الماضي قادما من جنيف، كما اجتمع السيد العصيمي امس الأول مع السفراء العرب المعتمدين في حفل غداء اقامه مندوب الكويت الدائم في الأمم المتحدة السيد محمد ابو الحسن على شرف المسؤول الكويتي وذلك في مقر اقامته بنيويورك.

وأوجز السيد العصيمي للسفراء وضع الكويت فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة في حرب الخليج واتصالاتها مع دول متعددة والجهود الدولية الحالية حيال تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لوقف الحرب بين العراق وايران.

وبحث الوزير الكويتي ايضا مع السفراء النتائج التي تم تحقيقها خلال مؤتمر القمة العربي الطارىء الأخير الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان والموقف العربي حيال قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ تجاه الاعتداءات الأخيرة على الكويت.

على صعيد آخر اعلنت الشركة المالكة لسفينة حاويات تايوانية هاجمتها زوارق حربية ايرانية في مضيق هرمز امس الأول انه يجري اصلاح السفينة في دبي وان جميع ملاحيها العشرين سالمون.

وقالت متحدثة باسم شركة يونيجلوري مارين ان السفينة «يوني ماستر» المسجلة في بنما والتي تبلغ حمولتها ١٦,٨٥٩ طنا اصيبت باضرار طفيفة في غرفة اللاسلكي بها وباضرار طفيفة بسبب النار والدخان.

واضافت قولها ان السفينة كانت في طريقها الى البحرين قادمة من تايوان حاملة شحنة من الملابس والأزياء الجلدية والاحذية والدراجات وبضائع أخرى عندما هوجمت في مضيق هرمز.

وقالت المتحدثة ان السفينة يوني ماستر تفرغ حاليا جزءا من حمولتها في دبي وانها ستواصل رحلتها الى البحرين وهي وجهتها الأخيرة، واضافت قولها انه من المتوقع عودة السفينة الى قاعدتها في تايوان لاجراء مزيد من الاصلاحات.

سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي خلال لقائه مع دي كويلار بالأمم المتحدة.

جاكسون يتوجه الى منطقة الخليج

واشنطن ـ ق. ن. ا: اكد المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية جيسي جاكسون ضرورة حماية حرية الملاحة الدولية في مياه الخليج، واهمية وقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال جاكسون في لقاء مع الصحفيين الاجانب بواشنطن ليلة امس ان العالم له مصلحة في استمرار الخليج مفتوحا امام الملاحة ولا يحق لأي طرف وقف الملاحة فيه.

واضاف ان الهدف من زيارته لمنطقة الخليج هو التعرف على حقائق الوضع بالمنطقة بالاضافة الى الالتقاء بعدد من المسؤولين بالدول التي سيزورها.

الباز ينوه بتجربة ونتائج رحلة الأمير سلطان بن سلمان

عمان ـ واس: أعرب عالم الفضاء العربي المعروف الدكتور فاروق الباز عن تقديره الكبير للتجربة العربية الفريدة في ارتياد الفضاء والتي تمثلت من خلال رائد الفضاء العربي السعودي الأمير سلطان بن سلمان.

وقال ان مشاركة الأمير سلطان في رحلة الفضاء الامريكية تجربة عظيمة وخطوة أولى سليمة على طريق التقدم العلمي ومواكبة الوطن العربي لروح العصر.

وأضاف يقول في حديث لمراسل وكالة الانباء السعودية، في عمان امس ان مشاركة الأمير سلطان في رحلة الفضاء (ديسكفري) تبشر بانجازات اكبر فيما اذا تمت خطوات مماثلة لها في المستقبل.

وقال ان انعكاسات هذه الخطوة تتمثل في رفع معنويات الشباب العربي وايجاد حوافز اضافية لدى الشباب العربي الناشىء لمتابعة البحث العلمي والاستعداد للعمل في مجال التكنولوجيا المعقدة لخدمة الأمة العربية.

وأكد الدكتور الباز في ختام حديثه ضرورة متابعة الجهد العربي في ارتياد الفضاء والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة للفضاء في الأبحاث العلمية المفيدة التي تعود بالنفع الكبير على الأمة العربية.

تأييد صيني لموقف المغرب من الصحراء

الرباط ـ أ ف ب: أجرى وفد برلماني صيني يزور المغرب حاليا سلسلة مباحثات امس في الرباط مع مسؤولين مغاربة حول التعاون الثنائي المغربي الصيني وبعض المشكلات الدولية.

وبحث الوفد برئاسة وانغ روزهانج نائب رئيس اللجنة الدائمة بمجلس الشعب في الصين مع احمد عثمان رئيس البرلمان المغربي التنسيق بين اعمال المؤسستين البرلمانيتين في المحافل الدولية ومسألة الصحراء الغربية وتطورات الموقف على الساحة العربية والمسائل التي تهم البلدين.

وفيما يتعلق بالصحراء صرح روزهانج بأن الحكومة الصينية توافق على رأي المغرب في تنظيم استفتاء وأعرب عن اقتناعه بأن حقوق المغرب ستتأكد بشكل لا يقبل الجدل بعد الاستفتاء.

وأكد رئيس الوفد الصيني مرة أخرى موقف بلاده المؤيد لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ من أجل وضع حد للنزاع في الخليج. كما أشار الى ان الصين ترى في الوحدة العربية البديل الوحيد المطروح أمام الدول العربية من اجل التوصل الى حل لمشكلة الشرق الأوسط والمسألة الفلسطينية.

فكرة

مصطفى أمين

الشتائم التي وجهها وزير مصري الى صحافي معارض في اجتماع نقابة الصحافيين ليست اهانة للصحافيين وحدهم، وانما هي اهانة لمجلس الوزراء كله! فالمجلس الذي يسمح لاحد اعضائه ان يتفوه بمثل هذه الكلمات ويسكت ولا يتحرك لا يستحق ان يجلس فوق كراسيه.

ونحن لا نحتج لأن هذه الالفاظ النابية وجهت الى صحافي، فنحن نرفض ان توجه الى اي مواطن. فليس الصحافي طبقة فوق كل الطبقات، وليس هو ذات مصونة لا تمس وانما هو مواطن، ما نطلبه له هو الذي نطالب به لكل مواطن في مصر واذا كنا لا نسمح لوزير بان يقول هذا السباب لصحافي، فاننا في الوقت نفسه نرفض ان يوجه صحافي مثل هذه الكلمة للوزير. وليس معنى الديموقراطية ان نهبط الى هذا المستوى في الحوار. فالمعروف ان هذه الكلمات تتردد في حكم الفرد، ولكن لا مكان لها في حكم الشعب

وكنا نتمنى ان يستدعي رئيس الوزراء في يوم هذا الحدث الخطير الوزير ويخيره بين الاستقالة من الوزارة وبين اسلوب الشتائم التي يعتمد عليها في وزارته ولكن لم يحدث هذا للاسف وخاصة بعد ان شتم الوزير احد نواب المعارضة تحت قبة البرلمان، فلم يتحرك احد اكتفاء بشطب الكلمات غير البرلمانية من مضبطة الجلسة.

ونحمد الله ان رئيس الجمهورية اهتم بهذا الحادث وانتهز فرصة حواره مع اسرة جريدة الاهرام وقال «كلنا مواطنون مصريون ايا كانت مواقفنا من الصحافة او السلطة التنفيذية، القيم المصرية الاصيلة تفرض علينا جميعا ان يكون الحوار بيننا موضوعيا. الا نسمح مطلقا لهذا الحوار بان يخرج بحال من الاحوال عن دائرة الموضوعية الى دائرة التجريح فان التجريح من اي من الطرفين سوف يترك بالقطع جراحا عميقة يصعب ان تندمل في قلب الطرف الاخر وانه ليس من الجائز تحت اي ظرف تجريح اي مواطن او المساس بحياته الخاصة او كرامته او كرامة اسرته اينما كان موقعه».

ونتمنى ان يكون هذا الكلام الواضح له اثره ليس على الوزراء والصحافيين وحدهم بل على رجل الشارع، فاننا نريد ان تختفي من الشارع الالفاظ البذيئة التي تجرح مسامع الناس والتي لا تجد من يضع يده على افواه الذين يملئون الشوارع بهذه القاذورات، واليوم نستطيع ان نطلب من السيد وزير الداخلية ان يأمر رجاله بالقبض على كل من يجرح اذان الناس ومشاعرهم بهذا السباب..

وفي الوقت نفسه اتمنى ان تتصافى النفوس والا يترك هذا الحادث الخطير اثرا في النفوس وخاصة بعد تدخل رئيس الجمهورية.

الحكومات التي لا تحترم المواطنين، لا يحترمها المواطنون!

راشد عبد الله ومحمود رياض يبحثان أوضاع الخليج وأزمة الشرق الأوسط

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة في منطقة الخليج والساحة العربية وما يتعلق بنتائج الجهود الدولية المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ بشأن ايقاف القتال بين العراق وايران وعقد المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الأوسط.

واكد السيد رياض ان الولايات المتحدة واسرائيل تعملان من اجل الحيلولة دون عقد المؤتمر الدولي للسلام. وقال في تصريحات للصحفيين ان الايحاء الاسرائيلي بوجود انقسام داخل اسرائيل تجاه المؤتمر الدولي ما هو إلا مناورة صهيونية مكشوفة لتفريغ فكرة المؤتمر الدولي من مضمونه ولتضليل الراي العام العربي والدولي.

ودعا السيد رياض الدول العربية الى التمسك بحقوقها مهما طال الزمن مؤكدا ان استرداد الأرض لا يتم إلا بالقوة أو باللجوء الى المفاوضات على فرض ان المفاوضات قد تنجح في استرداد الأراضي العربية المغتصبة.

من ناحية أخرى اجتمع امس السيد راشد عبد الله مع ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور الامارات حاليا في اطار جولة بعدد من دول المنطقة. وذكرت مصادر مسؤولة في ابوظبي انه تم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة في منطقة الخليج خاصة سبل دفع الجهود الرامية الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨. كما تم بحث عدد من القضايا في مقدمتها أزمة الشرق الأوسط وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة بأسرع وقت ممكن اضافة الى سبل تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.



محمود رياض

الانتخابات الطلابية بجامعة القاهرة هادئة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أجريت امس الانتخابات الطلابية بمختلف كليات جامعة القاهرة والمعاهد الفنية والعالية الخاصة التابعة لوزارة التعليم العالي في جو هادىء لانتخاب مجالس الاتحادات الطلابية.

وسيتم غدا انتخابات الاعادة في بعض الكليات التي لم يكتمل فيها العدد القانوني، ويتم يوم السبت المقبل انتخاب الامناء والأمناء المساعدين للجان ويتم يوم الاثنين المقبل انتخاب الأمين والأمين المساعد للاتحاد.

وقد دعا الدكتور نجيب حسني رئيس جامعة القاهرة الطلبة والطالبات في كلمة القاها امس الأول بهذه المناسبة الى الحرص في استعمال حقهم الانتخابي حيث ان المواطن الصالح لا يتهاون في ممارسة حق اقره له القانون.

واشار رئيس الجامعة الى ضرورة الحرص ايضا في حسن اختيار الطلبة لمثليهم موضحا ان ذلك يعد تدريبا لهم على اختيار ممثليهم في المجالس النيابية في المستقبل.

وطالب بضرورة الالتزام بالنظام والانضباط اثناء الانتخابات على مستوى الجامعة.





تخفيض أسعار الفائدة على المارك والفرنك الفرنسي

ارتفاع أسعار الدولار والذهب وحالة تفاؤل في أسواق الأسهم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

سجل الدولار الأمريكي امس مكاسب قوية نتجت عن تاثير ايجابي مزدوج لتصميم الولايات المتحدة على تخفيض عجزها المالي، واتخاذ خطوات منسقة لتخفيض أسعار الفائدة على العملات الرئيسية الأخرى شملت امس كلا من المارك الألماني الغربي والفرنك الفرنسي، حيث انخفض سعر الخصم على كل من العملتين بنسبة ٢٥,٠٪ (ربع في المائة).

ولم يتعرض الاسترليني لآثار سلبية نتيجة اعلان زيادة العجز في الميزان التجاري لبريطانيا، وعلى العكس فقد حقق بعض المكاسب مقابل معظم العملات الاوروبية الرئيسية.

وسجل الدولار المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الأخرى:

ـ ١,٦٨١٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٦٩٠.

ـ ١,٣٨١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٧٠٠.

ـ ٥,٦٩٩٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٦٧٣٧.

ـ ١٣٥,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ١٣٤,٦٥.

أما الجنيه الاسترليني فقد انخفض مقابل الدولار الى ١,٧٧٨٠ مقابل ١,٧٨٨٥ دولار عند اقفال امس الأول.

وسجل الذهب ارتفاعا الى ٤٧٦ دولارا للأونصة بزيادة ٤ دولارات عن امس الأول.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق العالمية امس كالتالي:ـ

● زيادة العجز التجاري البريطاني

ارتفع العجز التجاري البريطاني للشهر الماضي الى ٨٨٢ مليون جنيه استرليني لكن هذا الرقم كان في حدود التوقعات ولم يؤثر سلبيا على أسعار الأسهم التي سجلت ارتفاعا على مقياس فاينتشال تايمز بحوالي ٣٣,٦ نقطة خلال معاملات نشيطة امس.

وأظهرت ارقام وزارة التجارة البريطانية ان الصادرات لشهر اكتوبر (تشرين الأول) انخفضت الى ٦,٨٧ بليون جنيه استرليني مقابل ٧,٠٣ بليون جنيه في الشهر السابق بينما استمرت الواردات في الاتفاع لتبلغ ٧,٧٥ بليون جنيه استرليني مقابل ٧,٦٥ بليون جنيه.

وخلال الشهور الثلاثة الماضية سجلت الصادرات زيادة بنسبة ٤٪ مقابل ٥٪ زيادة للواردات.

● تفاؤل في فرانكفورت:

قفزت اسعار الأسهم في المانيا الغربية امس وسط حالة من التفاؤل بجدية برنامج تخفيض العجز المالي للولايات المتحدة الأمريكية. ونشطت المعاملات في قطاعات التصدير خصوصا السيارات والأجهزة الكهربائية والكيماويات والقطاعات المحلية بعد اعلان البوندس بانك (البنك المركزي الألماني) عن اتجاهه لتخفيض اسعار الفائدة المحلية. وسجل مقياس كوميرز بنك عن الاقفال امس ارتفاعا الى ١٣٦٤,٤ نقطة بزيادة ٥٥,٩ نقطة عن امس الأول.

● بداية قوية في نيويورك:

شهدت المعاملات في نيويورك امس حركة نشاط ملموسة على جانب الطلب، بعد ان اظهرت الاحصاءات النهائية ارتفاعا لمعدل النمو في اجمالي القومي الأمريكي خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة ٤,١٪. وفي الوقت نفسه اظهر مقياس اسعار السلع الاستهلاكية ومستلزمات الانتاج ارتفاعا بنسبة محدودة بلغت ٢,٨٪ خلال نفس الفترة وسجلت الاحصاءات الاخرى زيادة في ارباح الشركات بنسبة ٥,٢٪ مقابل ٤,٣٪ في الربع الثاني.

وبلغت الزيادة في اسعار الأسهم على مقياس داو جونز عند بداية المعاملات نحو ٥ نقاط فقط وكان اتجاه المعاملات يشير الى استمرار تماسك الطلب.

● ارتفاع حذر للأسهم اليابانية

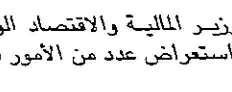
ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو للأوراق المالية ارتفاعا طفيفا امس في تفاؤل حذر من جانب المستثمرين اليابانيين بالاتفاق الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي لخفض العجز في الميزانية الفيدرالية الامريكية.

وقال موريـاسو تاهارا المحلل في مؤسسة شرودورز للأوراق المالية ان الخطة قوبلت بترحيب المتعاملين ولكن مازالت توجد شكوك كثيرة.

وكانت هذه أول مرة تتاح فيها للمستثمرين اليابانيين في سوق الأوراق المالية فرصة لابداء رد فعلهم على الاتفاق لأن بورصة طوكيو كانت مغلقة امس الأول بسبب عطلة وطنية.

وارتفع مؤتمر اسعار البورصة المؤلف من اسهم ٢٢٥ شركة ١٥٠,٤٦ نقطة او نحو ثلثي نقطة مئوية ليصل في ختام جلسة تعامل هادئة الى ٢٢٨٥٦,٠٢ نقطة.

وكان المؤشر قد ارتفع الى ٢٢٩٤٦,٢٥ نقطة في وقت سابق لكنه هبط مرة ثانية حينما سارع مستثمرون يتوخون الحذر الى عقد عمليات بيع لجني ارباح من مشتريات سابقة.



أمير البحرين يستقبل مصرفيا سويسريا

● **المنامة**: استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس نائب الرئيس التنفيذي لاتحاد البنك السويسري روبرت ستودرت الذي يزور البحرين حالياً.

وتم خلال المقابلة التي حضرها وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني السيد ابراهيم عبد الكريم استعراض عدد من الأمور المالية والاقتصادية.

سابك تكرم قدامى العاملين بها

● **الرياض**: تقيم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) يوم السبت المقبل برعاية المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ورئيس مجلس الادارة حفلا تكريميا للعاملين بـ «سابك» الذين امضوا عشر سنوات في خدمة اهدافها وذلك بحضور عدد من رجال المجتمع والفكر والأدب والاعلام..

تعاون تجاري بين مصر والامارات

● **القاهرة**: يصل الى القاهرة يوم ١٠ ديسمبر (كانون الأول) المقبل وفد اقتصادي وتجاري من دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سعيد جمعة الناجودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي.

وتأتي هذه الزيارة التي تستغرق ٥ أيام في اطار الدعوة لرجال الأعمال والمستثمرين العرب لزيارة القاهرة للتعرف بأنفسهم على مناخ الاستثمار والفرص المتاحة لاقامة المشروعات المشتركة في مصر.

وستعقد خلال هذه الزيارة ندوة عن الاستثمار في مصر تتضمن عرض السلع المتاحة للتصدير من مصر الى دولة الامارات واقتراحات تنمية التبادل التجاري.

١,١ مليار دولار ايرادات قناة السويس

● **القاهرة**: اعلن المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان ايرادات الهيئة بلغت ٨٩٢ مليون دولار خلال الأشهر التسعة الماضية، ويتوقع ان تصل ايرادات الهيئة الى مليار و١٥٠ مليون دولار في نهاية العام الحالي.

بدأ البرلمان الألماني الغربي مناقشة الميزانية الجديدة التي تتضمن اجراءات لتنشيط الطلب المحلي وزيادة معدل النمو مع المحافظة على معدل تضخم منخفض. ويظهر في الصورة المستشار هيلموت كول (الى اليمين) وهانز ديتريش جينشر وزير الخارجية (الى اليسار) اثناء متابعتهما لجانب من مناقشات الميزانية امس.



تكلفة اقتصادية ودعم للقمح السعودي

● **الرياض** ـ اكدت الدراسات التي قامت بها وزارة الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية ان تكلفة القمح بالسعودية اصبحت تعادل تكلفة انتاجه في البلدان المتقدمة. ورغم انخفاض تكلفة انتاج القمح بالمملكة الا ان الدولة لا تزال تقدم الدعم المستمر لهذا المحصول الاستراتيجي عن طريق شرائه من المزارعين باسعار تشجيعية وذلك بهدف توجيه جزء من الارباح التي يحققها مزارعو القمح لاستصلاح مزيد من الاراضي البور التي توزعها الدولة بالمجان من اجل انتاج محاصيل اخرى كالشعير والاعلاف وكذلك التوسع في مشاريع إنتاج اللحوم بجميع انواعها والدواجن والالبان والتمور والخضروات.

لقد نتج عن هذه السياسة الاقتصادية توسعا هائلا في مساحة الاراضي الزراعية حيث بلغت عام ١٩٨٧م مليونا وستمائة الف هكتار بعد ان كانت في عام ١٩٧٥م لا تتجاوز مائة وخمسين الف هكتار.

٧ مليارات دولار مدخرات المصريين بالخليج

● **القاهرة** ـ اعلن فؤاد اسكندر وزير الهجرة والمصريين بالخارج ان مدخرات المصريين بدول الخليج قد ارتفعت الى ٧ مليارات دولار، وصل منها الى مصر مليارا دولار فقط عبر القنوات الشرعية.

وقال الوزير امام اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني انه تقرر وضع خريطة للمشروعات الانتاجية لاجتذاب رؤوس الاموال المصرية في الخارج.

ومن ناحية اخرى تقرر انشاء سلسلة من المدن الصناعية والزراعية والتجمعات السكنية والقرى السياحية

وصرح نهاد سعيد رئيس جمعية المصريين العاملين في الخارج انه سيتم تمويل انشاء مجمع زراعي صناعي بمحافظة كفر الشيخ يتكلف ٧٥ مليون جنيه كما تم الاتفاق مع وزارتي الزراعة والتعمير على انشاء المدن الزراعية والصناعية في مدينة السادات على مساحة ٢٢٠٠ فدان وتقوم الجمعية بدراسة مشروع اعدته وزارة الهجرة لانشاء قرية سياحية على بحيرة قارون تقدر تكلفتها بحوالي ٢٥ مليون جنيه.

شيسون: السوق الأوروبية قررت اطلاق حرية مبادلاتها التجارية مع مجلس التعاون

بروكسل (السوق الأوروبية) ا. ف. ب: سال كلود شيسون المفاوض الأوروبي المكلف بالعلاقات بين الشمال والجنوب بأن الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في السوق الاوروبية المشتركة قررت اطلاق حرية مبادلاتها على مراحل مع دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة في مجال البتروكيماويات مع توفير الحماية في الوقت نفسه لصناعاتها الوطنية.

واعرب شيسون عن اعتقاده بأن هذا الاجراء سيؤدي عمليا في نهاية الأمر الى اطلاق حرية التبادل دون الاشارة الى ذلك مع توفير حماية في الوقت نفسه للصناعات البتروكيماوية للمجموعتين.

وقد كلف وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الذين اجتمعوا في بروكسل اللجنة الاوروبية (الهيئة التنفيذية للسوق الاوروبية) بالتفاوض في البداية على اتفاق مع هذه الدول يحافظ على الشروط الحالية للتبادل ويؤدي الى تعاون في المجالات الاخرى غير التجارية (السياسية والصناعية والعلمية).

وفي مرحلة ثانية تبدأ بمجرد التوقيع على هذا الاتفاق اللجنة مفاوضات مع دول مجلس التعاون الخليجي من اجل التوصل الى اتفاق يطلق بقدر أكبر حرية التبادل ويتناسب مع الاجراءات الخاصة بحماية الصناعات البتروكيماوية لكل من مجلس التعاون الخليجي والسوق الاوروبية المشتركة. ومع ذلك فان عبارة «اتفاق للتبادل الحر» لم تذكر في الوثيقة التي اعتمدتها دول السوق المشتركة.

وأعرب شيسون عن اعتقاده بأن المرحلة الأولى لهذه العملية قد تنتهي قبل نهاية العام وأضاف ان هذا القرار للسوق الاوروبية يعكس رغبتها السياسية في اقامة علاقات متميزة مع دول الخليج كما انه يتفق بصورة كبيرة وآمال هذه الدول.

وجاء في الوثيقة التي اعتمدتها دول السوق ان المرحلة الثانية لن تنفذ الا عندما تستجيب المجموعتان للشروط التالية:

● الالتزام ببنود «الجات».

● عدم الاضرار بجهود اعادة تنظيم الصناعة البتروكيماوية الأوروبية.

● حماية «الصناعات الوليدة» في دول مجلس التعاون الخليجي.

● وتلتزم السوق الاوروبية ايضا بالابقاء على شروط لا تنطوي على تمييز تتعلق بوصول المنتجات البترولية لدول مجلس التعاون الخليجي الى السوق الاوروبية.

وفي الوقت الحالي تدخل المنتجات البتروكيماوية للخليج الى دول السوق الاوروبية دون رسوم جمركية ولكن في حدود الحصص السنوية. وتأمل دول مجلس التعاون الخليجي التي حققت نموا كبيرا لطاقتها البتروكيماوية في سرعة عقد اتفاق للتبادل الحر مع السوق الاوروبية المشتركة. وتشاركها فرنسا هذه الرغبة التي تصطدم مع ذلك بمعارضة هولندا وايطاليا وبريطانيا. وذكر مصدر في السوق الاوروبية ان هذه الأخيرة اضفت نوعا من المرونة على موقفها.

وأوضح شيسون ان الشروط التي وضعتها السوق الاوروبية المشتركة لاطلاق حرية تجارتها مع الخليج ينبغي ان تترجم حاليا الى اصطلاحات قانونية وذلك من خلال اتصالات بين اللجنة والدول الاعضاء.

وكان حجم التجارة بين السوق الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي قد بلغ عام ١٩٨٦، ٢٦,٢ مليار وحدة حسابية اوروبية ـ نفس المبلغ تقريبا بالدولار وفقا لأسعار عام ١٩٨٦ ـ مع فائض قدره ٢,٤ مليار لصالح دول السوق الاوروبية. ولا تشكل المنتجات البتروكيماوية حاليا سوى ما يتراوح بين ٣ الى ٤٪ من واردات السوق من الخليج بينما يشكل البترول الخام ٩٠٪ من اجمالي الواردات.

اتفاق تجاري بين العراق والبحرين

بغداد ـ ق. ن. ا: تم التوقيع على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين العراق والبحرين وذلك في ختام اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المشتركة بين البلدين.

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد ابو طالب عبد المطلب الهاشمي وكيل وزارة التجارة ورئيس جانب بلاده باللجنة بينما وقعه عن الجانب البحريني السيد حسن علي التصف وكيل وزارة التجارة والصناعة ورئيس الجانب البحريني.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المحضر اكد ضرورة متابعة ما تم تنفيذه من جدول اعمال الدورة السابقة المشتركة وعلى زيادة حجم المبادلات التجارية والتعاون في مختلف المجالات الصناعية والزراعية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٥٠,٠٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٠
بنك الاستثمار	٢	١,٠٦٠	١٦٠	١٥٠	١٥٩	١٥٥
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٧٠
السعودي الفرنسي	٢	٢,٣٨٤	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥
السعودي البريطاني	١	١٥	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٠
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١١٠
العربي الوطني	٣	٩٦	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٩
السعودي الامريكي	٤	٤٧	٦٠٠	٥٧٥	٥٩٢	٥٦٦
التجاري المتحد	٢١	٣١٦	١٥٠	١٤٠	١٤٦	١٤٤
سابك	٤١	٢,٤٦٢	٨٠٠	٧٠٠	٧٦٥	٧٣٤
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٠٠
المصافي العربية	١	١٣٦	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٠
الزيوت والسمن	١	٣,٠٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٣٤٠
التصنيع الوطنية	٣	١,٥٤٠	٥٣	٥٠	٥٠	٥١
الدوائية	٢	٤٨٣	٩٥	٩٠	٩٢	٨٢
الغاز والتصنيع	١	١٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٧
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٢
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣١٣
اسمنت (الدمام)	–	–	–	–	–	١١٥
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٥٠
اسمنت ينبع	١	٢٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٨٠
السعودي البحريني	٢	٤٤٠	٥٨	٥٥	٥٨	٥٩
السعودي الكويتي	–	–	–	–	–	٥٥
الفنادق	–	–	–	–	–	٧٩
العقارية	٣	٢٨٠	١٣٠	١٢٠	١٢٧	١٣٠
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٠
النقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	٣٠
النقل الجماعي	١	١٦٠	١٢٨	١٢٨	١٢٨	١٢٩
خدمات السيارات	٤	٤٠٥	٤٠	٣٨	٣٩	٤٠
المواشي	٢	٥,٠١١	٩٥	٩٠	٩٥	٩٥
تهامة	–	–	–	–	–	٤٩
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٨٠
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٦٤
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٦٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٥٩
كهرباء الجنوبية	١	١٥	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٥
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نـادك	١٠	٣٢٤	١٦٥	١٥٠	١٦٤	١٦٣
القصيم الزراعية	٨	٢٦٦	٧٠	٥٠	٦١	٦١
حائل الزراعية	٢	٦٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٠١	٢٠٤
تبوك الزراعية	٢	٣٣	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٥٨
الاسماك	–	–	–	–	–	٤٣٠
الشرقية الزراعية	–	–	–	–	–	٣٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٨,٨٣٣) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,١٢٢,٥١٩) ريال.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١١٨) صفقة.



ندوة عربية عن النفط ومستقبل التنمية الاقتصادية

عمان ـ واس: تبدأ في عمان يوم الثلاثاء المقبل اعمال ندوة النفط ومستقبل التنمية في الوطن العربي بمشاركة وفود تمثل كافة الدول العربية.

وسيلقي الأمير حسن ولي عهد الاردن كلمة في حفل الافتتاح يتناول فيها القضايا السياسية ودور اوروبا في جهود وقف الحرب العراقية الايرانية واحلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط.

وستناقش الندوة ٥ أوراق عمل تتركز حول العلاقات النفطية بين الدول العربية والاوروبية.

وسيشارك في الندوة عدد من وزراء النفط العرب اضافة الى وفود اوروبية متخصصة ومندوبين عن منظمة الاوابك والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

استراتيجية مصرية لسد الفجوة الغذائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري انه تم وضع استراتيجية لسد الفجوة الغذائية من الاعلاف تهدف الى انتاج نحو مليونين وربع مليون طن منها قبل نهاية ١٩٨٧ على ان تصل الى ثلاثة ملايين طن في العام المقبل.

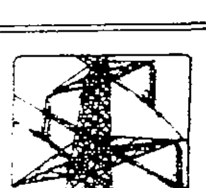
أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٥	٦,٧١١٨
مارك الماني	٢,٢٤٧٠	٢,٢٤٤٢
فرنك سويسري	٢,٧٤١٠	٢,٧٣٦٨
فرنك فرنسي	٠,٦٦٥٠	٠,٦٦١٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠	٠,٠٠٣٠٤٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٨٩
جلدر هولندي	١,٩٩٧٠	١,٩٩٥٦
دولار سنغافوري	١,٨٦	١,٨٤٩٧
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٦٤٢
شلن كيني	٠,٢٣٠٠	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢٠٣
كرون سويدي	٠,٦٢٢٠	٠,٦٢٠٩
كرون نرويجي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٥٠	٠,١٠٧٣٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٥	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٧٠	٠,٠٢٨٦٣
روبية هندية	٠,٢٤٧٠	٠,٢٨٨٩
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٥١	١٣,٥٠٤١
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٧٢٤٦
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٧٣١٠٣
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣٣٠	٠,٠٣٣٢٦
ريال يمني	٠,٣٨٢٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٧,٢٨٠	٥٧,٠٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٦٩٠	٦,٦٥٠
اونصة ذهب	١,٧٩٣	١,٧٨٧
كيلو الفضة	٩٥٠	٨٥٠
الاونصة	٣٥	٢٧

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض





عدد من السكان تحيط بهم سحب الدخان. يتفقدون آثار الدمار عقب احراق السوق المحلي في عاصمة هايتي.

مقتل ٢ واصابة ٣٠ بأعمال العنف في هايتي

بور اوبرانس - أ. ف. ب: ذكر راديو هايتي نقلا عن المستشفيات ليلة الاثنين ان شخصين لقيا مصرعهما بينما اصيب ٣٠ آخرين في اعمال العنف التي قامت بها مجموعات مسلحة في بور اوبرانس الليلة الماضية.

وقامت مجموعة مسلحة باحراق سوق سالومون اكبر الأسواق الشعبية في عاصمة هايتي وهاجمت بناية «سيتيه واطسن» التي كانت قد نهبت لدى سقوط حكم ديفالييه في فبراير (شباط) ١٩٨٦ ثم قام سكان البلاد الأصليون بوضع يدهم عليها.

أسفرت اعمال العنف التي قامت بها العناصر المسلحة عن تحطيم زجاج نوافذ السيارات وهي تهتف «بحياة الجيش الانتخابي» المؤقت المكلف بتنظيم انتخابات الرئاسة والانتخابات التشريعية يوم الأحد ٢٩ من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وذكر الشهود ان احدى هذه المجموعات المؤيدة لديفالييه قامت للمرة الأولى في وضح النهار في قلب العاصمة الهايتية بتحطيم زجاج نوافذ السيارات ومهاجمة المحال صباح يوم الاثنين ومقر حزب مارك بازان احد المرشحين الرئيسيين للرئاسة باطلاق الأعيرة النارية في الهواء.

وتدخل هذه الأحداث ضمن اطار اعمال العنف التي أعقبت استبعاد ١٢ مرشحا (بينهم عدد من المسؤولين السابقين ابان حكم ديفالييه) من سباق الرئاسة وفقا لدستور هايتي الجديد الذي يحظر تعيين «انصار» الديكتاتور السابق في اي وظيفة عامة لمدة عشرة أعوام.

قبيل الجلسة الأخيرة في محادثاتهما:
شولتز وشيفارنادزه يؤكدان تخطي معظم العقبات

جنيف - وكالات الانباء: اعلن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان المفاوضين الامريكيين والسوفيات على وشك الانتهاء من الاتفاقية بشأن حظر الصواريخ النووية متوسطة المدى التي ينتظر توقيعها خلال قمة ريجان - جورباتشوف بعد اسبوعين.

جاء ذلك في تصريح للصحفيين ادلى به شولتز قبيل بدء الجلسة المسائية للمحادثات امس بينه وبين نظيره السوفياتي ادوار شيفارنادزه، الذي اجاب على سؤال مماثل بقوله «ربما ننتهي من الاتفاقية اليوم».

وقد ادلى الوزيران بهذه التصحريات بعد ان قدم المفاوضون الامريكيون والسوفيات بمحادثات نزع السلاح شرحا لتطورات المحادثات في نهاية جلسة مطولة عقدوها لتخطي آخر العقبات التي تقف في طريق اتمام المعاهدة.

وكانت جلسة المحادثات الصباحية بين شولتز وشيفارنادزه قد استمرت ثلاث ساعات واعقبها غداء عمل ثم جلسة اخرى مسائية.

وفي موسكو اتهمت صحيفة سوفياتية جهاز المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه) بالعمل للحيلولة دون مصادقة مجلس الشيوخ الامريكي على الاتفاق السوفياتي - الامريكي المقبل بصدد تصفية الصواريخ النووية المتوسطة والقريبة المدى.

وأشارت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» الصادرة امس بهذا الصدد الى التقرير الذي سربته مؤخرا وكالة المخابرات المركزية والذي اكدت فيه استحالة تأمين رقابة صارمة على عمليات اتلاف الاسلحة النووية المزمع تصفيتها.

ووصفت الصحيفة نشر مثل هذا التقرير بانه عمل مدبر يهدف الى ذر الرماد في العيون من خلال تسريب المعلومات المغرضة، وعن موقف موسكو من الرقابة على عملية تصفية الاسلحة النووية المتوسطة والقريبة المدى قالت سوفيتسكايا روسيا ان الامريكيين انفسهم وصفوه بانه موقف اكثر راديكالية من الموقف الامريكي.

وتوقعت الصحيفة في ختام تعليقها ان تشهد امريكا قريبا الكثير من عمليات التخريب وتسريب الاخبار المغرضة حول لقاء القمة والنتائج المتوخاة منه.

على صعيد آخر وصف الرئيس الامريكي رونالد ريجان برنامجه لحرب النجوم على انه استجابة دفاعية على جهود اكبر مضادة للصواريخ يبذلها الاتحاد السوفياتي واسمها (الدرع الاحمر)

وقال ريجان ان السوفيات انفقوا (البلايين) لحماية انفسهم ضد الهجوم النووي بينما يطالبون بقيود على مبادرته الدفاعية الاستراتيجية.

وأضاف «ان برنامج (الدرع الاحمر) السوفياتي يجعل مبادرة الدفاع الاستراتيجية الخاصة بنا شيئا ضيئلا ومع ذلك فان هناك اتجاها غريبا من قبل البعض في الكونجرس لمناقشة المبادرة وكان تمويلها يمكن البت فيه من خلال مجرد اعتبارات محلية دون ربطها بما يفعله السوفيات الان».

الرئيس البرتغالي يلتقي مع جورباتشوف

موسكو - كونا: واصل رئيس البرتغال ماريو سواريز محادثاته مع المسؤولين السوفيات باجتماع عقده مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تم خلاله بحث قضايا دولية ملحة والعلاقات الثنائية.

وكان الرئيس سواريز قد اجتمع فور وصوله الى موسكو امس الأول مع الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو حيث جرى مناقشة عدد كبير من القضايا الدولية والنزاعات الاقليمية من بينها الحرب العراقية الايرانية والوضع في امريكا الوسطى.

وحول الحرب العراقية الايرانية آكد الجانبان - وفقا لوكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية - على ضرورة تسوية هذا النزاع بالطرق السلمية على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار بين البلدين المتحاربين.

وأكد الجانبان ايضا على ان ايقاف الحرب العراقية الايرانية (لا ينسجم) مع مصالح البلدين المتنازعين فقط بل ومع مصالح السلام الدولي.

ونسبت وكالة تاس الى الجانب البرتغالي اثناء المباحثات مطالبة بوقف التدخل الامريكي في شؤون نيكاراجوا الداخلية الدولة ذات السيادة في امريكا الوسطى.

وأكد الجانب البرتغالي ايضا على استمرار تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لنيكاراجوا معربا عن اهتمامه بالاسراع في تسوية الوضع في منطقة امريكا الوسطى المضطربة.

واشارت تاس الى تطابق وجهات النظر ازاء الوضع في جنوب افريقيا.

واعرب الجانب السوفياتي بهذا الصدد عن قلقه تجاه الوضع في جنوب افريقيا الذي تنتهك فيه قوى العنصرية بفظاظه ابسط قواعد الحياة البشرية.

جورباتشوف يدلي بحديث للتلفزيون الامريكي

واشنطن - ر: اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية ان.بي.سي ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيدلي اليها بحديث تنفرد به الشبكة لمدة ساعة يوم الاحد القادم

وقال قارىء النشرة توم بروكاو اثناء نشرة اخبار ان.بي.سي ليلة امس ان الشبكة كانت تحاول الحصول على هذا الحديث منذ اكثر من عامين وان الحديث سيذاع في الوقت الذي يشاهد التلفزيون فيه اكبر عدد من المشاهدين.

وقال مسؤول بشبكة ان.بي.سي ان بروكاو سيتوجه الى موسكو لاجراء الحديث مع الزعيم السوفياتي يوم الاحد القادم وان الحديث سيذاع يوم الاثنين ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني).

وسام باكستاني للرئيس النمساوي:
ضياء الحق وفالدهايم يدعوان للاسراع بحل المشكلة الافغانية

اسلام اباد - ق. ن. ا: أعرب الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عن امله في ان تكلل الجهود التي تبذلها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس الأمن الدولي لايقاف الحرب العراقية الايرانية بالنجاح. كما دعا الى ضرورة الاسراع في ايجاد حل سلمي للقضية الافغانية.

واكد الرئيس ضياء الحق - في كلمة له في حفل عشاء اقيم تكريما للرئيس النمساوي الزائر كورت فالدهايم - ان قضية افغانستان باتت تستأثر باهتمام الرأي العام العالمي بهدف منح الشعب الأفغاني حق تقرير مصيره في وطنه.

ومن جانبه طالب الرئيس النمساوي في كلمة مماثلة بحل القضية الأفغانية حلا سلميا عادلا وأكد على اهمية وضع حد للحرب العراقية الايرانية. وأعرب عن دعم ومساندة بلاده للجهود الدولية الرامية الى ايجاد حلول لهاتين القضيتين اضافة الى تأييدها لضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يؤدي الى اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في أرضه.

على صعيد آخر منح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وسام (نيشان باكستان) وهو أعلى وسام مدني باكستاني تقديرا لدوره في خدمة السلام العالمي وفي تدعيم العلاقات النمساوية الباكستانية.

وأوضح الرئيس ضياء الحق في كلمة له بهذه المناسبة نقلها راديو باكستان امس بأن الانجازات التي حققها الرئيس فالدهايم تجاه تعزيز السلم والتفاهم الدوليين وخاصة اثناء توليه منصب السكرتير العام للامم المتحدة هي محل تقدير كل المتطلعين الى السلام والعدل في المجتمع الدولي.

والمعروف ان الرئيس النمساوي قد بدأ امس الأول زيارة لباكستان تستغرق بضعة أيام.

بسرعة

مصرع ١٧ في سقوط طائرة بالاسكا

● هومر (الاسكا) - قال مسؤول بادارة الطيران الاتحادية ان ١٧ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم اثر سقوط طائرة للرحلات الداخلية ليلة امس قبل ٢٠٠ متر فقط من وصولها الى ممر مطار هومر بالاسكا.

والطائرة تابعة لشركة ريان للطيران وهي من طراز بيتش كرافت ١٩٠٠ وكانت تقوم برحلة داخلية من كوديك الى انكوراج.

اضراب شامل بأجهزة الاعلام الايطالية

● روما - بدأ امس اضراب شامل لقطاع الصحافة الايطالية المكتوبة والمرئية والمسموعة ووكالات الانباء يستمر حتى السادسة من صباح اليوم.

ويأتي الاضراب في اطار مشاركة الصحفيين والمحررين والعاملين في الاضراب العام المعلن اليوم حيث جرى استباقه لتغطية اخبار اضراب ايطاليا العام في الراديو والتلفزيون ونشر تفاصيل الاضراب في صحف يوم الخميس.

وتحتجب الصحف ليوم عن الصدور في الوقت الذي تقوم به الاذاعتين المرئية والمسموعة ببث نشرات اخبار مقلصة لا تتعدى ثلاث دقائق لضمان تقديم اهم اخبار اليوم للمواطنين في الوقت الذي اغلقت فيه جميع وكالات الانباء في البلاد.

وقرر الصحفيون المشاركة في الاضراب احتجاجا على قانون الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٨ وللمطالبة بعدالة ضريبية اكبر بين فئات العمل في البلاد.

مقتل بحار امريكي في تايلاند

● بانكوك - قالت الشرطة التايلاندية ان احد رجال البحرية الامريكية قد لقي مصرعه اثر معركة استخدمت فيها الأسلحة مع اثنين من رجال الشرطة التايلانديين.

واوضحت الشرطة ان البحار وهو احد افراد طاقم حاملة الطائرات الامريكية (رينجر) التي تزور تايلاند قد استولى على بندقية للشرطة واطلق النار على احد الشرطيين مما ادى الى اصابتهما بجراح خطيرة. وذلك قبل ان يتمكنا من ايقافه عن هذا العمل حيث اطلقا النار عليه واردياه قتيلا.

المانيا تطلب الأرجنتين بتسليم نازي سابق

● لابلاتا (الارجنتين) - وصل كارل ستاسكيرم وكيل نيابة شتوتجارت (المانيا الاتحادية) الى لابلاتا حيث سلم السلطات الارجنتينية مذكرة للقبض على جوزيف شفامبرجر مجرم الحرب النازي الذي يطلبه القضاء في المانيا الاتحادية.

وكان قد القي القبض على الضابط السابق في قوات العاصفة ويبلغ من العمر ٧٥ عاما يوم ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الارجنتين واحتجز في مدينة هويرتا جراند (على بعد نحو ٧٥٠ كم شمال شرق بوينوس ايريس).

وكانت نيابة شتوتجارت قد اصدرت امرا بالقبض على مجرم الحرب النازي منذ عام ١٩٦٣ لاتهامه «باغتيالات بدافع المتعة او الحقد النابع من دوافع عرقية» واصدرت نيابة اينسبروك (النمسا) امرا آخر منذ عام ١٩٤٧.

اليوم الرابع للاضراب العام في بنجلادش:
الرئيس ارشاد يتخذ اجراءات صارمة ضد المعارضين ويحذر من خطورة الاضراب على الاقتصاد الوطني

داكا - وكالات الانباء: فرض رئيس بنجلادش حسين محمد ارشاد اجراءات صارمة جديدة امس على معارضيه الذين نظموا اضرابا عاما لاتزال تعاني منه البلاد.

وصرح مسؤولون بان الرئيس ارشاد اصدر امرا الى الشرطة بتفتيش المنازل للكشف عن صانعي القنابل والقبض على المعارضين السياسيين المسؤولين عن احداث العنف التي شهدتها البلاد خلال احتجاجات في الاسبوعين الماضيين.

وقد وحد ٢١ حزبا سياسيا صفوفهم في الشهر الماضي ودعوا الى القيام باضراب عام لارغام الرئيس ارشاد على ترك منصبه.

وقال السيد انور زاهد وزير الاعلام للصحفيين امس ان بنجلادش تخسر حوالي ٥٠ مليون دولار يوميا في صورة خسائر انتاج وعدم تصدير منذ بدء الاحتجاجات في العاشر من الشهر الحالي.

وقال ان البلاد تفقد بسرعة تصديرها لنبات القنب وان صناعة الثياب المزدهرة انهارت بالفعل بسبب الاستمرار في الاضرابات.

وصرح بقوله «الاقتصاد موشك على الانهيار. ولن يمكن اصلاحه اذا استمر الحال على ما هو عليه». غير ان الرئيس ارشاد (٥٧ عاما) قال انه لن يستقيل واتهم اليساريين بأنهم وراء الاضراب.

وقالت الشرطة ان مئات من المعارضين جرحوا في اشتباكات بين مؤيدي الحكومة ومعارضيها اثناء الاحتجاجات. وقد القي القبض على اكثر من ١.٥٠٠ من زعماء المعارضة والعمال. وقد اصيبت بنجلادش بالشلل في احدث اضراب استمر امس لثماني ساعات. واغلقت معظم الشركات والمكاتب ابوابها.

وفي اقليم براهمانباريا بشرق البلاد احرق محتجون صورة للرئيس ارشاد وحطموا نوافذ مبان حكومية وبنوك خلال اشتباكات دارت في الشوارع مع مؤيدين للحكومة امس.

وفي داكا قام الوف من المتظاهرين بمسيرة في الشوارع وهم يهتفون بالاطاحة بالرئيس ارشاد.

وقال شهود عيان ان رجالا من الشرطة شبه العسكرية راقبوا المسيرة عن قرب ولكنهم لم يحاولوا التدخل.

ونقلت وكالة انباء بنجلادش عن السيد محمد عبد المتين وزير داخلية بنجلادش قوله ليلة امس ان «محاكم خاصة ستتولى محاكمة الأشخاص المتهمين باشعال حرائق عمد او تدبير انفجارات اثناء الاضرابات وهي جرائم يعاقب مرتكبوها بالاعدام اثناء الاضرابات».

وصرح أنور زاهد وزير الاعلام بأن «رئيس الدولة رفض الى الآن اتخاذ اجراءات صارمة. بل ابدى مرونة ودعا الى الدخول في حوار ولكن اذا لم ينجح هذا الأسلوب فلا بد ان يستخدم سلطاته التي يخولها له الدستور في هذا الشأن وهو ما يتضمن «اللجوء الى اعلان حالة الطوارىء». وأضاف «نعتقد ان ذلك ليس ضروريا الآن».

في محاولة لانهاء تمرد السجناء الكوبيين في امريكا:
وزير العدل يعرض تعليق قرار الابعاد وبحث حالة كل سجين على حدة


النيران تلتهم مباني السجن في اتلانتا

إحدى اقارب المسجونين تبكي خارج السور

واشنطن - ا.ف.ب: اعلن ادوين ميس وزير العدل الامريكي ان الحكومة الامريكية عرضت ان تعلق مؤقتا قرار اعادة الكوبيين غير المرغوب فيهم في الولايات المتحدة الى وطنهم.

ويأتي هذا الاقتراح عقب تمرد المحتجزين الكوبيين الذي اسفر عن اصابة عدد كبير وربما مصرع شخص في سجنين بالولايات المتحدة.

وأكد ميس ان هذا الوقف سيطبق خلال فترة بحث وضع نحو ٢٥٠٠ كوبي تشملهم هذه الفئة على ان يتم بحث كل حالة على حدة. وأضاف ان كل الكوبيين المحتجزين في الولايات المتحدة سيجري بشأنهم تحقيق «كامل وعادل وملائم».

وكان السجناء الكوبيون في سجن اوكديل (لويزيانا) قد ثاروا مساء يوم السبت ثم تبعهم صباح الاثنين سجناء اتلانتا (جورجيا).

وذكر بات سويندال أحد نواب الكونجرس ان سجينا في اتلانتا توفي متأثرا بجراحه بعد اصابته بالرصاص ولكن سلطات اتلانتا ذكرت فقط ان عشرة اشخاص اصيبوا.

وفي اوكديل اصيب ٣١ شخصا منذ مساء السبت.

ويحتج المتمردون على الاتفاق الذي اعلن يوم الجمعة بين كوبا والولايات المتحدة ويقضي بأن تقبل هافانا عودة نحو ٢٥٠٠ كوبي غير مرغوب فيهم في الولايات المتحدة الى وطنهم سواء لأنهم من المرضى العقليين أو لأنهم ارتكبوا جرائم في بلدهم ثم في الولايات المتحدة.

وفي اوكديل يحتجز الف سجين كوبي ٢٥ رهينة منذ يوم السبت. وعلم من مصدر رسمي ان الكوبيين شددوا مطالبهم فبينما كان مطلبهم حتى يوم الأحد هو البقاء في سجنهم اعلنوا ليلة امس قبل تصريح ميس بأنهم سيقتلون رهائنهم اذا لم يحصلوا على حريتهم وحق الحياة دون التعرض لملاحقات على الأراضي الامريكية.

وفي سجن اتلانتا (جورجيا) الذي يقع في وسط هذه المدينة ثار بعض السجناء الكوبيين وعددهم ١٥٠٠ سجين صباح امس الأول فاشعلوا النار في أحد مباني السجن. وكان الحريق لايزال مشتعلا حتى مساء امس رغم المياه التي اسقطتها طائرات الهليكوبتر على المبنى.

وذكرت السلطات ان السجناء الكوبيين يحتجزون عددا غير محدد من الرهائن ولكنهم ليسوا مسلحين.

وقد سبق ان تمرد السجناء الكوبيون في سجن اتلانتا عام ١٩٨٤ فاشعلوا النار في مبنى وتسببوا في خسائر تزيد على المليون دولار. ومبنى سجن اتلانتا من اقدم سجون الولايات المتحدة العاملة (٨٥ عاما) واكثرها تأثرا بالقدم. ويضم سجنا اوكديل واتلانتا اكبر عدد من السجناء الكوبيين ويضم ٢٥ سجنا آخر باقي السجناء.

وكان سبعة عشر سجينا كوبيا قد هربوا يوم الأحد من سجن لاريدو (تكساس). وعثرت السلطات على أحد عشر منهم ولكن ستة لازالوا هاربين.

كما غادرت عائلات نحو سبعمائة كوبي غير مرغوب فيهم وتقيم في الولايات المتحدة امس ميامي (فلوريدا حيث يتركز اغلبية الكوبيين) متوجهة الى واشنطن لمطالبة اعضاء الادارة ببقائهم في الأراضي الامريكية.

انضمام شقيق الرئيس الأفغاني إلى المجاهدين

اسلام اباد ـ ا.ف.ب: انضم الشقيق الأصغر للرئيس الأفغاني نجيب الله الى صفوف المجاهدين، أكد ذلك الدبلوماسيون الغربيون في اسلام اباد امس كما اعلنوا ان جنرالا افغانيا انتحر.

وفي نيويورك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن اجهزة المخابرات الامريكية ان صديق الله انضم الى قوات احمد مسعود أحد زعماء المعارضة.

وذكر الدبلوماسيون ان صديق الله الشقيق الأصغر للرئيس ومحمود باريالاي الاخ غير الشقيق للرئيس السابق بابراك كارمل قد انضما لصفوف المجاهدين واضطر باريالاي الى ترك المكتب السياسي خلال الشهر الماضي بعد ان طرد الحزب الشيوعي انصار كارمل.

واما صديق الله فان انضمامه الى المجاهدين قد لا يكون ناجما عن سبب سياسي بل يعزى الى خلاف شخصي مع شقيقه وفقا لما ذكره الدبلوماسيون الغربيون ولكن من شأن هذا التحول «اثارة حيرة وازعاج» نجيب الله في الوقت الذي ينتهج فيه سياسة مصالحة وطنية لوضع حد للمقاومة ضد نظام حكمه.

وذكر هؤلاء الدبلوماسيون ان صديق الله انضم منذ اسبوع الى احمد شاه مسعود قائد مجموعة المجاهدين الذين يقاتلون القوات السوفياتية الأفغانية في وادي بانشير الاستراتيجي بشمالي البلاد منذ ثمانية اعوام.

ومن جهة أخرى انتحر الجنرال محمد نبي عزيم مساعد رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بعد ان فشل في محاولة قام بها خلال الاسبوع الماضي لكسر الحصار الذي فرضته المقاومة على مدينة خوست (شرقي البلاد). وانضم ٣٠٠ من جنوده الى رجال المقاومة ووقع ٣٠٠ آخرين في الأسر وقتل الباقون اثناء المعارك وفقا لأنباء واردة من مصادر مختلفة غير مؤكدة رسميا.

الافراج عن اثنين من المعارضين في كينيا

نيروبي ـ أ.ف.ب: ذكرت الصحف الكينية امس ان السلطات افرجت بكفالة قدرها ١٠٠ الف شلن (٦ آلاف دولار امريكي) عن سياسيين في مومباسا وحدد موعد لمحاكمتهما في يناير (كانون الثاني).

وكان سعيد حامد وهو نائب سابق مفصول من الحزب الكيني الوحيد في البلاد ومحمد ابو بكر كيباراوا امين صندوق الفرع المحلي لهذا الحزب في الحبس منذ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) بعد الحوادث التي وقعت خلال مظاهرة الشهر الماضي.

واتهم الاثنان بالتفوه باقوال تحرض على الاعتداء على شريف ناصر رئيس الفرع المحلي للحزب وهو نائب ومساعد وزير.

ومعروف ان شريف ناصر من اقرب معاوني الرئيس دانييل آراب موي وكان جمهور معاد قد حاول الاعتداء عليه ولم ينقذه الا تدخل قوات الامن.

ولم يخف القاضي صامويل اودهيامبو اوجوك الذي افرج عنهما بكفالة ان المحاكمة قد تكون معقدة. ومن المعروف ان حامد وناصر كانا حليفين سياسيين وان ناصر اوصى مؤخرا باعادة حامد الى صفوف الحزب الحاكم.

تعيين لي بينج رئيسا لوزراء الصين بالانابة

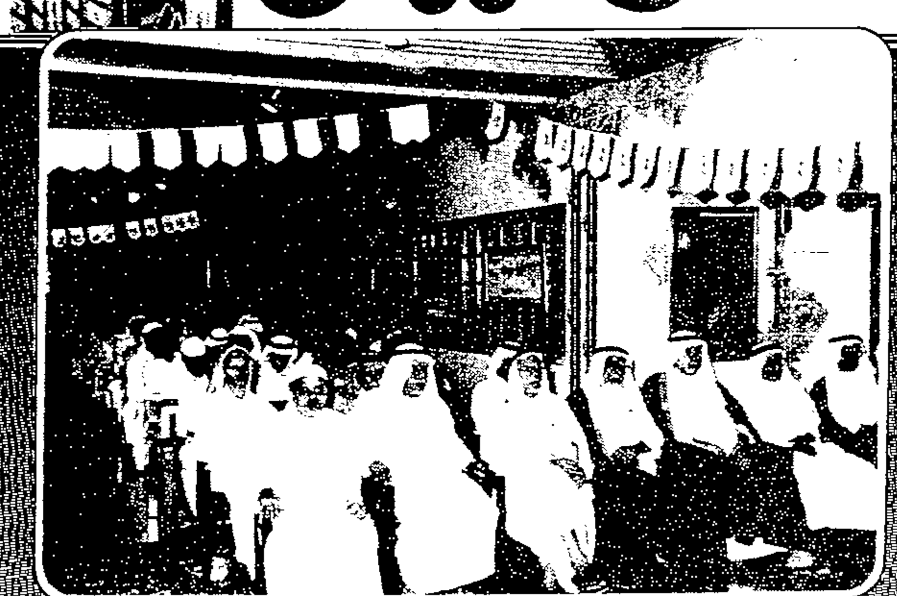
بكين ـ ر: عين لي بينج وهو مهندس تلقى دراسته في الاتحاد السوفياتي رئيسا لوزراء الصين بالانابة، وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب الوطني (البرلمان الصيني) اتخذت قرار التعيين امس.

ويخلف لي رئيس الوزراء جاو جيانج الذي استقال من المنصب الذي شغله منذ عام ١٩٨٠ بعد تعيينه امينا للحزب الشيوعي في مؤتمر رئيسي للحزب في وقت سابق من الشهر الحالي.

وكان لي (٥٩ سنة) نائبا لرئيس الوزراء منذ عام ١٩٨٣ مع مسؤوليته عن الطاقة والنقل والتعليم. وقد درس هندسة القوى في موسكو في الفترة من عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٥٥.

واختير لي عضوا باللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب التي تضم خمسة اعضاء هذا الشهر ومن المتوقع على نطاق واسع ان يقر مؤتمر الشعب الوطني تعيينه رئيسا للوزراء اثناء الدورة القادمة للمؤتمر في مارس (آذار) القادم.

لي بينج





رجال الشرطة البريطانيين يعتقلون عددا من اعضاء منظمة «جرين بيس» التي تناضل للحفاظ على البيئة ومنع التلوث النووي عند قيامهم بمظاهرة امام البرلمان امس بمناسبة افتتاح مؤتمر حول التلوث في بحر الشمال. وكان المتظاهرون قد جلبوا براميل مملوءة بغازات مؤذية الى موقع المظاهرة كدليل عملي على مخاطر التلوث.

عقد أول لقاء بين الأمير سيهانوك ورئيس وزراء كمبوديا الشهر القادم بباريس

باريس ـ ا.ف.ب: يعقد أول لقاء بين كمبوديين منذ بداية الأزمة الكمبودية التي نتجت عن التدخل الفيتنامي في كمبوديا خلال شهر ديسمبر عام ١٩٧٨ يوم الثاني من ديسمبر (كانون أول) القادم في فيران تردونوا (شمالي فرنسا) بين الأمير نورودوم سيهانوك وهون صن رئيس الوزراء في نظام الحكم الموالي لفيتنام في بنوم بن.

وأوضح المقربون الى الأمير سيهانوك في باريس ان الموعد حدده هون صن في برقية تسلمها الأمير سيهانوك في (فيران تردونوا) حيث يقيم منذ وصوله الى فرنسا يوم ١١ نوفمبر (تشرين ثان) الماضي. وعلم من المصدر نفسه ان الأمير رد بالموافقة على الفور ويستهدف أول اتصال يجري بين الزعيمين الكمبوديين استغلال امكانات المصالحة الوطنية بين نظام الحكم الذي شكلته هانوي في شهر يناير (كانون ثان) عام ١٩٧٩ في بنوم بن والحكومة الائتلافية في كمبوتشيا الديموقراطية والتي اعترفت بها منظمة الأمم المتحدة وتضم الكمبوديين الحمر حلفاء بكين وكذلك انصار سيهانوك وسون سان.

ويعرب وثيقو الصلة بالأمير في باريس عن الأمل في ان يتيح اللقاء تبادلا لوجهات النظر وينتهي الى عقد لقاء ثان ربما في جاكرتا خلال شهر يناير (كانون ثاني) القادم ويضم مندوبين فيتناميين.

وقد تحدد مبدأ اللقاء بصفة نهائية في رسائل متبادلة بين الأمير وهون صن في نهاية الاسبوع الماضي وترك العاهل الكمبودي السابق لرئيس وزراء نظام حكم بنوم بن حرية تحديد موعد هذا اللقاء.

وقد انسحب الأمير سيهانوك خلال شهر مايو (ايار) الماضي من رئاسة الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديموقراطية من اجل انجاح فكرته بصدد عقد لقاء بين الكمبوديين وهي الفكرة التي راودته منذ سنوات على أمل انفراج الموقف. وبعد شهور من المساومات حصل في نهاية الأمر على مساندة معظم الأطراف.

وامتنع الكمبوديون الحمر ـ وهم اكثر الأطراف توجيها للنقد لسيهانوك داخل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديموقراطية ـ الى الآن عن التعليق على هذا اللقاء. فهم يلحون على غرار الصينيين على ان يكون مفتاح المشكلة الكمبودية قبل كل شيء في انسحاب القوات الفيتنامية من هذا البلد.

وبالنسبة لهانوي يجب تسوية المشكلة الكمبودية عن طريق الكمبوديين انفسهم. وتبرر الحكومة الفيتنامية تدخلها في كمبوديا بالضرورة التي فرضت نفسها في ذلك الوقت لوضع حد لنظام حكم الكمبوديين الحمر في بنوم بن الذي اعتبر مسؤولا عن المذابح الدامية في الفترة بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٩.

ويلاحظ ان وجود هون صن في باريس سيتزامن وافتتاح اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي الذي سيشترك فيه نيوين كو تاش وزير خارجية هانوي. وليس من المستبعد ان يتمكن نيوين كو تاش من لقاء سيهانوك دون اي دعاية اعلامية اثناء زيارته لفرنسا. وقبل ذلك كانت هانوي قد اعلنت انها ستبدأ في نهاية الاسبوع الحالي في ٢٠ ألف «متطوع فيتنامي» في كمبوديا وهو اضخم انسحاب يتم منذ بداية سلسلة العمليات في عام ١٩٨٢.

وفي بكين وافقت الصين ضمنا على اللقاء، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «لقد احترمنا دائما الأمير سيهانوك ولم نعلق أبدا على ما ينوي القيام به أو على اسلوب الذي يتبعه».

ولم تعد الصين تعارض منذ فترة قصيرة عقد اللقاء بين الأمير سيهانوك وهون صن لأن الصين حصلت على تنازل هام هو ان اذاعة ما سيدور في الدقائق التي ستستغرقها هذه المباحثات مما سيتيح لبكين ان تتأكد من ان الأمير لا يضحي بحلفائه من الكمبوديين الحمر من اجل التوصل الى اتفاق حول القضية الكمبودية.

امريكا تسدد قسطا من حصتها بميزانية الامم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة اخطرت المنظمة الدولية انها ستسدد ١٠٠ مليون دولار من حصتها عن عام ١٩٨٧ ريثما يبت الكونجرس في المبلغ الذي سيمنحه للامم المتحدة.

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة اصبحت منذ اكثر من عام من اكثر الدول اهمالا في سداد اشتراكاتها للامم المتحدة حيث انها مدينة للمنظمة بحوالي ٢٠٨ ملايين دولار بخلاف اشتراكها عن عام ١٩٨٧ البالغ ٢١٢ مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان مبلغ المائة مليون دولار الذي سدد منه بالفعل عشرة ملايين في الاسبوع الماضي سيتيح للامم المتحدة دفع اجور العاملين بها عن شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم البالغ عددهم ١٢ الف موظف منهم ٦ الاف يعملون في نيويورك.

ويقترح عدد من الدول من بينها كندا سداد اشتراكاتها عن عام ١٩٨٨ في الاشهر الاولى من السنة كي تساعد الامانة العامة على مواجهة الوضع.

وقد شرعت الامم المتحدة منذ عام في تنفيذ خطة للاصلاحات الادارية والمالية لم تحقق حتى الان كل النتائج المنشودة ويرجع ذلك بصفة خاصة الى رفض الولايات المتحدة سداد المبلغ الذي تسهم به بأكمله والذي يغطي ٢٥٪ من ميزانية الامم المتحدة.

ريجان يرفض مناقشة العفو عن المتورطين في «ايران جيت»

واشنطن ـ ر: قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه لن يناقش في الوقت الحاضر موضوع اصدار عفو عن مساعديه السابقين المتورطين في فضيحة بيع اسلحة امريكية لايران وتحويل جزء من ارباح الصفقة لثوار الكونترا في نيكاراجوا الا انه اشار الى احتمال مناقشة منحهم عفوا في المستقبل.

وجاء هذا في تصريحات للرئيس ريجان ردا على اسئلة الصحفيين اثناء لقائه مع كبار رجال الاعمال امس الاول.

وكان مسؤولون قد كشفوا في الاسبوع الماضي عن ان السيد وليام كلارك وهو مستشار سابق للامن القومي وصديق للرئيس ريجان قد بعث برسالة الى الرئيس طلب اليه فيها اصدار عفو عن مستشار الامن القومي الاسبق جون بويندكستر ومساعده اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث.

ويعتقد ان المدعي الخاص لورنس وولش يركز في تحقيقه على دور بويندكستر والكولونيل نورث في القضيحة.

وردا على سؤال ان كان سيصدر اي عفو قبل انتهاء تحقيقات وولش قال الرئيس ريجان: هذا موضوع لم ولن اناقشه في الوقت الحاضر.

ولكن عند سؤاله متى سيكون مستعدا للتحدث في هذا الموضوع قال الرئيس ريجان: لنقل ان هذا سيحدث في وقت ما في المستقبل.



الجيش الفلبيني يتهم جماعات غربية بمساعدة المتمردين الشيوعيين

مانيلا ـ ر: قال تقرير للمخابرات العسكرية الفلبينية امس ان جماعات خاصة في استراليا واوروبا الغربية تزود المتمردين الشيوعيين الفلبينيين بمساعدات.

وقال التقرير ان ١٤ جماعة خاصة في استراليا وايرلندا وسويسرا والمانيا الغربية وبلجيكا ترسل مساعدات لجيش الشعب الجديد المؤلف من ٢٣ الف رجل.

وقال التقرير الذي اتيح للصحفيين الاطلاع عليه ان «حكومات تلك الدول لا تؤيد الحركة الشيوعية المحلية وربما لا تعلم شيئا عن انشطة الجماعات المتورطة».

وقالت السفارة الاسترالية في مانيلا ان الحكومة الفلبينية لم تجر معها اتصالا فيما يتعلق بمساعدات تقدمها جماعات استرالية للمتمردين. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليقات من سفارات الدول الأخرى التي ورد ذكرها في التقرير.

وكان وزير الدفاع الفلبيني رفائيل اليتو قد قال يوم الأحد الماضي ان المساعدات الخارجية للحزب الشيوعي المحظور نشاطه هذا العام قدرت بثمانية ملايين دولار وذلك بالمقارنة مع ٢,٥ مليون دولار حصل عليها الحزب في العام الماضي. وجيش الشعب الجديد هو الجناح العسكري للحزب الشيوعي.

وقال ساتورنينو اوكامبو المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية الوطنية التي يتزعمها شيوعيون لهيئة الاذاعة البريطانية ان الجبهة تربطها علاقات طيبة مع عدة «جماعات تحرير» اجنبية.

واضاف قوله «توجد شبكات لدعم الجبهة الديمقراطية الوطنية في اكثر من ٢٥ دولة من بينها ١٥ دولة في اوروبا الغربية».

اشتباك بين الشرطة ومتطرفين يابانيين

طوكيو ـ ر: اعلنت الشرطة اليابانية امس ان احد ضباطها ومصورا تلفزيونيا قد اصيبا بجروح في اشتباك عنيف وقع صباحا بين قوة قمع الشغب وجماعة من المتطرفين الذين يعارضون تنفيذ مشروع توسيع مطار طوكيو الدولي.

وكان حوالي مائة من رجال الشرطة قد داهموا معقلا للمتطرفين قرب المطار بحثا عن ادلة على عرقلة المجموعة لاعمال سلطات المطار في الاسبوع الماضي.

وقد قاوم المتطرفون رجال الأمن الذين استعملوا خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع بقذف رجال الشرطة بالحجارة والقنابل الحارقة المحلية الصنع واشعال النيران في اطارات قديمة.



احد المتطرفين يلقي قنبلة حارقة من اعلى برج للمراقبة على مجموعة من قوات مكافحة الشغب.

نحو وكالة أنباء عالمية

د. عبد العزيز شرف

يتنبأ المستقبليون انه لن يثبت في الميدان إلا الصحف الجادة التي تعنى بالخبر على النحو الذي تشير إليه المجالس المتخصصة في دراستها، وذلك بأن تقدمه مفصلا مدققا، مجيبا على كل الاسئلة التقليدية التي يرفض ان يوجهها إليه القراء، الا تعطي خبرا ما اكثر ما يستحق من أهمية. وأن تعمل على ان يكون المخبر متخصصا، فقد مضى العهد الذي كان فيه الصحفي مجرد ناقل للخبر، فصحافة اليوم تعمل على تتبع الخبر والعمل على اكماله، وهذا لا يتحقق إلا إذا كان المخبر متخصصا في نوعية هذا الخبر فاهما له، مدركا لابعاده حيث ان الخبر المتكامل يعمل على توسيع افق القارىء.

إن الصحافة كوسيلة اتصال اعلامي على الصعيد العام ينبغي ألا يقل دورها المستقبلي عن دور التلفزيون، في جانب تقديم الصورة المتكاملة، ولا يمكن ذلك إلا باعادة النظر في المفهوم الصحفي باعتبار ان الصحافة هي في المقام الأول لسان حال الجماهير، بكل ما فيها من روافد فكرية واصلاحية جديدة، ومن هذا المنطلق يمكن الاسترشاد بما يأتي:

● ينبغي ان يعمل الخبر في الصحف العربية على تعزيز استقلالنا ووحدتنا القومية، وابراز ثقافتنا وحمايتها، وتشجيع التقدم الاقتصادي والاجتماعي، والاسهام في الكفاح من اجل السلام القائم على العدل، ودعم كل جهد يبذل لمكافحة الفقر والمرض والجهل، وتلوث البيئة، والانفجار السكاني، والتعصب العرقي، والتمييز العنصري والاستعمار، والدفاع عن حقوق الانسان.

● اعطاء مساحة ارحب لاخبار الدول العربية والاسلامية والافريقية، ليكون القارىء العربي على علم بأهم ما يحدث في العالم الذي ينتمي وطنه إليه.

● اعداد الصحفيين المتخصصين في شؤون كل من: العالم العربي والدول الافريقية والعالم الاسلامي، ودول الشرق الأقصى، اضافة إلى دول أمريكا اللاتينية.

● أن يؤخذ في الاعتبار في الاعداد المستقبلي للخدمات الصحفية، فالتقرير الصحفي هو إحدى القوى الدافعة لعجلة الانتاج الأدبي والمادي على السواء.

● أن تذكر الحقائق غير المنحرفة كما هي، وعلى مستوى حجمها الطبيعي أو الاجتماعي بصرف النظر عن الاعتبارات الشخصية.

● أن تأخذ الكفاءات الحقيقية – وان قلت شهرتها – نصيبها العادل من اهتمامات الصحف بعيدا عن المجاملات.

● أن يكون تقديم الاسماء والاعمال على قدر قيمتها الحقيقية المجردة فلا يفرق بين كبير وصغير إلا بقدر عطاء كل منهما.

● الا تخضع مادة التقرير الصحفي لعاطفة أحد ممن لهم نفوذ في الوسط الصحفي.

وتتناول دراسة للمجالس المتخصصة في هذا الصدد ما تسميه بتطوير المهام والمعدات بدءا من الوكالات المحلية وسعيا إلى وكالة أنباء عالمية. إذ تعتمد الصحافة والاذاعات المسموعة والمرئية على وكالات الانباء كمصدر رئيسي في امدادها بالمادة الخبرية، كما تعتمد عليها الحكومات والمؤسسات وغيرها من الجهات التي تعنى بالوقوف على الخبر في حينه لترتب عليه النتائج التي تهم مستهلكيها.

وقد كان من الطبيعي أن تبقى وكالات الانباء، في التطور، الأجهزة التي تعتمد عليها في استقاء الانباء والتقارير. ومن ثم عملت على تطوير مهامها، فبعد أن كانت قاصرة على أنباء البورصات وما إليها، اتسعت دائرتها لتشمل الاهتمامات السياسية، فأوجدت العلاقة بينها وبين السياسة التي تعمل في دائرتها، مع تطوير هذا النوع من العلاقات.

وأدت بعض ملابسات هذا التطور إلى سعي كل دولة لانشاء وكالة أنباء محلية.

وبذلت في مصر محاولات جادة – في اواخر الأربعينات – لانشاء وكالة أنباء عربية، ولكن المشروع لم يتم في حينه، حتى قامت ثورة يوليو (تموز)، فانشئت وكالة أنباء الشرق الأوسط عام ١٩٥٧ كجناح للهيئة العامة للاستعلامات، إلى أن اعيد تنظيم الصحافة فاعتبرت الوكالة مؤسسة من المؤسسات الصحفية لها شخصيتها المعنوية الخاصة. وقد ادى اتساع دائرة نشاطها إلى أن اصبحت بمثابة وكالة أنباء اقليمية.

وقد استمرت وكالات الانباء في تطورها، فبعد ان كانت تعتمد اعتمادا كليا في ادائها على الخدمة البرقية استقبالا وارسالا، ادخلت الخدمة التليفونية كعنصر جديد اضيف إلى الخدمة البرقية. ثم تطورت آلات الاستقبال والارسال البرقية في وكالات الانباء إلى آلات «التليرنتر»، غير ان سرعة نبض الاحداث استدعى استخدام «التلكس»، ثم لم تعد هذه الوسيلة كافية فاتجهت الانظار في اداء هذه الوكالات إلى الأداء المباشر عن طريق «الأقمار الصناعية». كما بدأت تظهر منذ الآن اضافات جديدة مثل: استخدام الشاشات التلفزيونية كأداة استقبال وارسال للأخبار والمعلومات، واستخدام الحاسبات الاليكترونية لرصد المعلومات وتصديرها.

نحو وكالة أنباء عالمية

من اجل ذلك تركز الدراسات العالمية الخاصة بوكالات الأنباء حاليا حول انشاء وكالة انباء عالمية تكون هي الأم لسائر الوكالات، وتتبع الأمم المتحدة، شريطة ان تكون لها حصانة كحصانة محكمة العدل الدولية وذلك لتحقيق أمرين:

الأول: ضمان أكبر قدر ممكن من حرية العمل.

الثاني: ضمان أكبر قدر ممكن من حجب المنافسة المادية بين وكالات الأنباء.

ولما كان التردد قائما في هذه الفكرة بين مالها وما عليها حتى الآن، فان الأمر يقتضي النظر إلى المستقبل بالنسبة لوكالات الأنباء، وخاصة من الزاوية المادية وما يتزايد فيها من نفقات تجعل احتياجاتها للحكومات أمرا حتميا.

كوثر صبحي:

مذيعة الربط لا بد أن تكون لبقة ومثقفة

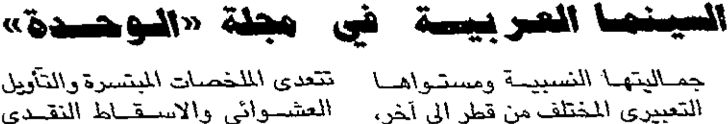
القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:

«مذيعة الربط» في الراديو والتلفزيون لها مقومات خاصة تتميز بها عن زميلاتها الاخريات، أهمها اللباقة والموهبة بالاضافة إلى الثقافة. هذا ما تؤكده مذيعة الربط كوثر صبحي بالقناة الثانية بالتلفزيون المصري.

تقول: العمل في الاذاعة والتلفزيون يحتاج إلى لمسة فنية رقيقة واستعداد ومقدرة وموهبة فريدة، ولا يجب أن يقتصر الحقل الاذاعي على الاذاعيين خريجي الاعلام فقط، لأن مشاركة التخصصات الأخرى في هذا المجال يفي رغبات المشاهدين.

وعن دور مذيعة الربط تقول: إنها يمكن أن تقدم معلومات مفيدة جدا للمشاهد كمعلومات عن برنامج معين يذاع في السهرة فيعطي للمشاهد معلومات عن بعض الفقرات لهذا البرنامج لأن هذا يؤدي إلى ارتباط وثيق بين المشاهد والمذيع.

وعن الاهتمام بالمظهر دون اللغة والثقافة تقول: المفروض أن تكون مذيعة التلفزيون مثقفة.. ولا يطغي اهتمامها بمظهرها على شكلها العام وخاصة ان المذيعة ضيفة على المشاهد، كما ان ليس هناك سن محددة لاعتزالها الشاشة، مادامت هي قادرة على العطاء.



السينما العربية في مجلة «الوحدة»

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط»:

ظلت السينما العربية، ومازال مفتقرة الى كتابات نظرية جادة تحدد هويتها ومسارها وتستقطف جماليتها النسبية ومستواها التعبيري المختلف من قطر الى آخر، ذلك ان جل الكتابات التي يصبح ويمسي عليها القارىء العربي لا تتعدى الملخصات المبتسرة والتأويل العشوائي والاسقاط النقدي المتكىء على كتابات نقدية غربية غير مفهومة ولا تستجيب لخصوصية المجتمع العربي.

في الغرب، هناك نقد جمالي يتجاوز الفيلم الى اعتباره كتابة وفي الكتابات «النقدية» العربية سباق نحو النجوم مع اهمال البعد الاساسي للفيلم، البعد التقني – الجمالي – التاريخي – السياسي – الثقافي – التشكيلي الخ..

هل السينما العربية في ازمة؟ ما هي السينما العربية بالذات؟ ما هي اشكاليتها الماضية والحالية؟ رغم المهرجانات السينمائية في بعض العواصم العربية والأجنبية، لم تضبط الى الآن وضعية هذه السينما التي تفتقر الى شروط نهضتها باعتبار اختلاف انظمة الحكم في العالم العربي وتوزع السينما بين الهواية والاحتراف، بين القطاع العام والقطاع الخاص، مما يجعل السينما العربية تبدو وكأنها تكبو عند كل انطلاقة ظرفية.

مجلة «الوحدة»، التي يصدرها المجلس القومي للثقافة العربية بالرباط وضعت في عددها الاخير المزدوج (٣٧-٣٨) محورا عن السينما تحت عنوان «واقع وآفاق» ساهم فيه كتاب ونقاد من مختلف الاقطار العربية حيث طرحت فيه كثير من الاسئلة المرتبطة بالانتاج والتوزيع والكتابة السينمائية والنقد السينمائي وسينما الأطفال.

تأجيل تعديل دستور نقابة الصحفيين بالسودان

الخرطوم – مكتب «الشرق الأوسط»:

شكلت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين السودانيين المسجلين حتى عام ١٩٨١م في اجتماعها الثالث لجنة للقيام بتسجيل الصحفيين المؤهلين لعضوية النقابة.

وبعد نقاش مستفيض قررت الجمعية العمومية التغاضي عن تعديل دستور النقابة الحالية وترك تعديله للجمعية العمومية المقبلة والتي ستضم جميع الصحفيين. وقررت بالاجماع دعوة تلك الجمعية العمومية الكاملة بعد اسبوعين من فراغ اللجنة المكلفة من اعمالها.

دروس في الجاسوسية وبرقية شفرة كانت البداية الحقيقية لمعركة أجهزة المخابرات

سامية فهمي

رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها: صالح مرسي

بقية الفصل السادس عشر

مضت عشر ساعات كاملة ونبيل سالم يحكي ويقص ويكتب ويبوح امام هذا الرجل المسمى باروخ، والذي كان يبدو وكأنه في نزهة يقضي فيها وقتا ممتعا!

في البداية قص نبيل كل شيء عن حياته، عن ابيه وامه وأقاربه وجيرانه وأصدقائه وزملائه في الدارسة والكليات التي تفرقوا عليها وما اذا كانوا قد تخرجوا واين يعملون... و... و... وعند شخصيات بعينها كان الرجل يوقف نبيل ويطرح عليه من الاسئلة ما لا قبل له به احيانا... على سبيل المثال، فلقد كان نبيل، وهو طالب في الثانوي، صديقه اسمه علي زين العابدين... ولقد التحق السيد زين العابدين هذا بالكلية الحربية وتخرج ضابطا:

«في أي سلاح؟!»

ارتبك نبيل وكان التعب قد اخذ منه كل مأخذ. ثم قال:

«مش عارف بالضبط... بس بيتهيأ لي انه كان في المدرعات!»

«آخر مرة شفته امتى»

«قبل ما اسيب مصر بشوية!»

«كانت رتبته ايه؟!»

«كان لسه مترقي رائد!»

«ابوه بيشتغل ايه؟!»

وراحت الاسئلة تتوالى عليه وهو يجيب... وبطبيعة الحال، فلقد كان لسامية فهمي نصيب الأسد فيما قصه نبيل عن حياته في مصر، سأله باروخ كيف التقيا وكيف تحابا وما هي الوانها المفضلة وما هو فكرها السياسي ومن كان ابوها ومن هي امها وأقاربها وأهلها وصديقاتها وأصدقائها وكيف التحقت بمجلة الفجر وما هو سر نجاحها وهل كفاءتها هي السبب ام ان شيئا آخر وراء ذلك النجاح... و... وعشرات الأسئلة التي راح يمطره بها حتى جف حلق نبيل فطلب - على استحياء - كوبا من الماء... لكن السيد باروخ كان كريما، فبالرغم من انه لم يدخن ولم يشرب شيئا طوال تلك الساعات العشر، الا انه سمح لنبيل بفنجان من القهوة الايطالية المركزة... واحتسى نبيل القهوة ودخن حتى نفذت سجائره فجاءه باروخ بصندوق آخر... ولقد مضت اربع ساعات قص فيها نبيل كل شيء، حتى اذا انتهى، اشار باروخ الى مائدة في الطرف الآخر من الغرفة:

«شايف الترابيزة اللي هناك دي؟!»

التفت نبيل نحو المائدة ثم عاد ببصره الى الرجل الذي بدا له وكأنه قد من صخر.

«روح اقعد عليها واكتب كل اللي قلتهولي!»

كاد نبيل يهتف هلعا غير ان نظرة من العينين الزرقاوين المظللتين بالحاجبين الكثيفين الجمته.

نهض نبيل الى المائدة فوجد، عند مقعد معين، ورقا وقلما وكان عليه ان يجلس على هذا المقعد بالذات.

«اكتب كل حاجة اتكلمنا فيها... واذا كنت نسيت حاجة، يبقى كويس لو افتكرتها وكتبتها!»

ولساعتين أخريين وبعض الساعة راح نبيل يكتب... حتى اذا انتهى قدم لباروخ الاوراق وقد امتلأت، فراح هذا، في تأن يعيد قراءة كل ما كتبه... كي... كي تبدأ جولة جديدة من الأسئلة!

... ...

... ...

كان الظلام قد حل عندما ساد الصمت بينهما، وطوال ذلك اليوم المشهود في حياة نبيل سالم، لم يكن وجه السيد باروخ ينبئ عن شيء، حتى اذا انقضت ثوان، رفع باروخ سماعة تليفون كان موضوعا الى جواره - طوال اليوم لم يكن التليفون قد استعمل ارسالا او استقبالا ولم يدق جرسه مرة - ودق ثلاثة ارقام ثم تحدث بصوت خافت لم يسمع منه نبيل، رغم قرب المسافة، كلمة واحدة... اعاد السماعة دون ان ينتظر ردا، وما هي الا ثوان حتى سمع نبيل دقا على الباب، وما ان اذن باروخ للقادم بالدخول حتى فتح الباب وظهر فيه ابو سليم واقفا في أدب شديد.

«تعالى يا بوسليم!»

خطا ابو سليم نحو الداخل وهو يغلق الباب.

«يظهر اننا تعبنا الأخ نبيل النهاردة حبتين!»

«اوامرك يا سنيور باروخ!»

هز باروخ رأسه وهو يومئ لنبيل دون كلمة. فنهض نبيل من مكانه، وأوسع له ابو سليم طريقا نحو الباب... وكان نبيل وهو يغادر المكان يشعر وكأنه يسبح في الهواء، حتى اذا استقر به المقام الى جوار ابي سليم في السيارة صاح:

«ايه الحكاية دي يا بوسليم؟!»

«حكاية ايه؟!»

«كل اللي بيحصل ده... انا عاوز اعرف انا رايح فين بالضبط!»

«طب مش ناكل لقمة الاول؟!»

كان نبيل تعبا مرهقا مكدودا جائعا تتلاطم الأفكار في رأسه كموج صاخب... ومنذ ان سمع في الصباح اسم باروخ استقرت مخاوفه وأيقن انه كان على حق فيما ذهب اليه تفكيره منذ ان التقى بالاسرائيلية راشيل... احس ان ابا سليم لن يشفي غليله ولن يجيبه على ما يريد من اسئلة، اثناء حديثه مع باروخ تذكر - لسبب لا يدريه - شيرلي هايمان تلك التي ملكت عليه فؤاده، وتذكر انها يهودية وانه وعدها بألا يحارب قومها في اسرائيل... كانت السيارة الآن تخترق شوارع نابولي والأضواء تخايل عينيه، استسلم في مقعده وتاهت افكاره... في اطراف مدينة نابولي تتناثر بعض المحلات التي تخصصت في تقديم انواع من الأحياء المائية والأسماك يسيل لها لعاب الكثيرون... امام واحد من هذه المحلات خافت الضوء منعزلا توقفت بهما السيارة.. قادهما الجرسون الى مائدة منعزلة بجوار نافذة تطل على البحر مباشرة... كان المكان ساحرا والموسيقى خافتة وأبو سليم يلقي للجرسون بأوامره في استعلاء من ولد وفي فمه ملعقة من ذهب... جاءت زجاجة من نبيذ فاخر فأمدت الخمر نبيل بقليل من القوة والشجاعة فعادت أفكاره مرة اخرى الى ما كان يشغل باله... ولا بد ان ابا سليم كان في انتظار هذا فلقد استقبل الاسئلة - بعكس ما انتظر نبيل - في رحابة صدر وبساطة جعلت نبيل يعيش في دوامة من الذهول لم يفق منها الا وهو يخطو الى دائرة الخيانة طواعية... في البداية قال نبيل في اصرار من يبغي حسم الموقف:

«قول لي يا بوسليم بالضبط انت واخدني على فين؟!»

«قول لي انت عاوز تعرف ايه بالضبط؟!»

«في الأول كان فيه راشيل!»

«ودي فيها ايه؟!»

«راشيل اسرائيلية!»

رفع ابو سليم حاجبيه دهشة فأردف نبيل:

«هي اللي قالت لي كده!»

«برضه ودي فيها ايه؟!»

«فيها ان بعد راشيل جه باروخ!»

«ما تخش في الموضوع يا نبيل!»

«الحكاية دي لها علاقة باسرائيل؟!»

ضحك ابو سليم ضحكة خفيفة وهو يرشف من كأسه رشفة ثم يعيده الى المائدة في رفق قائلا:

«هي اولا لها علاقة بالربع مليون مارك اللي انت اتسببت في ضياعهم!»

«بس انا من حقي اني اعرف!»

«ومن حق المنظمة انها ترجع فلوسها!»

هم نبيل بالحديث لكن ابو سليم أردف:

«في نفس الوقت اللي انت لازم تعيش فيه عيشة محترمة!»

لزم نبيل الصمت فاستطرد ابوسليم:

«المنظمة لقت ان انسب طريق علشان تسدد اللي عليك وتعيش في نفس الوقت، انك تشتغل لك كام شهر مع المخابرات الاسرائيلية!»

دق قلب نبيل في عنف، وجاء الجرسون بطبق شهي من الأحياء المائية هبط به الى المائدة في رشاقة يسيل لها لعاب الجائع، قبل ان يمضي اصدر ابو سليم بعضا من الاوامر انحنى لها الجرسون وهو ينصرف مسرعا... مد ابو سليم يده الى الطبق وهو يقول:

«دوق ده ولا تقوليش الجندوفلي بتاع اسكندرية!»

ظل نبيل صامتا جامدا دون حركة. رفع ابو سليم له وجها باسما:

«انت مش جعان ولا ايه يا نبيل؟!»

«انا عاوز اعرف ايه الحكاية بالضبط!»

«على العموم انت لك حرية الاختيار!»

مال نبيل نحوه قائلا في عنف:

«ماتقوليش حرية الاختيار يا بوسليم وانت عارف كل حاجة!»

«اذا ما كانش عاجبك العرض، ارفض... وما على الرسول الا البلاغ!»

كان في صوت ابي سليم نغمة تهديد لم تخف على اذن نبيل فامتدت يده الى الطبق وقد ركن الى الصمت فلم يكن هناك ما يمكن ان يقال... ذات لحظة سأل ابو سليم باسما:

«خايف؟!!»

«طبعا... مش فيه احتمال ان حد من مصر يعرف؟!»

«يعرف ايه؟!»

«يعرف اني باشتغل مع المخابرات الاسرائيلية!!»

اطلق ابو سليم ضحكة جلجلت في المكان حتى التفت بعض الرواد نحوهم، كانت اجابة نبيل تعني - بوضوح - موافقته على العرض... لكن هذا لم يمنع الرجل من مواصلة الحوار:

«مين اللي يعرف يا نبيل؟!»

«يعني مفيش احتمال... ... ...»

قاطعه ابو سليم في حسم:

«ولا واحد في المليون!»

«انت متأكد يا بو سليم؟!»

«انت نسيت اللي حصل يوم ٥ يونيو اللي فات؟!»

وصمت نبيل... عادت اليه ذكرى نكسة يونيو وكانت المانيا كلها تتحدث عن الهزيمة... عادت اليه ذكرى تلك الصور المفزعة والمخزية التي نشرتها الصحف وبثها التلفزيون... افاق من سهومه على صوت ابي سليم يقول:

«كل ده كان شغل المخابرات الاسرائيلية!»

سادت بعد ذلك فترة صمت وضع فيها الجرسون مزيدا من الأطباق الشهية، راح نبيل يلتقط من الأطباق ما يسد به جوعه المتزايد... غمغم ابو سليم ذات لحظة:

«على العموم كل شيء بثمنه!»

لم يرد نبيل، كان غارقا في افكاره... حتى اذا انتهيا من العشاء قال ابو سليم:

«من بكره تنزل تدور على شغل، وتسأل. وتقعد مع الناس وتتعرف عليهم!»

«والمصريين... والعرب؟!»

«دلوقت تقدر تقابلهم وتقعد معاهم بشرط!»

«ايه هو؟!»

«انك تشتري ولا تبيعش... تسمع ولا تتكلمش!»

كان ابو سليم الآن قد بدأ مرحلة اخرى من مراحل التدريب... وعندما غادر نبيل سالم السيارة بالقرب من بيته، وقف في الشارع طويلا يرقب ما حوله... كان راغبا عن العودة الى البيت، ولقد قال فيما بعد: انه لم يكن يريد ان يواجه نفسه!!!

الفصل السابع عشر

لم يستطع نبيل سالم في تلك الليلة التي واجهه فيها ابو سليم بوضوح، أن ينام الا لماما... لم يكن يدري الى اين يقوده ذلك الطريق الذي خطا فيه باختياره، كان موقنا ان الخطوة التالية، مع اول صباح يأتي، ستكون نهاية لحياة، وبداية لحياة اخرى تماما... راح يتقلب في فراشه محاولا النوم دون جدوى، غفت عيناه قليلا لكنه استيقظ اثر كابوس رأى نفسه فيه يهوي من حالق، وكان جسده يتفصد عرقا.

عندما أطل من نافذة غرفته ووجد الحياة تدب في الشوارع لم يستطع البقاء في الغرفة فغادرها والقى بنفسه الى الطرقات يسير فيها على غير هدى... إلتقى اثناء تجواله ببعض المصريين هنا وهناك... كان منهم من يبحث عن عمل ومنهم من يبغي شراء سيارة ومنهم من كان يكدس البضائع من كل لون وصنف يبغي. لم يكن نبيل موجودا في مصر عندما استشرت فيها تجارة الشنطة... في احد المقاهي - وكان الوقت ظهرا - استمع الى مجموعة من المصريين كانوا يناقشون اسعار البضائع وأسعار السيارات وقيمة الشحن والجمارك وما الى ذلك... عندما مر بهم نظروا اليه في ترحيب حذر، القى عليهم بالتحية فردوها في اقتضاب وكأنهم يخشون انضمامه اليهم... انتحى جانبا واستغرق فيما كان مقدما عليه ثم أفاق على تحيتهم يلقونها اليه منصرفين...

تناول غداءه في احد المطاعم الرخيصة، ثم فكر في العودة الى غرفته لكنه تراجع خوفا من الانفراد بنفسه... في المساء قادته قدماه الى واحد من تلك المقاهي التي تقدم مع الوجبات السريعة مشروبات خفيفة... كان يشعر بالوحدة والغربة وفي قلبه حزن غامر، اختار مائدة منزوية جلس اليها... ما ان استقر في مكانه حتى احس وكأن هناك من ينظر اليه، التفت يمينا فطالعه وجه شاب كان يلتهم فطيرة ايطالية «بيتسا» ويحتسي فنجانا من القهوة وكان يبتسم... قبل ان يصرف عنه عينيه هتف الشاب بالعربية:

«مساء الخير!»

استجاب نبيل لابتسامة الشاب وقد داخلته سعادة غريبة... ها هو مصري يلقي عليه التحية فهل يؤنس هذا الشاب وحدته؟!

«مصري؟!»

هكذا سأله الشاب فما ان جاءه الرد من نبيل حتى حمل طبقه وفنجانه وانتقل الى مائدته مقدما نفسه:

«شريف بكري!»

جرى الحديث بينهما كما يجري بين اثنين من ابناء وطن واحد اغتربا بعيدا... كان شريف بكري من هذا النوع من الشبان الذي يقتحم الدنيا بمرح ويخوض الحياة باسما ويتحدث عن الوطن - رغم هزيمته - باكبار ويبدو كعصفور ينطلق في الآفاق وهو يعلم يقينا انه عائد ذات يوم الى عشه... قال شريف بكري لنبيل سالم ان له في نابولي حوالي شهرين، وانه التحق بعدة اعمال دون ان يجد عملا يناسبه... كان يبقى في كل عمل يلتحق به اسبوعين اوثلاثة حتى يصيبه الملل فيتركه الى آخر... قال لنبيل انه عمل جرسونا في مطعم وموظفا في شركة لسيارات التاكسي كما عمل متعهد سفر في الميناء كان يتعامل مع العديد من السفن المصرية والعربية.

«وايه اللي كان بيخليك تسيب الشغل!»

«علشان اشتغل شغلانة تانية واستفيد منها!»

هكذا قال شريف ضاحكا في مرح... فسأله نبيل ساخرا:

«وحاتفضل تستفيد لحد امتى؟!»

«لحد ما احوش تمن عربية كويسة ارجع بيها مصر!»

كان منطق الشاب سويا الى درجة آلمت نبيل... وبالرغم من هذا فلقد اندمج معه في الحديث والنقاش في محاولة مستميتة لنسيان تلك الزوابع التي كانت تعصف برأسه... قص على شريف قصة ملفقة كان ابو سليم قد لقنه اياها عن جولاته التي بدأت في فينيسيا وانتقلت به الى اليونان ثم عودته الى روما ثم صعوده الى هامبورج ثم رحيله الى لوفورنو وسفره الى نابولي التي وصل اليها منذ ايام لعله يجد فيها حظا اوفر من حظه في جولته تلك التي استمرت قرابة عامين... وكان شريف بكري يستمع اليه باهتمام شديد، حتى اذا انتهى صاح به:

«طب ما ترجع مصر يا اخي!»

نظر اليه نبيل نظرة استنكار فكيف يعود الى مصر خالي الوفاض وكأنه لم يخرج منها ولم يغترب لعامين كاملين؟!

«لو انك بذلت الجهد ده كله في مصر... كان زمانك بقيت حاجة تانية!»

الغريب في الامر، ان نبيل سالم لم يكن يعرف وهو يجوب مع هذا الشاب الذي اطلق على نفسه اسم شريف بكري - بعد ان غادرا المقهى - تلك الشوارع المحيطة بالميناء والقريبة منها والتي لا تنام بالليل او النهار... انه انما جاء الى نابولي خصيصا كي يكون في انتظاره!

كان شريف بكري واحدا من رجال عادل مكي... وكانت كل كلمة ذكرها لنبيل سالم عن تلك الأعمال التي التحق بها صحيحة تماما... كان شهران قد مضيا عليه الآن بالفعل وهو في تلك المدينة الصاخبة، وكان جواز سفره يقول هذا بخاتم الجمهورية الايطالية... وكانت الخطة الموضوعة قد رسمت له طريقا يجعله يتنقل من عمل الى آخر ومن مكان الى مكان حتى اذا ما عاد الى واحد من تلك الأمكنة لا تثير عودته اي نوع من انواع التساؤلات!

«... ... عندما قلت لعادل مكي ان المصادفة في هذا الحقل تلعب ايضا دورها المؤثر، نظر الي في دهشة من لم يفهم مقصدي... حتى اذا ما ذكرته ان لقاء نبيل سالم في ذلك المقهى وفي هذا الوقت من الليل بشريف بكري كان مصادفة بحتة... قال ان المصادفة هنا - اذا كنت مصمما على استعمال الكلمة - من الممكن ان يطلق عليها اسم المصادفة المخططة... فلولا الخطة التي وضعت لشريف بكري، لما وقعت المصادفة اصلا!!»

وافترق الشابان في ساعة متأخرة من الليل، كان كل منهما يبدو سعيدا بلقاء صاحبه... وكان لا بد - والأمر كذلك - ان يتواعدا في مساء اليوم التالي، في نفس المقهى الذي التقيا فيه!!

●●●

كانت الساعة قد جاوزت الثالثة صباحا عندما ودع نبيل صديقه الجديد هذا... وهو عندما فتح باب غرفته، لم يكن يفكر في شيء الا في النوم لبضع ساعات تعوضه عن يومه الشاق، غير انه ما ان اضاء النور حتى انتفض مرتدا الى الخلف... وجد ابو سليم يجلس هناك، على المقعد الوحيد في الغرفة!!

لم تكن المفاجأة سارة جدا بالنسبة لنبيل سالم، الا انه تقبلها ببساطة بالرغم من ان الوجه الذي كان يطالعه الآن هو ذلك الوجه المقيت لهذا الرجل الذي استطاع ان يسيطر على مقدراته وحياته سيطرة كاملة... لم يعد يعنيه ان يسأل كيف دخل ابو سليم الغرفة وكيف حصل على المفتاح فلقد اصبحت مثل هذه الأسئلة الآن ساذجة ولا تنبئ الا عن غفلة... رحب بالرجل متصنعا بشاشة اضطر لاظهارها مجاملة... ما لبث ابو سليم ان سأله:

«عملت ايه النهارده؟!»

وهكذا ادرك نبيل سالم ان عليه ان يقص ما حدث في يومه بالتفصيل فراح يحكي متحريا دقة اجهدت عقله... حتى اذا انتهى نبيل بوداعه لشريف بكري سأله الرجل:

«عرفت كان بيشتغل ايه في مصر؟!»

«انا فهمت انه موظف!»

«فهمت والا عرفت يا نبيل؟!»

«في الحقيقة ما سألتوش انما... ... ...»

قاطعه ابو سليم

«ليه؟!»

«مكانش فيه مناسبة!»

«وما خلقتش المناسبة ليه؟!»

كان صوت الرجل صارما وكانت نبرته ايذانا بأن شيئا جديدا سوف يدخل حياة نبيل.

البقية الاسبوع المقبل

بريشة: سالم صلاح



بيريز يحاول "تحسين" صورته في الخارج بعد فشل سياسته في الداخل

علقت صحيفة «التايمز» على الزيارة الثالثة خلال سنة التي قام بها وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز الى لندن فقالت:

بدأ بيريز جولة اوروبية في ما يبدو انه حملة سياسية. فمن الناحية الرسمية لا يزال بيريز يحاول المحافظة على استمرار عملية البحث عن السلام التي عمل هو نفسه من اجلها ايضا. اما من الناحية الواقعية فترى «التايمز» ان بيريز بهذه الجولة وهذه الجهود يتطلع بعين الى الانتخابات الاسرائيلية العامة التي ستجري بعد سنة. ولذا فهو في حقيقة الامر يسعى الى ارضاء اتباعه.

مصلحتان مرتبطتان

لكن المصلحتين مرتبطتان بشكل وثيق. اذ ان بيريز ربط نفسه بعملية التوصل الى سلام عن طريق المفاوضات وهي تشكل المنصة التي سيقف عليها في حملة الانتخابات المقبلة.

وكان بيريز يأمل في البداية ان يفرض نفسه على الناخبين بصفته الرجل الذي بذل جهدا كبيرا من اجل البحث عن السلام. لكن الصحيفة ترى ان هذا الأمل اخذ يتلاشى بصورة تدريجية.

فحتى المؤتمر الدولي الذي يسعى اليه كوسيلة لتحقيق اهدافه يبدو من غير المحتمل انعقاده قبل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل. اما في الوقت الراهن فان عملية السلام غاصت على ما يبدو في الرمال كما ان المؤتمر الدولي لا يزال سرابا في غمام الحرارة.

خلافات مستمرة

ومع ان الحكومة الاسرائيلية الائتلافية نجحت في بعض المجالات في عهد رئاسة بيريز لها فانه ما كان في وسعها ان تنجح لولا التعاون الذي حصل عليه من وزرائه الآخرين بمن فيهم اليمينيون بزعامة خصمه اسحق شامير. الا ان الطرفين مازالا على نقيض بالنسبة لعملية البحث عن السلام.

وتعرضت الصحيفة للمعارضة التي لقيها بيريز من الحكومة الاسرائيلية وكيف اضطر الى التراجع التكتيكي عندما اتضح له ان فكرة المؤتمر الدولي لن تحصل على التأييد اللازم في مجلس الوزراء او الكنيست. اذ ان بديل ذلك التراجع كان استقالة بيريز نفسه.

وهكذا فقد بدأ بيريز يركز منذ ذلك الوقت على تحسين سمعته وصورته خارج اسرائيل. وأمله بالطبع هو أن يؤيده الغرب لكي يبدو امام الناخب الاسرائيلي «زعيما» تثق فيه بقية العالم مما قد يساعده على اقناع الناخبين بأن سياساته صحيحة.

حماقة اخرى

إلا ان بيريز ارتكب حماقة اخرى في الاسبوع الماضي عندما اشار الى مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة لضمان المساعدات الأمريكية لاسرائيل في المستقبل مقابل تأييدها فكرة مؤتمر السلام. ومع ان بيريز قال في ما بعد ان تصريحاته لم تنقل بصورة دقيقة فان من المؤكد انها اضرت به في اوساط الناخبين في اسرائيل.

كذلك هناك مجازفة تتمثل في فقدان العالم الخارجي الثقة فيه لأنه لن يستطيع تحقيق ما يقول أو يعد به. فحتى الاتحاد السوفياتي اخذ يفرغ صبره. واذا ما اخذنا في اعتبارنا الانقسامات داخل الزعامة الاسرائيلية فان من المؤكد ان بيريز اصبح في موقف صعب الآن.

وترى الصحيفة انه بمجيئه الى لندن هذه المرة انما يفكر بالدرجة الأولى في فرصه الانتخابية في اسرائيل بعدما استطاع اسحق شامير اضعافه!

«التايمز»



بيريز

فشل محادثات ثاتشر - شيراك قد ينسف المؤتمر الأوروبي



علقت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية على زيارة السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى باريس واجتماعها الى جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا فقالت ان «السيدة الحديدية» لم تتمكن من اقناع شيراك بوجهة نظرها في شأن تقليص الانتاج الزراعي في دول السوق الاوروبية المشتركة.

وأضافت الصحيفة ان الخلاف الفرنسي - البريطاني قد يؤدي الى فشل الاجتماع الذي سيعقده زعماء دول السوق في الاسبوع المقبل للبحث في المشاكل التي تواجهها تلك الدول على الصعيدين الاقتصادي والزراعي.

وقالت «لوفيجارو» أن ثاتشر تفضل، على ما يبدو، التعامل مع الرئيس ميتران الذي أبدى اعجابه في مناسبات عدة بحيوية رئيسة وزراء بريطانيا وقدرتها على اقناع الآخرين بوجهات نظرها.

والسيدة ثاتشر تدرك تماما انه لا مجال للتوصل الى اي اتفاق زراعي من دون موافقة فرنسا ولذلك حضرت من ايرلندا الى باريس في زيارة خاطفة لتحاول اقناع جاك شيراك بالتراجع عن موقفه قبل انعقاد مؤتمر دول السوق الاوروبية.

غير ان رئيس وزراء فرنسا لم يكن مستعدا للتخلي عن موقفه وهو ابلغ رئيسة الحكومة البريطانية ان سياسة فرنسا في الميدان الزراعي ثابتة لا تتبدل وان معارضتها لتقليص انتاج دول السوق الزراعي نابعة من كون هذا الاجراء سيعود بالضرر على هذه الدول.

«لوفيجارو»





شيراك

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● ابرزت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية العملية الامنية الواسعة النطاق التي قامت بها قوات الجيش والشرطة على جانبي الحدود في ايرلندا الشمالية بحثا عن الاسلحة والذخيرة التي يحتمل ان تكون قد وصلت الى منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي.

● كذلك طغت الاخبار المحلية الاخرى على عناوين هذه الصحف وفي مقدمتها اعلان فرض حظر شامل على التدخين في محطات قطارات الانفاق بلندن بعد الحريق الذي شب في محطة كينجز كروس و ادى بحياة لاثنين شخصا.

اذ تشير كل دلائل التحقيق الاولية الى ان سيجارة كانت السبب في النيران التي التهمت احد السلالم الكهربائية المصنوع من الخشب مما ادى الى الكارثة.

● وكانت الاخبار الخارجية على الصفحات الاولى قليلة. وتهاما نشرته «التايمز» عن تصريحات كل من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وادوارد شيفاردنادزة نظيره السوفياتي اثر محادثاتهما بجنيف للتمهيد للقمة التي ستعقد في واشنطن بعد اسبوعين بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. وقد اعرب الوزيران عن ثقتهما في امكانية التوصل الى معاهدة جديدة اخرى لخفض الاسلحة النووية وتوقيعها في قمة رابعة بموسكو في العام المقبل.

● اما صحيفة «ديلي تلجراف» فقد اختارت ان تتابع تطورات الاسواق المالية. واشارت الى استمرار انخفاض قيمة الدولار الامريكي وقالت ان الاقتراحات التي توصلت اليها الادارة الامريكية مع الكونجرس لخفض العجز في الميزانية = سبب الأزمة الحالية في الاسواق = لم تنجح في اعادة الثقة الى الاسواق المالية. وهكذا استمر انخفاض الدولار من جهة وتدهور قيمة الاسهم والسندات من جهة اخرى.

الصحف الامريكية

● ومن الصحف الامريكية ابرزت «نيويورك تايمز» عاصدر صفحتها الاولى نبأ محادثات جنيف التمهيدية لقمة الدولتين العظميين بينما تناولت «هيرالد تريبيون» اثر اقتراحات خفض الميزانية الامريكية على الاسواق المالية وركزت «وول ستريت جورنال» على الاضطرابات التي قام بها السجناء الكوبيون في احد السجون الامريكية احتجاجا على ما اشيع عن احتمال اعادتهم الى هافانا.

● كما نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» عددا من الاخبار المهمة على صفحتها الاولى من بينها اخر تطورات القتال في الخليج.

ونقلت الصحيفة نبأ هجوم الزوارق الحربية الايرانية على ناقلتين في الخليج احداهما رومانية والاخرى بنامية، واعلان الهند ان قواتها في سريلانكا ستواصل هجومها على ثوار التاميل في شبه جزيرة جفنة بشمال البلاد، واصرار الجنرال ارشاد رئيس بنجلاديش على انه لن يستقيل مهما كان الثمن.

● ونقلت «واشنطن بوست» تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عن الخليج والشرق الاوسط ومؤتمر السلام الدولي المقترح، وانباء الاضطرابات والمظاهرات في كوريا الجنوبية، والاضراب الذي اعلنه عمال المناجم و الاف العمال الآخرين في يوغوسلافيا احتجاجا على برنامج التقشف وغلاء الاسعار في البلاد.

● ومن اهم الاخبار التي وردت على صفحة الاولى من «هيرالد تريبيون» ان الاف الرومانيين قاموا بمظاهرات ونظموا مسيرات احتجاج ضد الحكومة بسبب رداءة احوال المعيشة والغلاء. وقالت الصحيفة ان اشد المظاهرات كانت في مدينة براسوف حيث هاجم المتظاهرون مقر قيادة الحزب هناك في اعنف مظاهرات تشهدها البلاد منذ عشر سنوات.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» في صفحتها الاولى العناوين الآتية: «خلافات عميقة بين ثاتشر وشيراك»، «انقسام داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي»، «الاضطرابات في مدينة براسوف الرومانية تقلق السلطات».

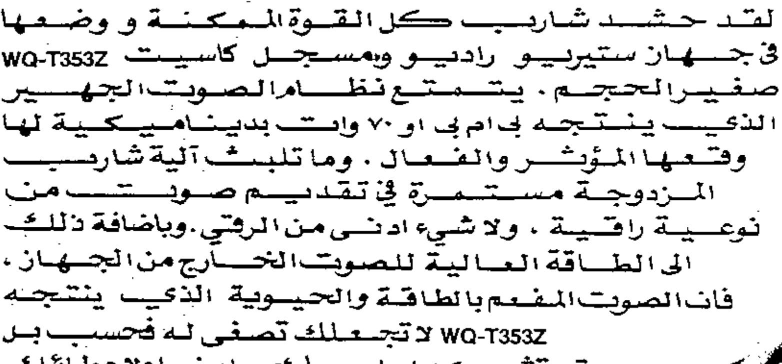
ونشرت صحيفة «لوموند» العناوين الآتية: «نظام الرئيس تشاوشيسكو يتخبط في الازمات»، «تحسن طفيف في سعر الدولار الأمريكي»، «شولتز وشيفارنادزه يتمكنا من تذليل كل العقبات».

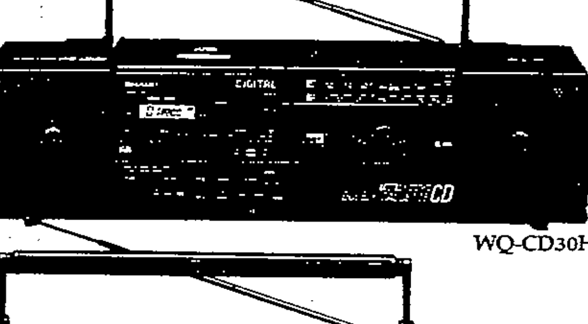
اما صحيفة «فرانس سوار» الشعبية فقد خصصت صفحتها الاولى كلها للتحدث عن الخطر الذي يهدد الاطفال في فرنسا بسبب ارتفاع عدد الذين ذهبوا ضحايا حوادث السير.

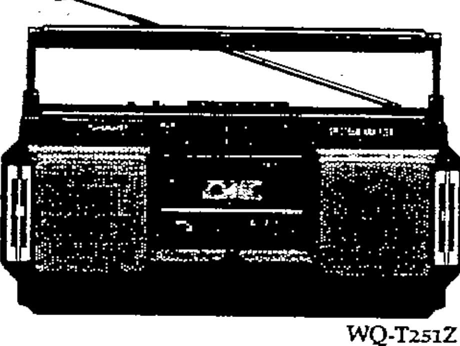


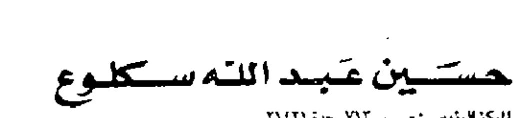












الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

اوروبا والخليج بل والعرب

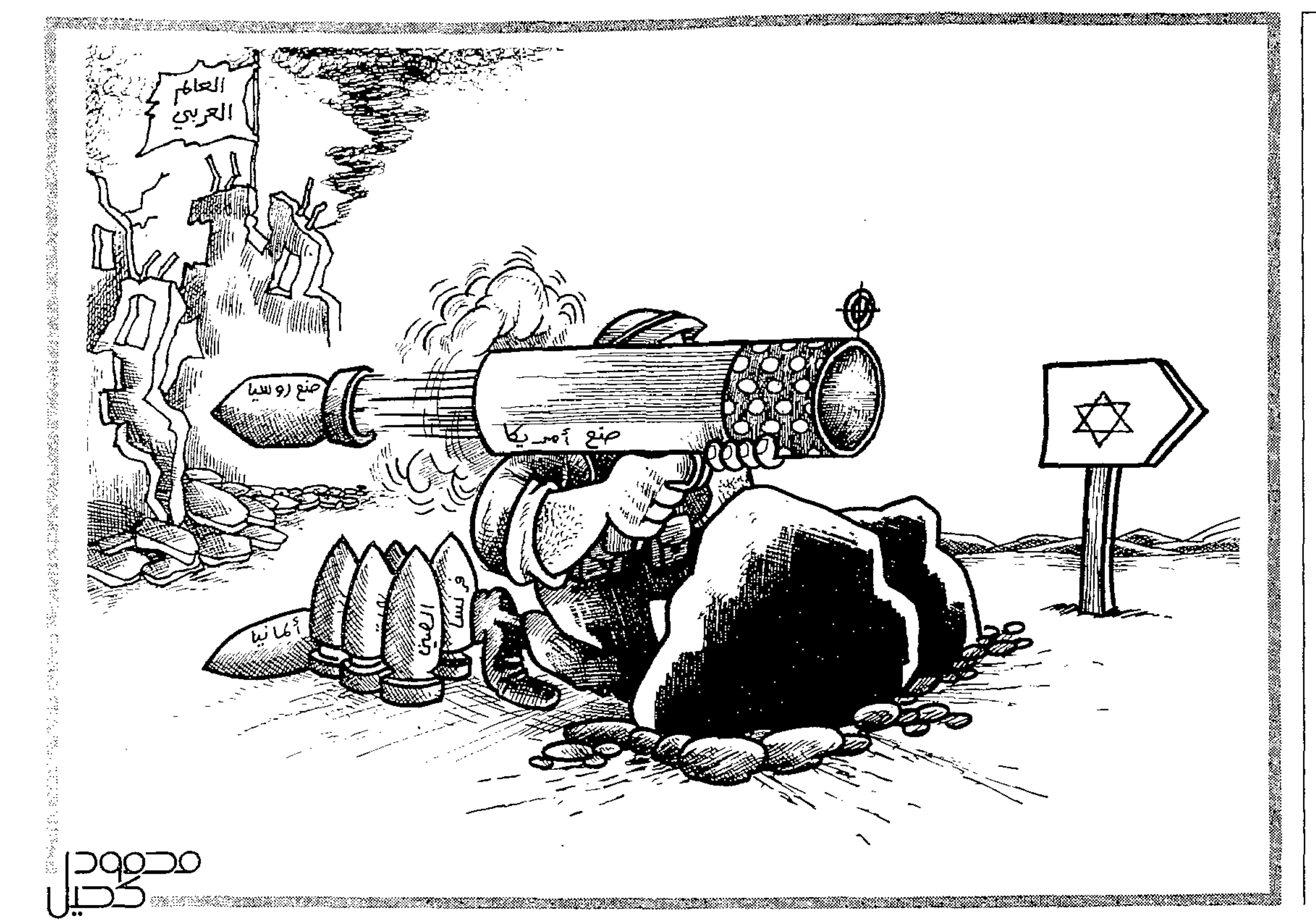
●● تتكثف جهود دول الخليج العربي لاقناع المجموعة الاوروبية باتخاذ موقف ايجابي فيما يتعلق بالتبادل التجاري معها الذي تطالب فيه تلك الدول باعفاء منتجاتها البتروكيماوية من الرسوم الباهظة المرتفعة التي تفرضها عليها خاصة انها لا تفرض- اي دول الخليج -تعريفات جمركية مماثلة على العديد من الصادرات الاوروبية الى الدول الخليجية. ورغم ان الصادرات الخليجية الى الدول الاوروبية تتمثل في المنتجات البتروكيماوية ولا تزيد نسبتها عن ٤٪ من واردات المجموعة الاوروبية من الخليج فقد سجلت المجموعة الاوروبية فائضا تجاريا في عام ١٩٨٦م يصل قدره الى ٢,٤ بليون دولار امريكي.

المسالة في هذا الموضوع تدخل باطار المعاملة بالمثل. دول الخليج تطالب وتلح، وهي الدول التي وظفت اموالا طائلة في صناعتها البتروكيماوية، وانفقت جزءا كبيرا من جهدها وعرقها وتعبها لاحلال هذه الصناعة. والدول الاوروبية وامريكا على نفس النغمة، ترفع صوتها عاليا بالرفض، وحينا بالمراوغة اذا لمست ان هناك جدية في الطرح، وجدية في اتخاذ اجراء المعاملة بالمثل.

والقصة كما نفهمها نحن المراقبون لا تدخل في اطار الخوف من منتجات لا تشكل نسبة كبرى في قضية الاستيراد الامريكي والاوروبي، بل في الخوف الدفين الذي لا يخفى من تحول البلاد العربية بما فيها دول الخليج من مرحلة الحاجة الى كل شيء من الابرة الى الطائرة، ومن الكساء الى الغذاء، الى دول مصنعة تحقق اكتفاء ذاتيا بما يدعم وجودها السياسي وثقلها الحضاري، فويل لامة تاكل ما لا تزرع، وتلبس ما لا تصنع.

وليس الخليج وحده يعاني من الصدود والمحاربة الاقتصادية الظاهرة والخفية، بل ان دولا عديدة مثل دول المغرب العربي تواجه تلك المشكلة. فالمغرب على سبيل المثال، يتعرض لمضايقة في انتاجه. والى تخوف اوروبي من ان يستفيد من امكانياته وقواه البشرية الرخيصة وامنه وخيراته، لينطلق الى مرحلة التصنيع بمعناه الواسع، والى مرحلة تحقيق ذاته الاقتصادية بطريقة مثيرة للانتباه ونحن قطعا نعتقد ان هذا الخوف مشروع، لكن المهم هو الوقفة العربية الواحدة، لمجابهة تلك الحرب التي تنطلق اولى خطواتها الى الوقفة بالمعاملة بالمثل وهي اللغة واللهجة والتصرف الذي يفهمه الغرب، ويخشاه، ويغير مواقفه بسببه. اما الرجاءات والالحاحات، والتلويح باتخاذ الخطى دون اجرائها، فانه لا يستمر الا مراوغة وتاجيلا، حتى يهد حيلنا وتضعف عزيمتنا وتصاب طموحاتنا بالانكسار.

«الشرق الاوسط»



الرأي في أسبوع

أمام التقلبات النقدية العالمية والتدابير المالية الأميركية نطالب بقمة عربية إقتصادية

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

ليس هناك احد في العالم تهمه مصلحة المدين اكثر من الدائن !!

فالدائن يركض وراء ماله ويشفق على مآله ، وتراه يرعى المدين ويتمنى له التوفيق والنجاح ، لكي يتمكن هذا من السداد ، ولكي يتقاضى الدائن دينه مع كل ما يترتب عليه من ارباح وفوائد .

لذلك فان انظار العالم باسره اليوم مشدودة الى الولايات المتحدة ، وهي اكبر دولة مدينة عرفها التاريخ . اذ بلغ حجم ديونها الخارجية على انواعها ما لا يقل عن خمسمائة مليار دولار، ارتبطت معها بها دول وشركات ومؤسسات وافراد ، لعل ابرزها اليابان والمانيا الغربية وعدد وافر من المصالح العربية . ومن اجل هذه المصالح بالذات نعود لنطرح على القارىء ما استجد من احداث حول هذا الموضوع .

لقد اتفقت كلمة دهاقنة المال والاقتصاد في العالم الصناعي على ان خير وسيلة لابقاء الولايات المتحدة «مليئة» وقادرة على مواجهة التزاماتها المالية ، وان افضل طريقة للوقوف في وجه التدهور الحاصل في قيمة الدولار وبالتالي لمنع قيمة الديون المترتبة على اميركا امام العالم من الذوبان والاضمحلال ، هما في ان تعمد حكومة الولايات المتحدة الى تخفيض العجز في موازنتها والانطلاق من ذلك الى تخفيض العجز الآخر في ميزانها التجاري المختل اختلالا هائلا يبعث على الخوف والقلق .

وانطلقت المساعي خلال الاشهر الطويلة الماضية لاقناع المسؤولين في واشنطن بأن يبادروا الى فعل اي شيء في هذا السبيل ، وتوالى على الكلام بهذا المعنى كل المسؤولين العالميين الذين جمعتهم مع نظرائهم الاميركيين لقاءات ثنائية او مؤتمرات اقتصادية ومالية جماعية . فكانت هذه التمنيات الملحة تقابل اما بالفتور او بالتردد او بالتملص، لان المدين عادة لا يشعر بقلق الدائن بقدر ما تشغله ظروفه الخاصة وهمومه الداخلية النابعة عن عسره او عن طمعه وطموحاته . وكان المسؤولون الاميركيون غير منزعجين ، بل راضين عن الهبوط المتواصل في قيمة الدولار ولانه يؤدي في النهاية الى تخفيف عبء الدين المترتب بغض النظر عن الحيف الذي وقع ويقع على الدائنين الذين يرون ثرواتهم تذوب امام اعينهم وهم عاجزون عن تلافي الامر والوقوف امام اعظم دولة حديثة واعتى قوة عسكرية في هذا القرن ؟!

لكن الحد الذي كانت واشنطن تتوخى الوصول اليه ، والتمادي الذي كانت تسمح لنفسها بأن تمارسه قد وصلا الى النقطة المرتجاة ، ولم يعد من المفيد لاميركا ان تتجاوز ذلك في الاستهتار بمصالح العالم وادارة الاذن الصماء لنداءات الانقاذ واقالة العثار. اذ برزت الخشية من ان يفلت الزمام وان تجتاح العالم موجة تدهور وكساد لابد في النهاية من ان تطال اميركا بالدرجة الاولى .

وبالفعل فقد شهد الاسبوع المنصرم اتفاقا عقد يوم الجمعة الماضي بين الكونغرس الاميركي والبيت الابيض، وهو يقضي باجراء تخفيض قدره ٧٦ مليار دولار على العجز في موازنة عامي ١٩٨٧-١٩٨٨ و١٩٨٨-١٩٨٩ .

وما ان انتشر الخبر، حتى عمت الاوساط المالية والسياسية الدولية موجة من الارتياح ، وعاد الامل في ان يرجع الهدوء والاستقرار الى الاسواق العالمية التي شهدت خلال الاسابيع الماضية خفقات ومطبات بل وانهيارات تولدت عنها كوارث اقتصادية ومظالم اجتماعية لا حصر لها .

ويتساءل العالم : هل هذا التدبير يكفي ام هو اول مراحل الانقاذ ؟ ويجيب الرئيس ريغان في الحال بعد وقوع الاتفاق قائلا: «ان هذا الاتفاق يخفف من القلق على المدى القصير ويرسي قواعد الحلول في المدى البعيد» .

وهكذا نسمع من فم المسؤول الاميركي الاول ان هذا التدبير ما هو الا «حبة لتسكين الالم» ولكي يتمكن المريض من البحث عن الدواء الشافي . واذا كان قرار الاسبوع الماضي قد لقي ترحيبا حارا من الحكومات المعنية الا انه لم يلق حتى الان الا استقبالا فاترا في الاوساط المالية ، ولم تتحرك الاسواق المالية والنقدية من جراء ذلك حتى الان بما فيه الكفاية وبقيت قيمة الدولار تتأرجح وتهبط ، ذلك لان اهل المال يريدون ان يعرفوا تفاصيل تطبيق هذا القرار وكيف سيتمكن من النجاح اذا كانت الادارة والكونغرس غير راغبين في خفض الموازنة الخاصة بالدفاع والشؤون العسكرية وغير راغبين في الوقت ذاته بالسماح بفرض المزيد من الضرائب . هذا فضلا عن ان موقف المانيا الغربية واليابان بالنسبة لما طالبتهما اميركا وغيرها من المسؤولين العالميين القيام به لايزال غامضا . فهما حتى الان لم تتحركا بما فيه الكفاية لزيادة انفاقهما العام ولو ادى الامر الى عجز في الموازنة ولم تعمدا حتى الساعة الى خفض معدلات الفوائد لكي يتضافر هذان العاملان فينشطا دولاب العمل الانتاجي ويبعثاه في فورة عارمة تفضي الى زيادة المشتريات من الولايات المتحدة بغية تخفيض العجز في ميزانها التجاري وتثبيت قيمة الدولار .

اقتراحات وحلول

فأمام كل هذه التطورات ، بل التأرجحات في قيمة المال الذي هو بين ايدينا ، سواء اكان نقدا او اوراقا مالية او اسهما وسندات او اموالا غير منقولة ، يقف كل المدخرين في العالم ، بما في ذلك المدخر العربي الذي اسعف ولايزال يسعف الاسواق العالمية بامكانات ضخمة من شأنها ان تساعد بشكل فعال في تثبيت هذه القيم وعدم تعريضها لتقلبات تذهب بالبرامج الاستثمارية السليمة وتعصف بالمستقبل وترتب على التضعضع الاقتصادي نتائج اجتماعية خطيرة .

ويحق لهؤلاء المدخرين والمستثمرين جميعا ان يتساءلوا: ماذا بعد هذا الاجراء الذي اتخذ في واشنطن ، وهل يكفي لكي يبعث ولو بصيصا من أمل في مستقبل مالي واقتصادي ثابت ومزدهر ؟ وهل ستعود الثقة بالمؤسسات المالية والحكومية لتحرك المدخرين وتحملهم على ان يكون ايمانهم بالمستقبل افضل من تقييمهم للحاضر والماضي، فيقبلون على تحويل مدخراتهم الى استثمارات منطلقين بذلك دون خوف او تردد ؟

الامر الثابت حتى الان هو ان فترة من الزمن سوف تمضي الى ان يتاكد اصحاب الاموال من ان الثبات بدأ يسود الاسواق قبل ان يقدموا على اتخاذ قرارات بمبالغ ذات اهمية . صحيح ان هناك تدابير كانت قد اتخذت وقوانين كانت قد صدرت خلال العقود الماضية من السنين التي تلت ازمة الانهيار الاقتصادي عام ١٩٢٩ وذلك من اجل الحيلولة دون تكرار تلك الكارثة . ولكن هناك كثيرا من البيوت المالية والمستثمرين يعرفون ان بعض هذه القوانين والتدابير كانت قد اهملت ويخشون من مغبة ذلك في الوقت الحاضر. فاذا عدنا وذكرنا ان العجز في موازنة الدولة والعجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة هما السببان الرئيسيان في التقهقر المالي العالمي الحالي فان معنى ذلك ان اميركا على وشك ان تخسر ان لم تكن قد خسرت زعامة العالم ماليا واقتصاديا بعد ان خسرت الثقة ، وان العالم كله يبحث الان عن زعامة اقتصادية جديدة .

لقد زاد العجز في الميزان التجاري الاميركي خلال سنوات الثمانينات حتى الان ثلاثة اضعاف في التبادل مع اليابان . لكنه زاد خمسة اضعاف مع سائر دول العالم الاخرى، فاذا بالاقتراحات تنهال على المسؤولين الاميركيين وكلها تحاول ان تجنب اميركا شرب كأس التنازل عن الزعامة المرير وكان في طليعة هذه الاقتراحات الاجراء الذي اتخذه آخر الاسبوع الماضي البيت الابيض مع الكونغرس .

ثم تلت ذلك اقتراحات اخرى ابرزها ان يعمد الرئيس ريغان بعد هذا الاجراء الى استخدامه لاقناع اليابان والمانيا الغربية وبريطانيا بأن تبدأ كل منها باتباع سياسة اقتصادية توسعية . ولقد بدأت اليابان باتباع سياسة من هذا النوع الا ان المنتظر ان تضاعف جهودها في هذا السبيل بعد الخفض المقرر في عجز موازنة الدولة الاميركية .

ومن المقترحات ايضا ان تقتنع بريطانيا بالانضمام الى النظام النقدي الاوربي السائد حاليا فيكتمل بذلك العقد ويصبح اي اجراء لتثبيت العملات حاصلا بعد مشاورات واتفاق فيما بين كل من الولايات المتحدة واليابان والاسرة الاوروبية جمعاء . وذلك حتى لا تتكرر حوادث التأرجحات الحادة في اسعار العملات التي ادت الى كوارث وخضات اقتصادية وخسائر مالية جسيمة .

ثم يلي ذلك اقتراح بأن تتوافق البنوك المركزية الرئيسية للمحافظة على معدلات الفوائد بادنى درجة ممكنة . على ان يبقى معدل الفائدة في الولايات المتحدة مرتفعا نسبيا بما فيه الكفاية لكي يجتذب اموالا من الخارج قادرة على امتصاص اكبر مقدار ممكن من العجز في الميزان التجاري .

ولم تتوقف الاقتراحات عند هذا الحد التقليدي الهادىء ، بل تعدت ذلك الى اقتراحات جريئة من نوع ذلك الذي يدعو الدول الغنية الدائنة لعدد من دول العالم الثالث بمبالغ ضخمة ان تستغني عن نصف هذا الدين وتعفي الشعوب الفقيرة منه . فتتحسن احوال هذه الشعوب وتصبح لها تدريجيا القدرة على الشراء من الدول الصناعية الغنية مساهمة بذلك في عملية انعاش الاقتصاد العالمي .

وهكذا نرى كيف ان العالم كله يبحث عن وسائل ومقترحات لصد موجة الازمة الاقتصادية ومنع الاقتصاد العالمي من الانهيار. ولا بد من ان ينتقل البحث في موضوع تخفيض العجز في موازنة الولايات المتحدة الى تخفيض العجز في ميزانها التجاري . وذلك من اجل تثبيت قيمة الدولار وانقاذ الدائنين في العالم من خطر فقدان جزء لا يستهان به من ثرواتهم .

والواقع ان العجز التجاري هذا لا يعكس نقصا في القدرة على المنافسة بقدر ما يعكس طلبا ضخما من السوق الداخلية . فهي اكثر اسواق العالم غنى واوسعها استيعابا . وهي بازار عالمي كبير يتهافت الجميع عليه لكي يبيعوا ويعقدوا الصفقات الرابحة .

والدليل على ان علة السوق الاميركية لا تكمن في المقدرة الاميركية على المنافسة الخارجية ، هو ان حجم الصادرات الاميركية يتزايد سنة بعد سنة بنسبة تتراوح من والى الـ ٢٠ بالمائة ، وهي نسبة كانت بحد ذاتها ستبدو ضخمة وذات نتائج باهرة لو لم تقابلها في الوقت ذاته استيرادات تفوقها ضخامة واهمية . فعلى الرغم من الانحدار الذي طرأ على قيمة الدولار خلال السنوات الماضية ، وعلى الرغم من زيادة حجم الصادرات ، الا ان كل هذا لم يكن كافيا لان يلجم تيار الاستيراد المتدفق ويكبح جماحه مما يدل على نهم الفرد الاميركي للاستهلاك من جهة ومدى تزايد حاجة الانتاج الاميركي الى استيراد المواد الخام والقطع المصنعة من جهة ثانية ، ومدى تعلق المنتج المصدر العالمي بالسوق الاميركية التي اعتاد عليها وطمع في استمرار الخيرات التي تتدفق عليه منها ، فاذا به يستغني عن جزء جسيم من الربح في سبيل الابقاء على اسعار تنافس المنتجات المحلية الاميركية . فاذا بالعجز في الميزان التجاري يبقى من جراء كل هذه العوامل على ضخامته وينجم عن ذلك استمرار الازمة التي تجتاح العالم وتبقى قيمة العملات في مهب الريح .

لقد بلغ الانفاق على الاستهلاك في الولايات المتحدة خلال السنة الماضية ثلاثة اضعاف مثيله في اليابان ، وبنسبة ٢٣ بالمائة اكثر منه في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية . اما الانفاق على الاستثمار فقد زاد بنسبة ٨٦ بالمائة عن مثيله في اليابان و١٤ بالمائة اكثر منه في المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

هذه الصورة تتناقض مع الانطباع الذي بدأ يسود في كثير من الاوساط الاقتصادية والمالية العالمية ، بأن الاقتصاد الاميركي على وشك الانهيار والتقويض . صحيح ان الولايات المتحدة قد خسرت موقعها الاول ولم تعد محتفظة بالتفوق التكنولوجي كما كان الامر خلال العقود الماضية . الا ان عددا لا يستهان به من الشركات الاميركية ذات الوضع المالي والانتاجي المتين قد استطاعت ان تؤسس لنفسها اعمالا في الخارج ، وان تتكيف وفق الظروف المحلية والاذواق والتقلبات الاستهلاكية الخاصة بكل سوق من الاسواق العديدة التي انتقلت اليها .

لكن المشكلة ان التزايد السريع في معدلات الصادرات الاميركية لم يكن كافيا لخفض العجز في الميزان التجاري . ولقد اصبح هذا الواقع مشكلة عالمية . فكيف سيتمكن المعنيون بحل المشاكل من كسر الحلقة المفرغة التي هي تعلق المستهلك والمنتج الاميركي بالاستيراد الخارجي وتمسك المصدر الخارجي بالسوق الاميركية الواسعة .

هذا هو السؤال الذي يطرحه الباحثون عن حل لمشكلة العجز في الميزان التجاري الاميركي من اجل الوصول الى جواب !

اين مصلحة العرب والعالم الثالث ؟

وبانتظار هذا الجواب الذي سيتحدد على اساسه مدى الثبات والقوة التي يتمتع بها الدولار الاميركي ، لا بد لنا من العودة الى انفسنا نحن العرب وبقية الشعوب المنتمين الى العالم الثالث النامي . واذا كانت العائدات البترولية هم اهم مواردنا فان من الشاق علينا ان نرى هذه العائدات تتقلص بتقلص قيمة الدولار، فضلا عن ان التطورات الاقتصادية الناجمة عن الازمة العالمية وكذلك بعض الظروف الخاصة بأزمة الخليج والحرب العراقية - الايرانية قد اظهرت بعض التحولات الطارئة فلقد تناقصت كمية النفط الخام التي استوردتها دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية من دول الاوبك خلال النصف الاول من هذه السنة بمعدل ١٩.٥ بالمائة بالنسبة لذات الفترة من السنة الماضية ، بينما تزايدت كمية ما تستورده هذه المجموعة من الدول غير المنتمية الى الاوبك خلال الفترة ذاتها بصورة محسوسة اي بمعدل ٤٠ بالمائة تقريبا من الاتحاد السوفياتي و٣٣ بالمائة من النرويج و٤٨ بالمائة من المكسيك . هذا فضلا عما تعانيه البلاد الاخرى غير المنتجة للبترول والتابعة للعالم الثالث ، والتي تحتاج الى مساعدات كبيرة من الدول الغنية على غرار ما حدث في الماضي فيما بين الدول الغنية نفسها .

فعندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، اقبلت الولايات المتحدة على اعادة ايقاف اقتصاد العالم المدمر على رجليه ثانية عن طريق المشاركة فيه بواسطة مشروع مارشال . واليوم يأتي دور اليابان لتمثيل ذات الدور . لكن هذا المسعى قد بقي حتى الان في حيز الكلام اكثر منه في حالة التطبيق . لاسيما بالنسبة للبلاد النامية المحتاجة الى برامج انمائية يتم تمويلها من فائض الميزان التجاري الياباني . اذ ان المسؤولين اليابانيين لايزالون عاجزين عن التسليم بفكرة ومبدأ منح هذه المناطق مساعدات من دون مقابل .

وعندما عرض الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به دول العالم الثالث على مؤتمر القمة الذي عقدته الدول الصناعية الغنية في البندقية في الربيع الماضي توجهت انظار رؤساء الدول الى رئيس وزراء اليابان ، تلك الدولة التي تتمتع بفائض مريح جدا في ميزانها التجاري ، وبالتالي فهي اقدر من غيرها على تولي امر ازالة عثار البلدان المتخلفة والنامية . وبالفعل فقد اعلنت اليابان في ذلك المؤتمر وسط تصفيق الجميع انها بصدد توجيه عشرين مليار دولار الى صندوق جديد خاص بالعالم النامي ولمدة ثلاث سنوات . وبالفعل فلقد بدأت المباحثات بين السلطات المختصة اليابانية وعدد من الدول النامية ، خرجت هذه بعدها بخيبة امل ، اذ اكتشفت ان ليس هناك من اصل ذلك المبلغ الا مليار دولار واحد فقط هو عبارة عن هبات ، وان مبلغا متواضعا نسبيا يتراوح بين ثلاثة وخمسة مليارات هي معروضة كقروض بفوائد مخفضة ، اما الـ ١٥ مليارا الباقية فقد وضعت بتصرف البنك الدولي وعدد من البنوك اليابانية الاخرى لكي تعمل هذه على تسليف الدول النامية منها بالطرق المصرفية المألوفة دون اي جدولة متميزة او بتوخية افادة هذه الدول بدلا من البحث عن الربح العادي كأي مشروع من المشاريع المجزية . فاذا باليابان تبحث عن الربح الاناني بينما كان الانطباع السائد انها تريد المساعدة.

وهنا يظهر الفارق الكبير ما بين هذا المشروع الياباني الجديد وبين مشروع مارشال الذي قام بعد الحرب. ان هذا كان قد انكب على اعادة تعمير اوروبا الغربية واقتصادها وكانت معظم مساعداته تنتهي بأن تتحول الى مجرد هبات كانت واشنطن تقدمها طوعا وهي تعلم ان عودة اوروبا الى اقتصاد قوي سيكون حتما بمشاركة اميركية دلت التجربة على انها كانت وفيرة الربح على الاميركيين خلال العقود التي تعاقبت منذ ذلك الزمن . اما اليابانيون اليوم فهم يتلقون تباعا نصيحة من هنا وملاحظة من هناك وكلها تدعوهم الى نبذ عقلية التاجر الصغير المدقق في كل شيء واكتساب عقلية «بحبوحة» واسعة الافق . لان اليابان اذا تعهدت الدول النامية بعقلية جديدة فانها سوف لن تنهض بمستوى شعوب كثيرة فحسب بل ان ذلك سوف يعود عليها بالنفع الجزيل وسوف يطيل من عهود ازدهارها وسوف يهيىء لها مكانة قيادية (اقتصادية على الاقل) لدى الشعوب المستضعفة تغني هذه عن التماس الملجأ لدى دول شيوعية كالاتحاد السوفياتي والصين او القبول بأنظمة دينية اصولية اصبحت الدعوة اليها اليوم ملحة تكاد لا تخفي طموحات سياسية وعقائدية واقتصادية بعيدة المدى .

فهل يستمع المسؤولون اليابانيون الى النصيحة ، ويعدلون موقفهم من دول العالم الثالث وشعوبه قبل فوات الاوان ؟

ان الاجابة عن هذا السؤال وعن سائر الاسئلة المتعلقة بالمصير الاقتصادي المالي للعالم الثالث يكمن في مدى ما تملكه دول هذه المناطق من قوة تفرض به ارادتها . ومن دراسات ومناهج وخطط تنتظر الامكانات المادية والبشرية لكي تنطلق . ولعله اصبح من الضروري ان توعز كل دولة من دول العالم النامي الى المسؤولين في دوائرها وبنوكها المركزية والى اساتذة الجامعات المتخصصين عندها لكي يقدموا ما عندهم من اقتراحات ودراسات لحماية مصالح هذا الجزء من العالم وذلك بتضافر الدول المتنوعة التي تشكله سواء اكانت غنية ومنتجة لمواد اولية هامة او فقيرة ومقدمة لطاقات بشرية زاخرة . ثم يصبح من المفيد بل من الضروري بعد ذلك عقد اجتماعات ومؤتمرات على صعيد جماعي لوضع المقترحات موضع البحث ثم التطبيق، وقد يأتي ذلك ضمن اطار منظومة دول عدم الانحياز او اي مجموعة اخرى . بل وما الذي يمنع من عقد اجتماعات متواصلة ضمن اطار جامعة الدول العربية للخروج بمواقف موحدة ازاء المتقلبات النقدية والمالية العالمية وتأثيرها على المصلحة العربية العليا تنتهي في النهاية بقمة عربية تأخذ القرارات الاقتصادية الملائمة لها في معركة التحدي ومواجهة الاخطار العسكرية والسياسية التي تواجه العرب في مصيرهم ومصير اجيالهم المقبلة . الم نأخذ حتى الان درسا بان السلاح الاقتصادي يعد الافعل والامثل . ونحن اذا جمعنا امكاناتنا وحشدناها لاصبح في متناولنا قوة لا يستهان بها لمواجهة القوى الاقتصادية العالمية وتحقيق تأثير هام في الاسواق العالمية تؤدي بطبيعة الحال الى تغيير جذري في وزننا السياسي العالمي .

اننا نقترح ذلك ، وننتظر ردود فعل الجميع ، سواء اكانوا مسؤولين ام مواطنين .

هذه الدنيا



يكتبها:
أحمد بهاء الدين

غزة سنة ٢٠٠٠ - ١

هذا تقرير كتبته مجموعة من الخبراء الاسرائيليين، عن قطاع غزة، لحساب الحكومة الاسرائيلية.. تدرسه وزارة الدفاع الاسرائيلية الآن بعناية شديدة، بوصفها المسؤولة عن المناطق المحتلة.

يقول التقرير - الذي كتبه خبراء في التخطيط والبناء والاقتصاد والاجتماع - ان عدد سكان غزة حاليا يبلغ ٦٣٣,٠٠٠ ساكن، في مساحة من الارض لا تتجاوز ٣٦٥ كيلومترا مربعا اي بمعدل ٢٠٠٠ ساكن في الكيلومتر المربع الواحد، وهي درجة من التكدس لا نظير لها في اي مكان من العالم.

ولكن هذا يهون امام المستقبل.. فالتقرير يقول انه في سنة ٢٠٠٠، سوف يصل عدد سكان غزة الى مليون وثلاثة وخمسين الف ساكن، منهم خمسمائة وخمسون الف لاجيء في المخيمات! وان الارض القابلة للزراعة تنكمش، والمياه المتاحة حتى للشرب تقل، مما يؤدي الى كارثة حقيقية، ابشع من الكارثة الراهنة المنذرة فعلا بالخطر.

وفي الوضع الحالي - يقول التقرير - فان ٦٠٪ من سكان غزة اقل في متوسط اعمارهم من ١٩ سنة، و٧٧٪ اقل من ٢٩ سنة وسيزداد هذا الوضع تفاقما سنة ٢٠٠٠.

وصغر سن نسبة عالية من السكان يخلق توترات اجتماعية ونفسية وسياسية، مرشحة للتزايد تحت ضغط الزحام الى حد الانفجار الاكيد.

وفي الاحصاءات الحالية، نجد ان نصف القوة العاملة، اي حوالي ٤١,٧٠٠ عامل، يعملون في اسرائيل ذاتها، وفي سنة ٢٠٠٠ سوف يحتاج ٩١,٠٠٠ عامل الى الذهاب الى اسرائيل للعثور على عمل هناك.

ويسجل التقرير انعدام مشروعات الاسكان والتوسع في المرافق، التي هي فقيرة اصلا. وبالتالي تزايد الانهيار في مستويات الصحة والتعليم والعمل. ونشوء «مدن الصفيح» بلا مرافق في كل مكان، وضد اي قواعد وبحكم قوة الضغط، مما لا تملك سلطة الاحتلال ازاءه شيئا.

وهذا ايضا يؤدي كما يقول التقرير الى «انحرافات اجتماعية خطيرة» خلال ثلاث او اربع سنوات على الاكثر ومن بين هذه الانحرافات الخطيرة كما يقول التقرير ارتفاع درجة التوتر السياسي والاجتماعي الى درجة قابلة للاشتعال.

وللتقرير بقية..

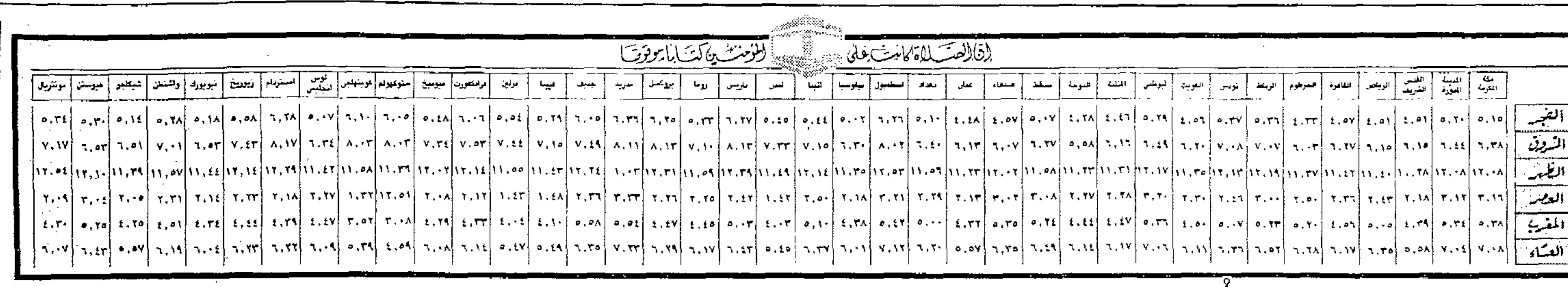
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

ABC

وما ينطق عن الهوى

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إن الله تعالى قال: « من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، ولايزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه » .



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٥	٥,٢٠	٤,٥١	٤,٥١	٤,٥٧	٤,٣٣	٥,٣٦	٥,٣٧	٤,٥٦	٥,٢٩	٤,٤٦	٤,٢٨	٥,١٧	٤,٥٧	٤,٤٨	٥,١٠	٦,٢٦	٥,٠٢	٥,٤٤	٥,٤٥
الشروق	٦,٣٨	٦,٤٤	٦,١٥	٦,١٥	٦,٢٧	٦,٠٣	٧,٠٧	٧,٠٨	٦,٢٠	٦,٤٩	٦,١٦	٥,٥٨	٦,٢٧	٦,٠٧	٦,١٣	٦,٤٠	٨,٠٢	٦,٣٠	٧,١٥	٧,٣٣
الظهر	١٢,٠٨	١٢,٠٨	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٤٢	١١,٣٧	١٢,١٩	١٢,١٣	١١,٣٥	١٢,١٧	١١,٣١	١١,٢٣	١١,٥٨	١٢,٠٢	١١,٢٣	١١,٥٦	١٢,٥٣	١١,٣٥	١٢,١٤	١١,٤٩
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٦	٢,٥٠	٣,٠٠	٢,٤٦	٢,٣٠	٣,٢٠	٢,٣٨	٢,٢٧	٣,٠٨	٣,٠٢	٢,١٣	٢,٢٩	٣,٢١	٢,١٨	٢,٥٠	١,٤٢
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٩	٥,٠٥	٤,٥٦	٥,٢٠	٥,٢٣	٥,٠٧	٤,٥٠	٥,٣٦	٤,٤٧	٤,٤٤	٥,٢٤	٥,٣٥	٤,٣٢	٥,٠٠	٥,٤٢	٤,٣٨	٥,١٠	٤,٠٣
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٢٨	٦,٥٢	٦,٢٦	٦,١١	٧,٠٦	٦,١٧	٦,١٤	٦,٤٩	٦,٢٥	٥,٥٧	٦,٢٠	٧,١٢	٦,٠١	٦,٣٧	٥,٤٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٧	٥,٣٣	٦,٢٥	٦,٣٩	٦,٠٥	٥,٢٩	٥,٥٤	٦,٠٦	٥,٤٨	٦,٠٥	٦,١٠	٥,٠٧	٦,٢٨	٥,٥٨	٥,١٨	٥,٢٨	٥,١٤	٥,٣٠	٥,٣٤
الشروق	٨,١٣	٧,١٠	٨,١٣	٨,١١	٧,٤٩	٧,١٥	٧,٤٤	٧,٥٣	٧,٣٤	٨,٠٣	٨,٠٣	٦,٣٤	٨,١٧	٧,٤٣	٦,٥٣	٧,٠١	٦,٥١	٦,٥٣	٧,١٧
الظهر	١٢,٣٩	١١,٥٩	١٢,٣١	١,٠٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١٢,١٤	١٢,٠٢	١١,٣٦	١١,٥٨	١١,٤٢	١٢,٢٩	١٢,١٤	١١,٤٤	١١,٥٧	١١,٣٩	١٢,١٠	١٢,٠٤
العصر	٢,٤٢	٢,٢٥	٢,٢٦	٣,٣٣	٢,٣٦	١,٤٨	١,٤٣	٢,١٢	٢,٠٨	١٢,٥١	١,٣٢	٢,٢٧	٢,١٨	٢,٢٣	٢,١٤	٢,٣١	٢,٠٥	٣,٠٤	٢,٠٩
المغرب	٥,٠٣	٤,٤٥	٤,٤٧	٥,٥٤	٥,٥٨	٤,١٠	٤,٠٤	٤,٣٣	٤,٢٩	٣,٠٨	٣,٥٢	٤,٤٧	٤,٢٩	٤,٤٤	٤,٣٤	٤,٥١	٤,٢٥	٥,٢٥	٤,٣٠
العشاء	٦,٤٣	٦,١٧	٦,٢٩	٧,٢٣	٦,٣٥	٥,٤٩	٥,٤٧	٦,١٤	٦,٠٨	٤,٥٩	٥,٣٩	٦,٠٩	٦,٢٢	٦,٢٣	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٥٧	٦,٤٣	٦,٠٧

دعاء اليوم

اللهم أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا شريك له، لا اله الا هو واليه النشور .

هذه سبيلي

ودوا ما عنتم ! (١)

ليس هذا فقط ما حذرنا القرآن الكريم منه في قول الله عز وجل : « **يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ـ ودوا ما عنتم ـ قد بدت البغضاء من أفواههم، وما تخفي صدورهم اكبر ـ قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون** » .

بل هناك تحذير قرآني آخر في قوله تبارك وتعالى : « **ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم** » .

واذن فلا استعجاب ولا استغراب: ان تتبع فضيحة تزويد (الصديقة) امريكا لايران بالاسلحة التي تضرب بها العراق ـ فضيحة تزويد (الصديقة) الأخرى فرنسا لايران أيضا للغاية نفسها .

ومن هنا كان تعليق « الشرق الأوسط » يوم ١٤٠٨/٣/١٥ ـ ١٩٨٧/١١/٦ على انكشاف الصفقة الفرنسية للاسلحة المرسلة لايران بقولها :

● (تكاثرت الظباء على خراش فما يدري خراش ما يصيد . أما الظباء فهي صفقات الاسلحة، التي تنكشف فضائحها في كل مكان من امريكا تارة، ومن الصين تارة أخرى التي تتفنن في اجراء التجارب على صواريخها فوق جماجم اطفالنا في بغداد، الى اسرائيل، الى صاروخ عربي المال، والنقل اسمه سكود، يثير ويدمر افضل ما في عاصمة الرشيد من تراث وشموخ، اضف الى ذلك اقواما مثل الكوريين واللاتين وبعض من يتسربلون بالأخوة الاسلامية وهم يبيعون الاسلحة والاسرار الى العدو .

(اما الخراش، فهم العرب، العرب لا غيرهم، والغبي الجديد الذي انضم لقائمة الفضائح هذه المرة صديق عزيز، كنا نعتقد انه اكثر بعدا عن هذه القائمة، لاسباب واسباب منها على الاقل مبادىء الحرية والانسانية، والمساواة التي ينادي بها، وقيم الاشتراكية، ورفض التعصب الذي طالما لوح به، وبعد ذلك وقبله واثناءه حجم المصالح القوية التي تربط العالم العربي به، ومع ذلك القطاع الكبير من المثقفين والانسانيين والكتاب الذين يضمهم مثل الحزب الاشتراكي الفرنسي.

يتبع

في تقرير خدمات الاتصال لحج عام ١٤٠٧هـ

زيادة عدد دوائر الاتصال الدولية

١٠ ملايين ريال إيراد المكالمات الهاتفية

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من حاتم صادق :

تعتبر الاتصالات السلكية واللاسلكية من افضل الوسائل لتحقيق الربط الشامل بين مختلف مناطق العالم، والتطور الذي شهدته الاتصالات السلكية واللاسلكية يؤكد الدور الخدمي الذي تؤديه اولا والأدوار الأخرى المتنوعة التي تشكل بمجموعها مبررات أهمية هذه الوسيلة الحضارية .

والمملكة العربية السعودية من منطلق توفير كل الخدمات الجيدة والمتطورة للمواطنين والمقيمين وحجاج بيت الله الحرام أولت اهتماما كبيرا بالاتصالات وعملت على توفيرها بأفضل الشروط ولأبعد المناطق في ارجاء المملكة الشاسعة، ووفق أحدث ما توصلت إليه عالميا من تطور ورقي، حتى اعتبرت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول في العالم في مجال الاتصالات الأكثر تطورا .

وتولي وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية اهتمامها الدائم لتطوير خدماتها المقدمة لضيوف بيت الله الحرام، فما ان تفرغ من موسم حج حتى تبدأ في الاعداد والترتيب لموسم الحج الذي يليه من خلال مراجعة وتقييم نتائج الأعمال المقدمة وتحديد اوجه القصور لتلافيها، والايجابيات للاستفادة منها بالتطوير والتحسين .

وقد صدرت المنطقة الغربية للاتصالات في المملكة العربية السعودية بحكم مسؤوليتها وموقعها ـ تقريرها السنوي عن خدمات الاتصالات لموسم الحج في عام ١٤٠٧هـ وتضمن المستجدات، النتائج والانجازات، الايرادات، والتحليل الفني، واختتم باحصائيتين عن نتائج مواسم الحج في منطقة مكة المكرمة والمشاعر ومنطقة المدينة المنورة .

فالمستجدات شملت تطوير الخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز، فتمت زيادة عدد دوائر الاتصالات الدولية الى الدول الاسلامية بـ ٢٢٧ دائرة اتصال بحيث بلغ مجموعها ١٥٧٠ دائرة وشملت هذه الزيادة الجزائر واضيفت لها أربع دوائر، الهند، ليبيا ٤ عمان ٤، قطر ٦، الامارات ١٢، مصر ٧٢، الأردن ٣، المغرب ٣٣، باكستان ٣٦، تركيا ٣٥، اليمن الجنوبي ٢، وتمت زيادة هواتف العملة في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة بنسبة ٩٪ عن الموسم الماضي حيث بلغ اجمالي الهواتف العاملة ١٢٨٥ هاتفا داخليا ودوليا مقابل ١١٩٠ هاتفا في الموسم السابق، وهذه الهواتف بلغت ٨٥٥ هاتفا في مكة المكرمة منها ٥٥٠ هاتفا دوليا، و٤٣٠ في المدينة المنورة منها ١٩٠ دوليا. وقد اقيمت مظلات لعدد من مواقع مجمعات هواتف العملة في مكة المكرمة ومنى تم تصميمها وتنفيذها لوقاية الحجاج من اشعة الشمس وتسهيل استخدامهم لها. وقد حققت هذه الفكرة نجاحا وحققت زيادة في الايرادات .

كبائن دولية

كذلك تمت اضافة كبينة للاتصالات الدولية بمنطقة مكة المكرمة ليصبح اجمالي الكبائن ١٧ كبينة اتصالات زودت حديثا ثلاث منها بأجهزة تمرير المكالمات الآلية ليصبح مجموع الكبائن المزودة والأجهزة خمس كبائن، وأضيفت كبينة للاتصالات الدولية بالمدينة المنورة ليصبح المجموع خمس كبائن. كما تم ادخال اجهزة قياس النبضات لعدد من الكبائن بهدف توفير وقت الحجاج وتمكينهم من اجراء اتصالاتهم الدولية بأنفسهم. وتمت ايضا زيادة عدد الخطوط الهاتفية العاملة في المشاعر الى ٣٨١٠ خطوط بزيادة ٢٧٥ خطا .

أما المستجدات الأخرى فشملت تحويل مخيم منى ٢ الى منشآت ثابتة مجهزة تجهيزا كاملا. ووضع ٤٠ دائرة خاصة في الخدمة منها ٢٠ دائرة بين مكة المكرمة وجدة و٢٠ دائرة بين مكة المكرمة والطائف، وذلك بهدف تأمين اتصال منطقة مكة المكرمة مع المناطق الأخرى في حال تعطل مقسم مكة المكرمة الأول. وتم انجاز عدد من المطبوعات تشمل دليلا لهواتف الدوائر الحكومية في المشاعر ودليلا للطوارىء وعددا من الملصقات والنشرات لتيسير اتصال الحجاج .

نتائج وانجازات

وفي عرضه للنتائج والانجازات ذكر التقرير أن حجم الحركة الهاتفية في الفترة من ١٤٠٧/١٢/١هـ وحتى ١٤٠٧/١٢/١٥هـ بلغ في مكة المكرمة ٦,٧٨٩,٣٥٠ منها ٣,٣٦٤,١١٠ داخلية، وفي المدينة المنورة ٣,٤٥٨,٩٢٠ منها ٢,٠٦٢,٤٩٠ داخلية، وقد ادى ذلك الى زيادة نسبة الاتصالات الدولية في مكة المكرمة بنسبة ١٤٪ بينما انخفضت في الاتصالات المحلية بنسبة ٩٪، وزادت الحركة الداخلية في المدينة المنورة بنسبة ٢٪ بينما حافظت الدولية على مستواها السابق .

ويشير التقرير الى ان الزيادة في الايرادات قد ارتفعت بنسبة ٣٨,٢٢٪ في مكة المكرمة، و٢٠,٢٣٪ في المدينة المنورة عن الموسم الماضي وفصل التقرير الايرادات كما يلي بالريال السعودي. في مكة المكرمة ٥,١٢٠,٦٠٠ ريال هواتف العملة، ٢,٧٢٥,٤٣٧ كبائن المكالمات، ١٢٠,٩٧٣ البرقيات، ٣٩,٥٣١ التلكس، المجموع ٧,٩٨٠,٥٤١ .

في المدينة المنورة ١,٢٢٥,٤١٩ هواتف العملة، ٥٣٣,٦٢٥ كبائن المكالمات، ١٩,٦٣٩ البرقيات، ٩٩٩ التلكس، ١,٧٧٩,٦٨٢ المجموع. وبذلك يكون اجمالي الايرادات لهذا الموسم ٩,٧٦٠,٢٢٣ ريالا سعوديا .

التحليل الفني

ثم يستعرض التقرير النتائج والأرقام المتحققة ويحللها بهدف الوصول الى نتائج افضل في الموسم التالي. وقد أوضح التحليل الفني النقاط التالية :

● زيادة الايرادات كان نتيجة زيادة دوائر الاتصال الدولية وتحسين خطوط الربط ما بين مقاسم مكة المكرمة والمدينة المنورة مع المقسم الدولي، وزيادة هواتف العملة وكبائن المكالمات، وخاصة هواتف العملة المزودة بالصفر الدولية .

● ايراد ٣٩٩ ريالا لخط هاتف العملة الواحد في مكة المكرمة في اليوم و١٨٩ ريالا لخط هاتف العملة الواحد في المدينة المنورة يؤكد ضرورة زيادة هواتف العملية .

● ايراد ٩٣٦ ريالا للخط الهاتفي الواحد في كبائن المكالمات في المدينة المنورة في اليوم و٧٩٢ ريالا للخط في مكة المكرمة في اليوم يوحي بضرورة زيادة خطوط الكبائن الهاتفية، أو افتتاح كبينة مكالمات جديدة في منطقة المدينة المنورة باعتبار ان مجموع الخطوط الهاتفية لكبائن المكالمات في المدينة المنورة بلغ ٣٨ خطا فقط .

قضية ورأي

بقلم : فاروق صالح باسلامة

● الاسلام والحق ●

من اجمل المعنويات في الحياة الانسانية والايمانية، الحديث عن القيم والمبادىء إذ انها تعني القوة النفسية والروحية للانسان المؤمن. وهي التي تجعله مقداما للخير غير متردد أو هياب. ومن هنا تأتي قيمة الحق كظاهرة في الحياة المعنوية وكمبدأ جميل وعظيم. الحق مبدأ للتفاهم بين المؤمنين أضف الى ذلك انه يمثل الملكية الخاصة بكل انسان سواء في الدين او في الدنيا .. في العلم أو في العمل .. في الأدب أو في المادة وفي الأمس أو في الغد. وعندما يكون الحق مبدأ للتفاهم فإن الجميع ينصاع له ويوكلون امرهم الى الله الحق تبارك وتعالى إذ ان « الحق » اسم من اسماء الله الحسنى .. ناهيك ذلك من اسم عظيم تسمى به الله نفسه سبحانه وتعالى. إذن في هذه القيمة .. قيمة الحق يدعو الاسلام امته للتواصي بينهم بالحق وان يعرف الجميع حقوق بعضهم البعض في الحياة .

وذلك يكون في المعاملات الدنيوية التي لا يستقيم المعاش الا بالحق فالعامل حين يعمل لابد له من أن يأخذ حقه في الأجر وهكذا سائر الناس بحسب ما يقدم احدهم لاخيه أو اخوانه من عمل فإن له الحق في أخذ الأجر. اضافة الى ذلك فالله لا يستحي من الحق وقد ارشدنا في سورة البقرة وهي اطول سورة في القرآن بانه لا يستحي من الحق، قال تعالى : « **إن الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها، فأما الذين آمنوا فيعلمون انه ـ الحق ـ من ربهم، وأما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا، يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا، وما يضل به الا الفاسقين** » صدق الله العظيم. وبناء على ذلك فالحديث في امور الحياة الانسانية الخاصة العامة، الظاهرة، والباطنة مما قد لا يذكر الا للضرورة كذكر العورات في الحديث العلمي او الطبي او الاجتماعي مما يساعد على نصرة الحق فإن ذلك يعتبر من الأمور الجائز الخوض فيها فإن العلم بالشيء حق والله لا يستحي من الحق. والعجيب ان كثيرا من المسلمين يتحفظون في هذا الموضوع ويرون في ذكره غضاضة وهم لا يعلمون للاسف القاعدة الفقهية « إن ما لايتم الواجب الا به فهو واجب » . في حين ان كثيرا من غير المسلمين قد يتعاملون في ذلك على انه من قبيل الحق المشروع للانسان أن يكون على بينة من امره وان ذلك واجب من الواجبات فنحن المسلمين اولى من اولئك بذكر الحق ونصرته والدفاع عنه والاستماتة فيه من اجل احقاق الحق واعطائه لذويه واصحابه

تأملات في خلق الإنسان

دكتور
نبيه عبد الرحمن عثمان

قال تعالى «ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا» الاسراء ٣٦.

آية الابصار من اعظم النعم التي انعم الله بها على الانسان بالعين يطل الانسان على العالم ليشاهد آيات الله وبديع مخلوقات وآثار عظمته. وهي الاداة التي يتلمس بواسطتها الانسان طريقه وبها يرى الجمال ويتذوقه ويشاهد القبح وينفر منه. وهي مصدر اولي للمعارف الادراكية عند الانسان فهي وسيلة التقاط المعارف ونقلها الى المخ لفهمها وتحليلها وادراكها واستنباط مكنونها. فالعين هي احدى ادوات الاتصال بين نفس الانسان وما حولها من مؤثرات. وهي اداة تحصيل بها يتعلم البيان في الكتابة واتقانه مهارات مختلفة.

قال تعالى «والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون». النحل ٧٨.

والابصار يتم بواسطة النور فلا رؤية بدون نور. والنور ينتقل بدون الحاجة الى وسط مادي وتبلغ سرعة الضوء ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية اي انه يقطع المسافة بين الشمس والارض والتي تبلغ ٩٢ مليون ميل في ٨ دقائق. والضوء عبارة عن فوتونات طاقة.

ويتكون جهاز الابصار من العين والاعصاب التي تنقل النور ومراكز الابصار في المخ والموجودة في مؤخرة المخ. والعين تزن حوالي ٨ جم تقريبا وحجمها ٦,٥سم^3 ومحيطها ٧٤مم وقطرها ٢٤مم. والعين تشبه آلة التصوير وهي مغلفة بثلاث طبقات الصلبة من الخارج والمشيمة في الوسط والشبكية من الداخل وهذه الطبقة هي مستقر الضوء حيث تنطبع الصور عليها وتوجد بها الاعضاء الحساسة للضوء وهي «العصيات والمخاريط» وتوجد في مقدمة العين القرنية ثم يليها سائل شفاف فالقزحية وهذه تعطي العين لونها وهي عبارة عن قرص دائري ملون في وسطه توجد فتحة لمرور الضوء وهي الحدقة ثم تأتي العدسة البللورية وهي ادق عدسة في هذا الكون اداء وتكوينا ولا تدانيها اي عدسة من صنع الانسان ثم يأتي بعد العدسة البللورية سائل شفاف يساعد على انكسار الضوء وتلي هذا السائل الشبكية.

ومنشأ العين اصلا من المخ حيث تخرج العين من الجزء الامامي وتظهر كل عين كانتفاخ يمتد الى الخارج على جانبي المخ الامامي ويعرف بالجيب. ثم يكبر هذا الجيب ويستدير ويصبح كالحويصلة وحينئذ تسمى الحويصلة البصرية. وتبدأ عملية تكوين جهاز الابصار عند الجنين من الاسبوع الثالث للحمل فتتكون اولا حويصلة الابصار البدائية ثم في الاسبوع الرابع تبدأ خلايا حويصلة الابصار في الانفصال عن خلايا المخ. وفي الاسبوع الخامس تتكون حويصلة الابصار ثم يتكون الكوب البصري والمؤلف من طبقتين خارجية تنشأ منها حبيبات ملونة تغطي شبكية العين فيما بعد.

اما الطبقة الداخلية فتكون الجزء الحساس المبصر والمتصل بعصب العين. وفي الشهر الثالث تتكون شبكية العين التي تتصل اتصالا وثيقا بالمخ. اما الاجزاء الاخرى في العين فتظهر العدسة البللورية في الاسبوع الخامس وتظهر الصلبة والقرنية في الاسبوع الثامن والجفون تبدأ في الظهور في الاسبوع السابع ويكتمل نموها في الشهر الثالث ثم تلتصقان لان الجنين لا يحتاج للابصار في ظلمة الرحم. وفي الشهر السابع تفتح الجفون مرة اخرى استعدادا للخروج من الظلمات الى النور.

وقد حفظ الخالق هذا العضو الحساس في منطقة أمان وحماه ووفر للعين عناصر الوقاية فتبارك احسن الخالقين وتتمثل عناصر الامان والوقاية في وجود العين في تجويف عظمي داخل الجمجمة وداخل هذا التجويف توجد تجمعات شمعية تستند عليها العين ويحيط بها من اعلى عظمة الحاجب والبروز العظمي للجبهة ومن الداخل عظمة الانف ومن اسفل ارتفاع الوجنة. ومن الامام فالعين مغطاة بالجفون تفتح وتغلق بسرعة فائقة جدا ويحيط بالعين الاهداب التي تحمي العين من الهوام والاوساخ وتضفي عليها جمالا أخاذا ورونقا بديعا وتفرز الغدد الدمعية الدموع داخل العين وهذه الدموع تغسل العين وتطهرها مما قد يعلق بها ويحتوي الدمع مادة الليزوزيم المطهرة والدمع يحافظ على رطوبة العين ورونقها وبريقها. ويصرف الدمع عن طريق قناة خاصة للانف واذا زادت كمية الدمع طفحت للخارج كما يحدث في البكاء.

قال تعالى «**ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق**» المائدة ٨٣، والسؤال الذي يتبادر للذهن! ما هي العلاقة بين التأثر والخشوع والانفعال والبكاء وافراز الدمع ـ يقول العلماء ان الانفعالات النفسية في الانسان هي حالة وجدانية انفعالية تحدث تنبيها في المخ وهذا يؤثر على الغدد الدمعية بواسطة اعصاب خاصة تنبه غدد الدمع فتفيض العين بالدمع وتنهمر قطراته فوق الوجنات.

ولغة البكاء في الانسان هي التعبير الصادق عن انفعال الوجدان. فدمعة الحزن هي ابلغ تعبير عن فاجعة او أسى ألم بالانسان او لوعة فراق. وفي العين لغات كثيرة اودعها الخالق فيها وجعلها من ايسر وأسهل انواع البيان فهما وادراكا. فلغة الحزن ندركها ونبصرها في العين الذابلة المغرورقة دمع الحزن والاسى والخشوع. ولغة العتاب تنطق بها العين قبل اللسان. ولغة الفرح تنفرج بها العين وتبرق قبل الاسارير والشفتين. ولغة الغضب تنطلق شررها من العين قبل باقي الجوارح. ولغة الرضى والحب تنقلها العين قبل ان يحس بها الفؤاد. وحين يعجز اللسان عن التعبير عما يجول في النفس تعبر لغة البكاء.

قال تعالى «**ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا**» الاسراء ١٠٩.

قال تعالى «**ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق**» المائدة ٨٣.

ويوجد في العين سوائل شفافة لها خاصية انكسار الضوء عند مروره خلالها واهمية ذلك في تجميع الضوء حتى تلتقي الحزم الضوئية عند الشبكية فتتم الرؤية الواضحة واذا حدث خلل في هذه السوائل فان الحزم الضوئية لن تقع على الشبكية وبالتالي تتعذر الرؤية. وهذه السوائل تؤمن توازن حجم العين فلا تنكمش كما لا تنتفخ اكثر من اللازم وزيادة هذه السوائل في العين تؤدي الى مرض وهو ما يعرف بالماء الزرقاء. ولهذه السوائل دورة داخل العين تتم بانتظام ودقة عجيبة ومبهرة فسبحان من ابدع خلقها ومن نظم تكوينها.

قال تعالى «**إنما إلهكم الله الذي لا إله الا هو وسع كل شيء علما**» طه ٩٨.

وآية الابصار من اعظم النعم التي انعم الله بها على الانسان. الا نتأمل هذه النعمة البالغة ونرى قدرة الله وآثار عظمته في آلة الابصار عند الانسان. فكر اخي كيف اصبحت العين مبصرة. انه امر يعجز الالباب في فهم سره وفكر اخي الانسان فيمن عدم البصر كيف أصبح حاله وانتهى مآله فانه لا ينظر اين يضع قدمه ولا يدري ما بين يديه ولا يعرف ما هي الالوان ولا يتنبه بهجوم ولا سبيل له لتعلم اكثر المهارات. فانظر اخي الانسان الى رحمة الله فيك ونعمته عليك حين اعطاك نور البصيرة.

والان نتأمل في عمل العين ذلك العضو الصغير الحجم العظيم الاثر والمفعول في حياة الانسان فالعين لا تضاهيها آلة تصوير اوجدتها يد الانسان فهي تعمل بدقة واتقان عشرات السنين تلتقط بلايين الصور على مدى مسيرة حياة الانسان.

ويتحكم في الابصار ظواهر عدة منها تطابق المسافات وتطابق النور وتشكيل الصور على الشبكية والعين تقوم باداء كل ذلك بمهارة متناهية.

والنور يدخل عبر القرنية ثم السائل الخارجي فيتم انكساره حسب تطابق مسافته وشدة اضاءته ثم يمر عبر العدسة البللورية وهي عضلة مرنة تزداد تحدبا عند النظر في الاجسام القريبة ويقل تحدبها عند النظر الى المسافات البعيدة والقزحية تتكون من طبقتين الاولى دائرية تحيط بفتحة الحدقة ويتحكم في عملها العصب الباراسمبثاوي والطبقة الثانية عضلات شعاعية ويؤثر عليها العصب السمبثاوي وكل منهما يعاكس عمل الاخر فتضيق او تتسع الحدقة حسب الحاجة. وتنبيه العصب السمبثاوي يؤدي الى تقلص العضلات الشعاعية فتشد اطراف الحدقة وتوسعها ويحدث هذا عند الانفعال والهياج فيزداد اتساع الحدقة حتى تتم الرؤية الجيدة والقدرة على التصرف السريع. وعند تنبيه العصب الباراسمبثاوي تنقبض العضلات الدائرية فتضيق الحدقة ويتم ذلك في حالات الهدوء والنوم.

ويتحكم المخ في الرؤية عن طريق مركز موجود اسفل المخ وهذا يهيمن على تفاعل الحدقة السريع مع الضوء. لكن تقدير المسافات والابعاد وفهم المرئيات فهذا يتعلق بقشرة المخ حيث توجد مراكز الوعي والادراك والفهم والتحليل والذاكرة والابداع. واصابة هذه المنطقة يؤدي الى العمى الروحي. اي ان الانسان يرى الاشياء ولا يفهمها.

قال تعالى «**وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون**».

وكيف نرى الالوان؟ وجد ان العصيات الموجودة في الشبكية مختصة بالاحساس بالضوء الضعيف والنور العادي اما المخاريط فتختص بالنور الشديد وتمييز الالوان ويوجد في الشبكية حوالي ١٣٠ مليون عصية وحوالي ٧ ملايين مخروط وعدد الخلايا الصبغية في الشبكية ٣,٥ مليون خلية، ويبلغ سمك الشبكية ٠,١ ـ ٠,٥ ملم والسر في الرؤية يعود الى وجود مادة الرودوبسين وهي مادة بروتينية ذات وزن ذري عال والرودوبسين يتحلل من النور ويتجمع في الظلام. والانسان حين يلج الى الظلام لا يرى في البداية شيئا ثم يبدأ في الرؤية تدريجيا. ويعود ذلك الى ان المخاريط والعصيات تبدأ عملها حين تصل قوتها ٥٠ مرة. وتوجد في الشبكية البقعة الصفراء حيث تتركز المخاريط بشكل كبير. وتحتوي المخاريط على مادة الرودوبسين وهذه تساعدها على تمييز الالوان وتزداد حساسية المخاريط للالوان حسب شدة الاضاءة ففي النهار تزداد حساسيتها للونين الاحمر والاصفر وتقل في الظلام. ومازال العلم يبحث كيف تساعد مادة الرودوبسين على نقل اشارات النور الى المخ كي يستطيع فهم الصور وتحليلها.

وكي ترى العين جيدا يجب توفر بعض الامور الضرورية مثل الضوء الكافي والطول الكافي للرؤية والمدة الكافية وطول الموجة الى آخره. واذا زاد او نقص طول الموجة عن حد معين فلن ترى العين الضوء. وهذه الحدود ما بين ٠,٤ ـ ٠,٨ ميكرون وكذلك المدة الزمنية ضرورية فاذا كانت مدة انطباع الصورة على الشبكية غير كافية تعجز العين عن الرؤية. ومبدأ تلاحق الصور في مدة زمنية ثابتة هو الذي قامت عليه السينما.

اما اهمية الموجات في الرؤية الملونة اثبت العلم ان الجسم اذا عكس كل الضوء المسلط عليه ظهر باللون الابيض واذا امتص الجسم كل الضوء المسلط عليه كان اللون اسود واذا امتص الجسم كل الالوان ما عدا اللون الاحمر ظهر لون الجسم أحمر وهكذا مع بقية الالوان. ويتحلل الضوء الى سبعة الوان هي الوان الطيف ومن مزيج هذه الالوان يتكون اللون الابيض وكل لون له طول موجة خاصة به وطول موجة اللون الاحمر (٦٢٠ ـ ٧٢٠) ميلي ميكرون والبنفسجي (٣٤٠ ـ ٣٩٠) ميلي ميكرون.

والعين تميز ما بين هذه الحدود وقد وجد ان لكل لون عددا من الاهتزازات «الموجات» في الثانية واصغر التوترات هي اللون الاحمر حيث يبلغ ٤٠٠ مليون هزة في الثانية اما اللون البنفسجي فيبلغ ٧٨٠ مليون مليون هزة في الثانية وكل توتر يصيب العين يولد فيها احساسا معينا باللون والالوان في توتراتها لا حد لها بين اللون الاحمر والبنفسجي وهذه تؤلف عددا لا نهائيا من أطياف الالوان المرئية.

قال تعالى «**فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم**» الحاقة ٣٨ ـ ٣٩.

وخلف الشبكية يوجد العصب البصري الذي ينقل الصور على شكل موجات كهربائية الى المخ حيث يقوم بفهم وادراك هذه الصور ويتألف العصب البصري من مليون ليف عصبي.

انظر اخي هل هناك اعظم من هذا الاتقان. ان العين اية ابداع وهي من اجلك ايها الانسان. وهبها الله للانسان كي يعرف خالقه ومبدعه حق معرفته فيشكره ويعبده بحب وعشق. ولذلك جعل في العين الاحساس بالابداع وحب الجمال. فما اعظم قدرة الله التي رتبت وخلقت العين وأوجدتها من مادة لا ترى فجعلتها مبصرة. الا نقف خاشعين عابدين شاكرين امام قدرة الله التي انعمت علينا بجارحة الابصار.

وتتجلى حكمة الله وتمام علمه سبحانه وتعالى ان جعل للانسان عينين لا عينا واحدة وصدق الله حيث يقول «**الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين**» البلد ٨، ٩.

فقد تبين من الدراسات مدى فائدة الابصار بعينين وتفوق ذلك على الابصار بعين واحدة ففي حالة الابصار بالعينين معا يكون مجال الابصار ١٨٠ درجة اما في حالة الابصار بالعين الواحدة فان هذا المجال يتأثر الى حد كبير والابصار بالعينين له فائدة كبرى وهي تجسيم الرؤية للشيء المرئي والمسمى بالبعد الثالث مما يتيح تحديدا دقيقا للمسافة والحكمة البالغة في خلق عينين اثنتين اذا اصيبت واحدة كانت الاخرى عوضا فلا يحرم الانسان من نعمة البصر مطلقا.

ان العين هي الجوهرة الثمينة لدى الانسان وقد وهبها الله للانسان كي ينظر بها الى آيات الله ويرى بها آثار عظمة خالقه ومبدعه وبهذه النعمة التي اسبغها على الانسان يتفاعل مع العالم المحيط به ويتمتع بجمال المرئيات ويتابع حركة الحياة الدائبة.

لكن الله لم يجعلها اداة انحراف عن الصراط المستقيم. فاذا استعمل الانسان عينه على غير طريق الحكمة فانه ينحرف بها عن سنن الله ونواميسه التي خلق من اجلها الاشياء. فالله خلق العين كي تبصر طريق الحق. وأمرنا ان نغض الابصار عن حرمات الناس لان في غض البصر عفافا النفس الانسانية عن الرذيلة وفيها حفاظ على كرامة الانسان وسمو اخلاقه اما استعمال العين فيما يغضب الله فهو الضلال.

قال تعالى «**قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم**» النور ٣٠.

انظر اخي كيف انعم الله علينا بهذه الجارحة التي بها يحقق الانسان جميع مآربه ويتم جميع مقاصده بها يتذوق الجمال ويدرك المرئيات فلا بد لنا ان نشكر واهب هذه النعمة ونجله ونقدسه ونعبده حق عبادته. ويجب ان يعلم الانسان ان الله لم ينعم على مخلوق من مخلوقاته كما انعم عليه من حيث ما اعطي من معطيات خلقية ظاهرة وباطنة.

في محاضرة بمركز الملك فيصل:

التعاون والتنسيق بين المراكز الاسلامية

شرط مهم لنقل التقنية من البلاد المتقدمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

ان نقل التقنية والتعاون بين الجامعات والمعاهد العلمية الاسلامية والعمل على التنسيق العلمي الجماعي بين المراكز البحثية في الدول الاسلامية وتوفير سبل الرعاية للقائمين على مراكز البحث التقني والتكنولوجي وتبادل الخبرات العلمية الاسلامية من ابرز المهام التي تساعد على نقل التقنية الى الدول الاسلامية وتمهد الطريق بشكل سريع لاكتساب هذه التقنية بما يتوافق واولوياتها للدول الاسلامية.

ذلك ما اكد عليه المتحدثون في المحاضرة الجماعية التي نظمها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض الاسبوع الماضي تحت عنوان «التقنية هل انتقلت الى العالم الاسلامي» وشارك فيها كل من الدكتور توفيق القصير الاستاذ المشارك بكلية الهندسة والدكتور محجوب طه الاستاذ بكلية العلوم وهما من جامعة الملك سعود اضافة الى الدكتور بهاء حسين عزي المحاضر في عدد من الجامعات خارج المملكة والمتخصص في التقنية الصناعية والدكتور صالح خليل مدير ادارة نقل التقنية بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية فيما ادار المحاضرة الدكتور ابراهيم الممتاز الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود.

وركز المتحدثون على اهمية استغلال مراكز العلم والجامعات الاسلامية التي تتوسع على خريطة الدول الاسلامية والعربية والتي تفوق ٥٩٩ جامعة ومعهدا عاليا وانه للوصول الى التصنيع الاسلامي يجب ان يضع المسؤولون ضرورة ربط العلم النظري بالعلم التطبيقي حتى يمكن سد الحلقة المفقودة بين الواقع النظري والتطبيق العملي في الدول الاسلامية وذلك سوف يدفع بمسيرة التقنية خطوات مهمة الى الامام وتستفيد منها الشعوب والدول الاسلامية. ويرى المحاضرون ان السؤال المهم هو... هل انتقلت التقنية الى العالم الاسلامي، لا بد من الاجابة اولا على كيفية تذليل معوقات النقل او الاكتساب او التطوير والابتكار ثم الانطلاق الى التصميم وكل ذلك يتطلب مسلكا حديثا في التعليم وبرامج التدريس والابحاث ومراكز التدريب العلمي في العالم الاسلامي... اي ان تتطور الابحاث بما يحتاجه عالمنا الاسلامي من التقنية وان تكون برامجها للفترة الحالية برامج اساسية.

وافادت المحاضرة بان التعاون العلمي الاسلامي بين المنظمات الاسلامية والعالمية المناظرة طريق مهم نحو التطور ويمهد لسرعة ايجاد التقنية الاسلامية سواء بالاكتساب او النقل او تطوير ما يتم نقله واكتسابه بما يتناسب ودولنا، وذلك يدعمه متابعة البرامج العلمية الحديثة والتواجد الاسلامي في المحافل والمؤتمر ومراكز البحوث العلمية والوقوف على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا.

وتناولت المحاضرة اهمية الابتعاث للمتفوقين من العالم الاسلامي بخطة واضحة تتفق والاحتياجات بالتركيز على التخصصات الصناعية العلمية والاهتمام بشباب العالم الاسلامي العاملين بالشركات التي تعمل بالدول الاسلامية وتوثيق العلاقات مع مراكز الابحاث العلمية. فيما عزى المحاضرون معوقات نقل التقنية الى العالم الاسلامي الى الدول المالكة نفسها او الدول المستقبلة والتحرك الفردي والافتقار الى الحوافز للعلماء والتقدير الاجتماعي لهم وعدم جدية البرامج علاوة على الجهل بتحديد احتياجات التقنية وعدم المتابعة اضافة الى عامل واضح وهو الخلط بين مظاهر التقنية والتقنية نفسها في الدول الاسلامية.

اسباب عدم التدين في محاضرة برابطة العالم الاسلامي بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد محاضرة بعنوان «اسباب عدم التدين في وقتنا الحاضر» تستضيف فيها الدكتور جعفر الشيخ ادريس والمحاضرة التي ستلقى باللغة الانجليزية مساء الجمعة المقبل بمركز الخزامي خصصت لابناء الجاليات المقيمة بالرياض من غير المسلمين للتعريف بقيم ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف.

من قصص التراث

أكثر الناس صوابا وأكثرهم جواباً

كتب هرقل ملك الروم الى معاوية بن ابي سفيان يسأله عن الشيء ولا شيء، وعن دين لا يقبل الله غيره، وعن مفتاح الصلاة، وعن غرس الجنة، وعن صلاة كل شيء، وعن اربعة فيهم الروح ولم يركضوا في اصلاب الرجال وارحام النساء وعن رجل لا أب له، وعن رجل لا أم له، وعن قبر جرى بصاحبه، وعن قوس قزح ما هو، وعن بقعة طلعت عليها الشمس مرة واحدة، ولم تطلع عليها قبلها ولا بعدها، وعن ظاعن ظعن مرة واحدة ولم يظعن قبلها ولا بعدها، وعن شجرة نبتت من غير ماء وعن شيء تنفس بلا روح، وعن اليوم وأمس وغد وبعد غد، وعن البرق والرعد وصوته، وعن المحو الذي في القمر.

فقيل لمعاوية: لست هناك، ومتى اخطأت في شيء من ذلك سقطت من عينه فاكتب الى ابن عباس يخبرك عن هذه المسائل. فكتب إليه.

فأجابه ابن عباس: اما الشيء فالماء، قال الله تعالى: «**وجعلنا من الماء كل شيء حي**» وأما لا شيء، فانها الدنيا تبيد وتفنى، وأما دين لا يقبل الله غيره، فلا إله إلا الله. وأما مفتاح الصلاة، فالله اكبر. وأما غرس الجنة، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وأما الأربعة الذين فيهم الروح، ولم يركضوا في أصلاب الرجال وأرحام النساء، فآدم وحواء وناقة صالح وكبش اسماعيل. وأما الرجل الذي لا أب له، فالمسيح عليه السلام. وأما الرجل الذي لا أم له، فآدم عليه السلام. وأما القبر الذي جرى بصاحبه، فحوت يونس عليه السلام، سار به في البحر. وأما قوس قزح، فأمان من الله لعباده من الغرق. وأما البقعة التي طلعت عليها الشمس مرة واحدة، فبطن البحر حين انفلق لبني اسرائيل. وأما الظاعن الذي ظعن مرة ولم يظعن قبلها ولا بعدها، فجبل طور سيناء، كان بينه وبين الارض المقدسة اربع ليال، فلما عصت بنو إسرائيل، اطاره الله تعالى بجناحين، فنادى مناد إن قبلتم التوراة، كشفته عنكم وإلا القيته عليكم، فاخذوا التوراة معذرين، فرده الله تعالى الى موضعه، فذلك قوله تعالى: «**وإذا نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم**» وأما الشجرة التي نبتت من غير ماء، فشجرة اليقطين، التي انبتها الله تعالى على يونس عليه السلام. وأما الشيء الذي تنفس بلا روح، فالصبح: قال الله تعالى: «**والصبح إذا تنفس**». وأما اليوم فعمل، وأمس فمثل، وغد فأجل وبعد غد فأمل. وأما البرق فمخاريق بأيدي الملائكة تضرب بها السحاب، وصوته زجر وأما المحو الذي في القمر، فقول الله تعالى: «**وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة**»: ولولا ذلك المحو، لم يعرف الليل من النهار، ولا النهار من الليل.

ودعا بعض البلغاء لصديق له فقال: تمم الله عليك ما أنت فيه، وحقق ظنك فيما ترجوه، وتفضل عليك بما لم تحتسبه.

في المغرب يقولون :
اللاعبون المحترفون ثروة المنتخب الكروي المغربي فستعد لكأس أمم افريقيا وزيارة «الفيفا»

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
مايزال الحديث متصلا عن احداث مباراة العودة بين المنتخب الكروي المغربي ومنتخب ساحل العاج التي شهدتها مدينة الدار البيضاء مؤخرا وفاز بنتيجتها المنتخب المغربي وصعد للدور التالي في التصفيات التمهيدية لاولمبياد سيؤول.

ومبعث تواصل الحديث هو شوق المغاربة لتمثيل كروي مشرف على المستوى الدولي بعد الانجاز الرائع الذي حققه اللاعبون المغاربة في نهائيات كاس العالم الاخيرة في المكسيك والسعي لدى الاندية الاوروبية التي يلعب في صفوف فرقها بعض اللاعبين المغاربة كمحترفين لضمان مشاركتهم منتخب بلادهم في التصفيات المقبلة بعدما استعصت مشاركتهم في مباراة الذهاب التي جرت في ابيدجان.

ويأمل القائمون على شؤون الرياضة والجماهير الكروية المغربية ان يظهر المنتخب الكروي المغربي بالمستوى المشرف خاصة وان التنافس دائر حاليا على اشده بين المغرب والولايات المتحدة على استضافة نهائيات كاس العالم الكروية لعام ١٩٩٤.

وقال السيد محمد دومو امين عام الاتحاد الكروي المغربي في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان هؤلاء اللاعبين هم ثروة المنتخب الكروي المغربي ورأسماله ولا يمكن الاستغناء عن خدماتهم والترخيص لهم باللعب مع اندية محترفة مبعثه الاول تشجيعهم لرفع مستواهم الفني ومن اجل ان يكون كل واحد منهم بمثابة سفير لوطنه في البلد الذي يلعب فيه.

وقال ان ادارة الاتحاد ذهبت الى التنصيص على بند مستقل في العقود

محمد دومو : يتابع

المبرمة بين الاندية واللاعبين المغاربة المحترفين يؤكد على ضرورة وضع اللاعب المحترف رهن اشارة بلده خمسة ايام قبل اجراء اية مباراة دولية. الا ان هناك لاعبين تعاقدوا مع اندية محترفة دون ان يكون ذلك عن طريق الاتحاد. الشيء الذي يخلق بعض المتاعب في السماح لهؤلاء اللاعبين بالمشاركة في حالة اقامة المباريات الدولية. ورغم ذلك فان الاتحاد يجد كثيرا من الصعاب مع ادارات تلك الاندية وخاصة في موضوع الفترة الزمنية المطلوب فيها تسليم اللاعب وحسب وضعية هذا النادي بالمركز الذي يحتله في بطولة الدوري، او قد يصادف موعد المباراة الدولية موعد

مباراة حاسمة للنادي سيلعبها لتحدد مصيره على مستوى من المستويات، وحتى في حالة فرض تطبيق الشرط فان هناك عوائق اخرى، كتأمين هؤلاء اللاعبين الذي يتطلب مبلغا ماليا مهما.

وتشترط الاندية الاوروبية اداء تعويض شهري للاعب الذي يتم استدعاؤه للمشاركة مع المنتخب اضافة الى مصاريف التنقلات والاقامة والمكافآت ويسعى الاتحاد الى ربط علاقات ودية مع رؤساء هذه الاندية لتسهيل تسريح اللاعبين المحترفين وقتما يطلبهم منتخب بلادهم لمشاركته المباريات.

وعن اهم الاحداث الكروية التي سيشهدها العام المقبل ٨٨ قال السيد دومو، تبقى كرة القدم هي القاطرة التي تجر باقي عربات الرياضات الاخرى وستشهد الاشهر الاولى من بداية العام المقبل تنظيم تظاهرة نعتز كاتحاد وكأمة مغربية ان تجري فوق ارضنا، وهي الدورة الرابعة عشرة لكأس افريقيا للامم في كرة القدم وهي فرصة ليظهر منتخبنا احقيته بالتمثيل المشرف للكرة الافريقية.

اما الحدث الثاني فهو يخص زيارة اللجنة الفنية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للوقوف على معطيات بلدنا لاستضافة نهائيات كأس العالم الكروية لعام ٩٤ وهو شرف كذلك ان نجد انفسنا محط انظار العالم لاجتياز هذا الامتحان وهو حدث له من الاهمية ابعاد كثيرة والامل معقود في ان نحظى بشرف اقامة هذه التظاهرة الكروية خاصة واننا نعتز بما يوليه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للرياضة والرياضيين من حسن الرعاية وكريم العناية في المغرب كله.

وعن فكرة تطبيق نظام الاحتراف في المغرب قال ان الاطار القانوني في طريقه للانجاز، وذلك تحت مسؤولية وزارة الشبيبة والرياضة الوصية على الميدان الرياضي. العمل الميداني في طريقه الى الظهور. ومع ذلك فان بعض الاندية لم تنتظر خروج هذا القانون، وشرعت في القيام بتجارب بالامكان الحكم انها تجارب ايجابية، وتعطي بما لا يقبل الشك ان الاقدام على خطوة الرعاية عمل سيكون مفيدا، وسيأتي بالجديد



الكرة في طريقها للشباك مسجلة اول هدف للمنتخب المغربي في مرمى ساحل العاج من ضربة جزاء سددها الحداوي.. في الوقت بدل الضائع سجل البياز هدف الفوز للمغرب.

الجمهور المغربي وراء الفوز على ساحل العاج.. ساند لاعبيه بحرارة في مباراة العودة التي جرت في الدار البيضاء.

للوصول الى نظام الاحتراف. وهذه الاندية منها من تعاقد مع قطاعات شبه عمومية ومنها من اتجه للقطاع الخاص، وبدأت القمصان تحمل اشارات الاعلان. واخذت الامور تتبلور يوما بعد الاخر.

وبالامكان القول ان نظام الرعاية قد بدأ بالفعل وسيعمم حال صدور «القانون المنظم».

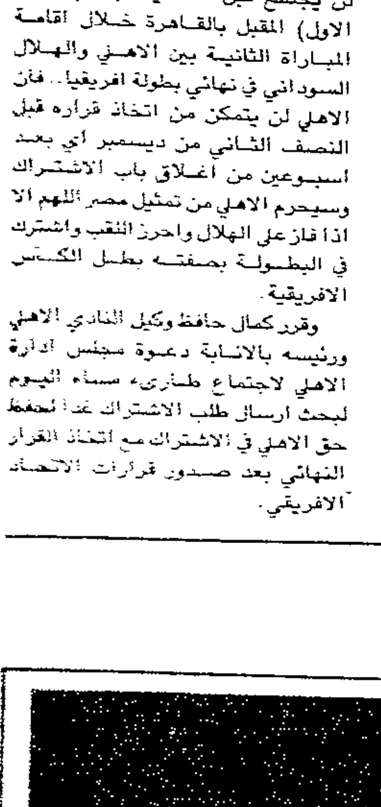
وعن ظهور الاعلانات على قمصان اللاعبين قال امين الاتحاد الكروي المغربي، المسألة حسب اجتهادات ادارات الاندية، هناك اندية استطاعت التعاقد مع شركات، وحققت خطوة حمل فانلات الاعلانات، اذن هذه الاندية السباقة ستكون استفادتها اكثر. اما الاخرى التي مازالت تنتظر فانها ستواجه صعوبات مادامت تنتظر مبادرات رسمية، وهي اندية ستحرم صناديقها من موارد مالية هامة. لذلك

نجد ان اندية الوداد والرجاء البيضاويين والكوكب المراكشي خطت خطوات هامة الى الامام في مجال الاعلان وعلى باقي الاندية الاقتداء بها.

واضاف: ان اللجنة المتفرعة عن ادارة الاتحاد المكلفة بتنظيم الاعلان امدت كل الشركات بعناوين الاندية الراغبة في التعامل معها في هذا المجال، والفكرة ستأخذ طريقها الى التعميم حالما يتم الوصول الى اتفاق يرضي النادي والشركة صاحبة الاعلان.

الرياضة المصرية — بعثة فريق الاهلي تغادر الى السودان فجر السبت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تغادر القاهرة فجر السبت المقبل بعثة فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم في طريقها الى الخرطوم استعدادا للقاء الهلال يوم الاحد المقبل في مباراة الاياب في نهائي افريقيا للاندية ابطال الدوري.. وتضم بعثة الاهلي ٢٧ فردا برئاسة كمال حافظ ومعه طارق سليم مدير الكرة وصلاح حسني مساعد مدير الكرة وياتلر مدربا ومعه انور سلامة وفتحي مبروك مساعدين واحمد بكر اداريا والدكتور احمد ماجد وحمدي مكرونة مدلكا و١٨ لاعبا هم: ثابت البطل واحمد شوبير وعلاء عبد الصادق ومحمود صالح وحمادة صدقي وابراهيم حسن وعلاء ميهوب ومحمد السيد وبدر رجب ومحمود الخطيب وايمن شوقي وطاهر ابو زيد وحسام حسن وشمس حامد واشرف السرساوي واسامة عرابي وحمدي ابو راضي وبالنسبة للاعب رقم ١٨ وهو محمد سعد سيتم التأكد من سلامته قبل السفر ويتخلف عن السفر مع الفريق مجدي عبد الغني «الموقوف» افريقيا وضياء السيد المصاب اخيرا في ركبته وطارق خليل المريض وهاني رمزي ومحمد عبد العزيز (غير المقيدين افريقيا).


ثابت البطل

الزمالك يسعى «سريا» للاشتراك في بطولة كأس افريقيا

● يبذل المسؤولون بنادي الزمالك في الاونة الحالية جهودا مكثفة لدى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واتحاد كرة القدم للسماح للفريق الاول للكرة بتمثيل مصر في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس في الموسم المقبل.. خاصة وان اتحاد الكرة كان قد اتخذ قرارا بعدم السماح للترسانة بطل الكاس بالاشتراك في الموسم المقبل بعد ان خرج فريقها مبكرا من دور الستة عشر امام الترجي التونسي.

ورغم ان الزمالك لم يصل الى الدور قبل النهائي في اخر مسابقات الكاس في مصر الا ان مسؤوليه طامعون في التمثيل الافريقي بعد ان خرج الفريق من دور الثمانية للاندية ابطال الدوري على يد كوتوكو الغاني.

ورغم ان الموعد القانوني لوصول طلبات اشتراك الاندية في البطولتين الافريقيتين هو ٣٠ نوفمبر (تشرين ثاني) الجاري الا ان الاهلي بطل الدوري المصري لم يرسل حتى الان طلبه للاشتراك في البطولة المقبلة متعللا بأن اشتراكه مرتبط بالقرارات التي سيتخذها الاتحاد الافريقي ضد كوتوكو ازاء احداث العنف التي تعرض لها الاهلي في كوماسي عقب مباراته الاخيرة هناك.. ولأن الاتحاد الافريقي لن يجتمع قبل ١٥ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بالقاهرة خلال اقامة المباراة الثانية بين الاهلي والهلال السوداني في نهائي بطولة افريقيا.. فان الاهلي لن يتمكن من اتخاذ قراره قبل النصف الثاني من ديسمبر اي بعد اسبوعين من اغلاق باب الاشتراك وسيحرم الاهلي من تمثيل مصر اللهم الا اذا فاز على الهلال واحرز اللقب واشترك في البطولة بصفته بطل الكاس الافريقية.

وقرر كمال حافظ وكيل النادي الاهلي ورئيسه بالانابة دعوة مجلس ادارة الاهلي لاجتماع طارئ مساء اليوم لبحث ارسال طلب الاشتراك غدا لحفظ حق الاهلي في الاشتراك مع اتخاذ القرار النهائي بعد صدور قرارات الاتحاد الافريقي.

الرياضة في سطور

بدء الدوري الرياضي لفرق قاعدة الملك فيصل الجوية

تبوك: تحت رعاية العقيد طيار ركن الامير عبد الرحمن بن فهد الفيصل قائد قاعدة الملك فيصل الجوية بالشمالية تشرف القاعدة حاليا على الدوري الرياضي السنوي لمنسوبيها والذي يستمر حتى الاسبوع الاول من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

يتضمن الدوري منافسات في جميع اللعبات ويهدف الى تقوية اواصر التعارف بين جميع منسوبي القاعدة والارتقاء بالمستوى النفسي واللياقة البدنية واستمرار نشر الانشطة الرياضية على مدار العام وفي النهاية اختيار افضل العناصر في التشكيلات الرسمية لتمثيل القاعدة في المشاركات الخارجية.

وقد وزعت فرق اقسام القاعدة في اربعة مجموعات تتنافس في هذا الدوري وستحصل المجموعة صاحبة اعلى رصيد من النقاط على درع قائد القاعدة في ختام الدوري.

اللجنة الاولمبية الدولية تستطلع احوال الرياضة في لبنان

بيروت: من المقرر ان يكون قد وصل الى بيروت امس مدير العلاقات الخارجية في اللجنة الاولمبية الدولية الكسندر سبيركو للاطلاع على اوضاع الحركة الرياضية في لبنان.

وذكر مصدر في مديرية الشباب والرياضة امس ان زيارة السيد سبيركو ستستمر خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للتربية وكبار المسؤولين عن النشاطات الرياضية تتعلق باوضاع الحركة الرياضية في لبنان وانعكاس الاحداث التي تعصف به منذ العام ١٩٧٥ عليها وسبل مساعدتها.

ومن المقرر ان يتفقد سبيركو الاندية الرياضية ومراكز النشاطات للاطلاع على اوضاعها عن كثب.

الهاجري يرأس فريق قطر في رالي دبي

سعيد الهاجري

الدوحة: يتوجه اليوم الاربعاء الى دبي الفريق القطري المشارك في سباق سيارات رالي دبي الدولي الذي يبدأ هناك في الثالث من ديسمبر المقبل ويأتي بعد المرحلة السادسة والاخيرة من بطولة راليات الشرق الاوسط الدولية لسباق السيارات.

ويتألف الفريق القطري من المتسابقين الدوليين سعيد الهاجري وعباس الموسوي وسلطان السويدي.

ويشهد رالي دبي الدولي تنافسا قويا نظرا لوصول عدد المتسابقين في هذا السباق الى ٦٤ مشاركا يمثلون معظم دول العالم.

وكان البطل الدولي القطري سعيد الهاجري قد فاز ببطولة المرحلتين الاولى والثانية من راليات الشرق الاوسط الدولية حيث اقيمت الاولى بالدوحة والثانية بالكويت في حين فاز المتسابق محمد بن سليم من دولة الامارات ببطولة المراحل الثالثة التي اقيمت بالاردن والرابعة التي اقيمت في لبنان والخامسة التي اقيمت بسلطنة عمان.

كرة المضرب — ستيفي جراف ازاحت نافراتيلوفا وتربعت على القمة

واشنطن - ا.ف.ب : توجت لعبة كرة المضرب للسيدات هذا العام ١٩٨٧ النجمة الجديدة ستيفي جراف التي انهت الهيمنة الطويلة التي حظيت بها كريس ايفرت ومن بعدها مارتينا نافرتيلوفا.

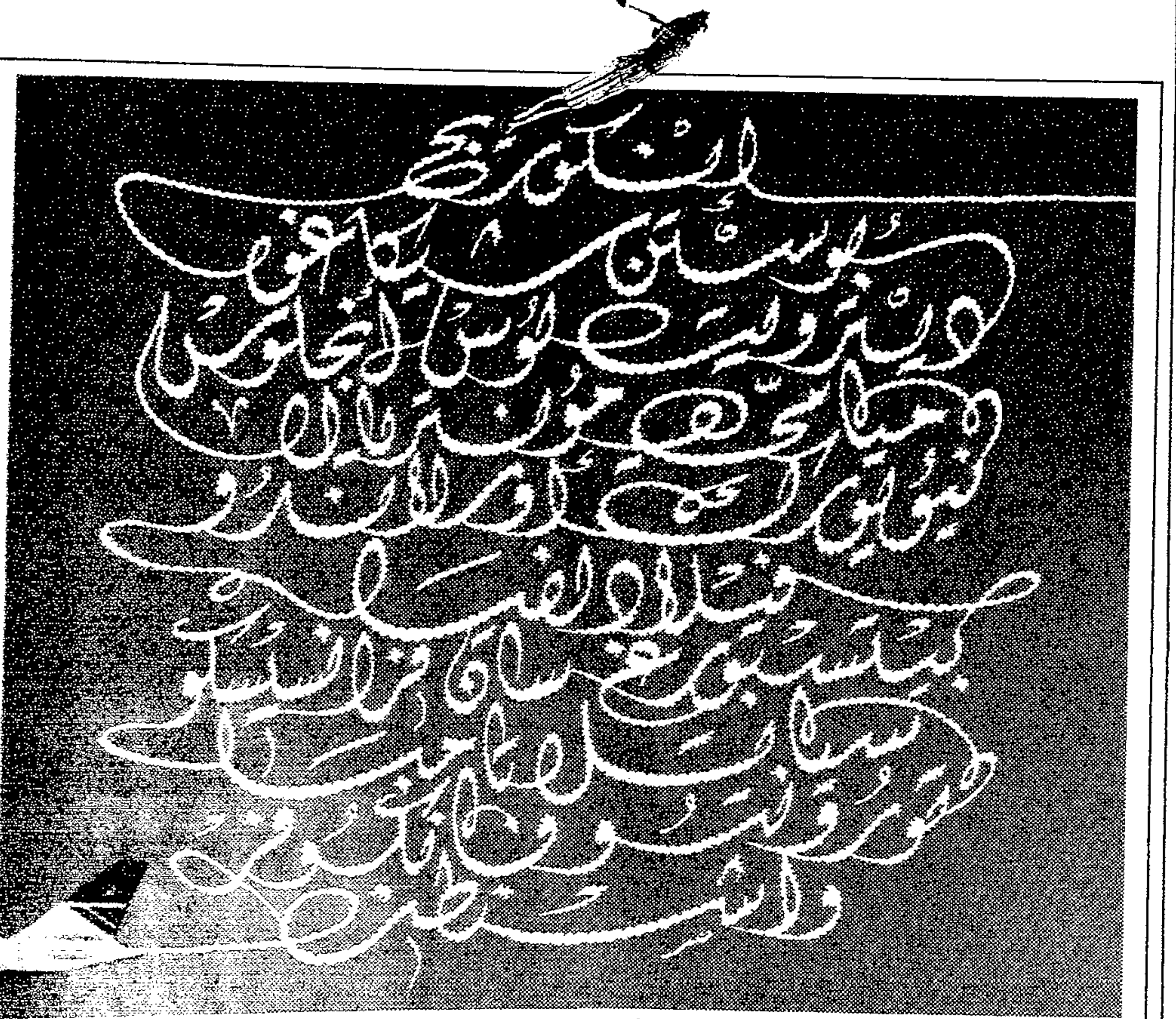
وتأكدت موهبة الالمانية الغربية الشابة ستيفي جراف (١٨ سنة) بعد فوزها بعشر دورات في البطولات الدولية للسيدات وسجلت انتصارها الحادي عشر بفوزها ببطولة الاساتذة التي اقيمت يوم الاحد في نيويورك.

وبذلك تكون ستيفي جراف قد انهت العام الحالي متصدرة الترتيب كما اشار الى ذلك الحاسب الالي للاتحاد الدولي للعبة للسيدات لدى احتسابه للنتائج التي سجلت في عام ١٩٨٧ وحيث تصدرت اللاعبة الالمانية الشابة قائمة الاسماء منذ ١٦ اغسطس (اب) الماضي.

وفيما يلي الترتيب النهائي:
١) ستيفي جراف (المانيا الغربية)
٢) مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة)
٣) كريس ايفرت (الولايات المتحدة)
٤) بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٥) هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٦) جابرييلا ساباتيني (الارجنتين).
٧) هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٨) مانويلا ماليفا (بلغاريا).
٩) زينا جاريسون (الولايات المتحدة).
١٠) كلوديا كود كليش (المانيا الغربية).

ترتيب الزوجي:
١ـ مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٢ـ بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٣ـ كلوديا كود / كليش (المانيا الغربية)
٤ـ لوري ماكنيل (الولايات المتحدة).
٥ـ هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٦ـ جابرييلا ساباتيني (الارجنتين).

ستيفي جراف : مستقبل طويل



الأبطال العرب حققوا مراكز متقدمة في سباقات "الرالي":

محمد بن سليم: الرياضي العربي يستطيع أن يفرض وجوده في مختلف الألعاب

«الشرق الاوسط»: خاص

سباقات رالي السيارات لها مذاق خاص ومتعة فريدة ... فهي سباقات شاقة ومكلفة لكنها تلقب دائما بسباقات الاثارة والتشويق... وزيادة على ما تتطلبه سيارات المتنافسين من تصميم خاص وخدمة مستمرة على طول السباق فان طرق السباق نفسها غالبا ما تكون وعرة بين الجبال تارة وفي اراضي رملية تارة اخرى... وقبل ان ينطلق المتسابق بسيارته يعرف ان الخطر يحيط بسيارته من كل جانب حتى ان مشاهدي السباق ايضا قد لا يسلمون من المخاطر... وفي آخر سباقات رالي الفراعنة نقلت الطائرة متسابقا بعد اصابته مباشرة الى احد مستشفيات القاهرة ومنها الى باريس... ومن اوائل العام الحالي وقع حادث «العجلة الطائرة» حين انخلع اطار احدى السيارات خلال سباق في لندن وقتلت مشاهدا في مشهد مرعب.

ومع كل ذلك فالرياضة مستمرة ولها عشاق كثيرون يتابعون اخبارها بشغف.

واذا كانت هذه الرياضة لم تعرف حتى الان انتشارا واسعا في العالم العربي، فقد برز بعض الابطال العرب في مختلف «الراليات» الدولية، واظهروا في منافساتها كفاءات ومهارات جيدة، كالمتسابق القطري سعيد الهاجري، والكويتي طارق الوزان الذي يعتبر اول عربي شارك في السباقات الدولية للسيارات، التي تقام في انجلترا وقبرص، والامير عبد الله نجل الملك حسين ملك الاردن الذي يعتبر من ابرز المواهب المتألقة في سباقات الشرق الاوسط، ثم محمد بن سليم من الامارات العربية المتحدة هذا البطل العربي الذي بدأ الاوروبيون يحسبون له حساباً في مختلف «الراليات» التي تقام سواء في اوروبا او افريقيا او الشرق الاوسط لما اظهره من تفوق كبير، رغم حداثة عهده بهذا الميدان.

«الشرق الاوسط» التقت والبطل العربي محمد بن سليم الذي شارك في السباق الدولي الثاني والعشرين في حديث سريع حول هذه الرياضة واسباب تفضيله لها ووضعها على مستوى وطننا العربي...

ومحمد احمد سلطان بن سليم من مواليد دبي بالامارات العربية المتحدة في شهر مارس (آذار) من العام ١٩٦١ محترف بميدان رياضة السيارات ترعاه شركة «مارلبورو» منذ ثلاثة اعوام.

كانت بداية محمد بن سليم ناجحة في هذا الميدان فقد حقق عدة انتصارات اولها فوزه بأول سباق اقيم في دبي بالامارات عام ١٩٨٢.

التحق بن سليم بفريق «مارلبورو» لسباق السيارات عام ١٩٨٤ وفاز معه بعدة بطولات تواصلت حتى عام ٨٦ ومن ابرز البطولات التي فاز بها بطولة رالي الجبل الاخضر بالاردن، كما حاز على المرتبة الثانية في رالي قطر بعد البطل العالمي السابق بيورن والديجارد، وفاز على منافسه جيمي ماك راي في السباق الدولي الذي اقيم بدبي بالامارات العربية المتحدة اخيرا.

● ما الدافع الذي جعلك تختار هذه الرياضة دون غيرها؟

– رياضة سباق السيارات رياضة متميزة وعالمها مثير مليء بالمغامرة. فمنذ صغري وانا اهتم بالسيارات. وحبي للمغامرات ورغبتي في التعرف على مختلف بلدان العالم، جعلني افضل هذه الرياضة على سواها من الرياضات. فكل الناس في العالم العربي تهتم كثيرا بكرة القدم التي لها شعبية خاصة، خلافا لاهتمامات الاوروبيين التي لا تنحصر فقط في هذا الميدان. فهناك من يهتم بكرة المضرب والسباحة وكرة السلة. وهناك فئة كبيرة تهتم بسباق السيارات. من هذا المنطلق دخلت عالم السيارات لاساهم في رفع مستواه داخل وطننا العربي، رغم عدم انتشاره بالشكل المطلوب في البلاد العربية، وحتى اؤكد للاوروبيين ان الرياضي العربي يستطيع ان يفرض وجوده في كل المجالات الرياضية.

● هل لك ان تحدثنا عن الصعوبات التي لقيتها في البداية؟

– في البداية حاولت اخفاء ممارستي لهذه الرياضة عن اهلي، لكونها مليئة بالاخطار والمصاعب، خاصة وانها لا تمارس عندنا مثل الرياضات الاخرى، لكن اهلي عرفوا في نهاية الامر، فاقنعتهم بحبي الكبير وتعلقي بهذه الرياضة.

وتأثرت ببعض الابطال الفنلنديين والالمان، وفي مقدمتهم البطل العالمي المشهور والتير روي. لكن هذا التأثر لم يصل الى حد التقليد، فقد كنت دائما ابحث عن هويتي الشخصية لفرضها في هذا المجال. فاذا كان هناك والتير روي وغيره من ابطال هذه الرياضة، فلا بد ان يكون كذلك العربي محمد بن سليم.

● كيف تكون استعداداتك النفسية والبدنية قبل دخول المسابقات؟

– سباق السيارات يستمر لمدة تزيد عن ١٢ ساعة او ١٦ ساعة، لذلك يتطلب دقة التركيز وراحة شاملة، ولياقة بدنية قوية، وهذا ما يفرض على ممارسي هذه الرياضة اجراء تدريبات رياضية يومية كالجري والقيام بحركات مختلفة وركوب الدراجة الهوائية وحمل الاثقال باليد لتقوية عضلاتها وللتحكم بمقود السيارة.

● ملذا عن اخطار هذه الرياضة وكيف يمكن تجنبها؟

لقطة من سباق قطر في الدوحة عام ١٩٨٦



بن سليم يدلي بالتصريحات

– كل الرياضات محفوفة بالاخطار. فلاعب كرة القدم معرض في كل لحظة للاصابة، والملاكم معرض اكثر من غيره للكمات قاتلة في كل حين. وكذلك الامر بالنسبة لرياضة السيارات. فالمتسابق تعترضه اخطار لكن الى الان، ومنذ بداية هذه الرياضة في الشرق الاوسط في السبعينات لم يتعرض اي متسابق لحادث ما. فانا مثلاً اجد صعوبة كبيرة عند قيادة سيارتي في المدن اكثر مما اجد في السباقات، فالمتسابق يكون دائما شديد الحرص على نفسه حتى لا يتعرض لحادث قد يودي بحياته. فدقة التركيز اثناء القيادة تؤدي دائما الى السلامة.

● عدم انتشار هذه الرياضة في العالم العربي هل له اسباب؟

– ارى ان اول من يتحمل مسؤولية عدم انتشار هذه الرياضة في العالم العربي هو الاعلام الذي لم يعط اهتماما لهذا النوع من الرياضة، كاهتمامه بالرياضة الاخرى ككرة القدم التي تحظى باهتمام وافر وتغطية شاملة. فهذه الرياضة تمارس في قطر ولبنان منذ الستينات ولبنان لا يزال ينظمها رغم ظروف الحرب لكن للاسف الشديد فان الاعلام العربي لا يهتم بهذه الاحداث الرياضية، كما هو موجود في اوروبا، حيث نجد صحفا ومجلات وجرائد متخصصة في رالي السيارات.

● وماذا عن موقع البطل العربي بين ابطال اوروبا في هذا الميدان؟

– الرياضي العربي بدأ يفرض نفسه شيئا فشيئا في الملتقيات الدولية، فانا مثلاً شاركت في سباقات عالمية. ورغم انني لم احرز المراتب الاولى، فقد استطعت ان افرض الوجود العربي بين هؤلاء، الذين يقطعون مسافات تتعدى ٣٠٠ الف كيلو متر في السنة بين التمارين والمسابقات فانا قطعت هذه السنة ٤٠ الف كيلومتر وهذه بداية جيدة بالنظر لحداثة مشاركتي في الراليات منذ ثلاث سنوات فقط. اذ لا بد من المرور بعدة مراحل تدريجيا للوصول الى القمة. وهدفي ان اصل ان شاء الله الى ارقى مستوى انطلاقا من العام المقبل حيث سأشارك في عدة (راليات) دولية. واملي ان احقق فيها انجازا يشرف الابطال العرب.

وعن انجح سباق شارك فيه قال محمد بن سليم:

كان ذلك سباق اقيم منذ شهرين تقريبا باسبانيا، احرزت فيه المرتبة الثانية واسوأ مشاركة كانت مشاركتي في رالي الاردن عام ١٩٨٣ فلم استمر لاصابتي بارهاق وتعب شديدين حين كنت ممارسا هاوياً واقسمت الا اشارك في اي سباق ما لم اكن ضمن فريق ترعاه شركة كبرى. وفعلا التحقت بفريق «مارلبورو» وفزت في سباق عام ١٩٨٤. وقد خسرت هذا العام رالي سلطنة عمان وبطولة الشرق الاوسط.

رأي رياضي

الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»... التقى اخيراً بالرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي اعلن امامه ترشيح الولايات المتحدة لاستضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤ ودعاه لدعم هذا الترشيح...

وكما علمنا من الاخبار، ان هافيلانج ادلى بتصريح بعد اللقاء جاء فيه «انه يعتبر عامل توافر التسهيلات والخدمات والتطور التقني اهم من عامل الشغف الجماهيري باللعبة والحدب الحكومي عليها» لدى المفاضلة بين ترشيحات الدول المتقدمة لاستضافة البطولة..

هذا الرأي الذي عبر عنه هافيلانج في تصريحه، اذ كان اطلق وفي الذهن واجب اللياقة الدبلوماسية حيال مستضيفيه، على طريقة «دارهم ان كنت في دارهم»، فلا بأس...

اما اذا كان مقتنعا به وملتزما بالدفاع عنه لدى الخوض في دراسة الترشيحات فان القضية اذ ذاك خطيرة... وتستحق وقفة.

فالولايات المتحدة من حيث التسهيلات والخدمات والتجهيزات... لا تنافسها عالمياً دول العالم الثالث حتى ولو كانت هذه الدول البرازيل والمغرب وتشيلي، قبل سحبها ترشيحها لصالح البرازيل.

كذلك فان السوق الاعلانية والاستثمارية الامريكية لا تضاهى في العالم اجمع، وعائدات التغطية التلفزيونية والترويج التجاري في الولايات المتحدة لا تقاس بما يمكن ان يحصل عليه الاتحاد الدولي «فيفا» من المداخيل نفسها في دول اخرى...

ولكن هل القضية في النهاية قضية ربح واتصلات وعلاقات عامة؟

هل تصبح الرياضة الشعبية الاولى في العالم سلعة تباع وتشترى في الدهاليز ووراء الكواليس لارضاء خاطر هذه الدولة او دول تلك الكتلة؟

او ليس عشرات الملايين من محبي الكرة في العالم العربي والقارة الافريقية احق من الولايات المتحدة باستضافة كاس العالم؟

بصراحة ... اين كانت كرة الولايات المتحدة عندما تأهلت منتخبات تونس والجزائر والمغرب للنهائيات اعوام ٧٨ و٨٢ و٨٦؟ لم تكن اوساط اللعبة في الولايات المتحدة، ممثلة بما كان يسمى بـ «رابطة امريكا الشمالية لكرة القدم» (ان. آي. إس. ال) تتآمر على روح كرة القدم عندما قننتها وضبتيا ونظمتها على مزاجها تبعا لرغبة المعلنين والمستثمرين وباعتها للجمهور مشوهة وممسوخة لدرجة رفض معها «فيفا» الاعتراف بالرابطة ومسابقاتها؟ الم تكتف الولايات المتحدة حينذاك باستيراد اللاعبين المتقاعدين من الخارج ومعهم عدد من كبار النجوم العالميين لا... لبناء قاعدة عريضة وعميقة للعبة... للترويج الرخيص عن طريق واجهة براقة تدر ملايين الدولارات بسرعة... وينسى الجمهور اللعبة، بمجرد اعتزال النجوم؟

وهذا فعلا ما حصل...

فالاسماء توارت والاندية انحلت والرابطة «تبخرت» وتأسست اندية اخرى في اتحادات وروابط جديدة لم تتمكن حتى الآن من ترسيخ اللعبة وتعميق جذورها..

بالمقابل فالبرازيل، وان كانت قد حظيت بشرف تنظيم النهائيات قبلاً، فهي الدولة الابرز على خارطة الكرة العالمية سواء من حيث الانجازات او المشاركة او اتساع القاعدة الجماهيرية او عمقها...

والمغرب يحق له قبل غيره ان يرفع صوته منادياً بكسر احتكار القارتين الاوروبية والامريكية بالنسبة لتنظيم النهائيات... وهو الذي ترك بصمات لا تمحى في الماضي القريب خلال نهائيات المكسيك بعد ان صدر لسنوات – مع الجزائر – الموهبة تلو الموهبة الى الملاعب الاوروبية الخضراء...

ان العاصفة التي اثارها تصريح هافيلانج ينبغي التنبه لها منذ الآن... لئلا تصبح الآمال في الاحتفاظ بمكتسبات الكرة العربية خلال العقدين الماضيين... فعلاً في مهب الريح!.

اياد محمد ابو شقرا – لندن

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١– رسام فرنسي شهير.
٢– عدد – مكان.
٣– وضع الاشياء بعضها فوق بعض – يعد.
٤– يضع خلسة – منازل.
٥– جزيرة تقع جنوب شرقي استراليا.
٦– متشابهان – شرطة.
٧– موسيقار عالمي.
٨– جزيرة في المتوسط – من الحيوانات.
٩– اشتاق (معكوسة) – عاصمة عربية.

عموديا:

١– اسم علم مذكر – من الحواس.
٢– حرف تحقيق – قصر.
٣– من الفراعنة – تمر.
٤– مدينة مصرية.
٥– حرف جر (معكوسة) – مدينة ومرفأ في سورية (معكوسة).
٦– إلهام.
٧– مدينة وميناء في اليمن.
٨– لزينة المرأة – حرف موسيقي.
٩– شعر الجمل – واحة سعودية (معكوسة).

الكلمة الضائعة

التقدير – سرحان – شمال
معرقة – جريح – عظم
اعتدال – مصير – خصم
جديرة – حطم
شهادة – صدم
كثير – نجح
تعمير – اتجهت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ص	ي	س	ع	ش	م	ا	ل	١
م	ل	ا	ي	م	ة	م	ة	ا	٢
ط	ا	ر	ة	ن	ظ	ر	ص	ل	٣
ح	ج	ل	ر	ج	ي	ع	ا	غ	٤
ن	م	ع	ة	د	هـ	د	ر	ة	٥
ا	م	د	ج	ق	ة	ت	ي	د	٦
ح	ن	خ	ص	ع	د	ط	ث	ا	٧
ر	ج	و	ا	م	ر	ي	ك	هـ	٨
س	ح	ر	ي	م	ع	ة	ر	ش	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة عربية

الحل السابق: لشبونة

في ختام مباريات الدور الأول لكأس الاتحاد السعودي:

الاتحاد يتعادل مع الأهلي ويصل لنصف النهائي والنصر يكسب أول نقطة بالتعادل مع الهلال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:

صعد فريق الاتحاد للدور نصف النهائي لمسابقة «كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم» بعد تعادله سلبيا مع فريق الاهلي مساء امس في المباراة التي جرت بينهما على ملعب رعاية الشباب بجدة وسط حضور جماهيري كبير ورغم النقص الواضح في صفوف فريق الاتحاد بسبب الاصابة فان شباب الاتحاد قدموا مباراة جيدة واستطاعوا ان يجاروا خبرة لاعبي الاهلي الذي لعب مكتملا بخلاف لاعبي الفريقين المنضمين لمعسكر المنتخب السعودي.

المباراة، بدأت عادية وحذرة من الفريقين حتى الدقيقة ٤ عندما قاد صلاح المولد اول الهجمات الاتحادية والتي ابطل مفعولها وقوفه على التسلسل بدأ بعدها الاهلي هجومه بظاهرة الهدوء في هذا الشوط والذي كانت الكفة تميل فيه لصالح الاهلي ومعظم دقائق الشوط الاول الا ان هجوم الاهلي اضاع اكثر من فرصة وخاصة عبد الله الرشود وسالم مقبول.

ففي الدقيقة ١٧ تسلل فيصل عتيق بكرة خلف مدافعي الاتحاد وخرج له حسن خليفة ووصلت الكرة في النهاية عرضية للفوال الذي لعبها قوية برأسه اصطدمت بالقائم وكانت تلك اثمن الفرص الاتحادية في الشوط الاول، وعند الدقيقة ٣١ احتج احتياطيو الاهلي بشدة على كرة كانت في اصلها رمية تماس لعبها بندر سرور طويلة في المرمى سقطت من يد حسن خليفة على خط المرمى الذي عاد وارتمى عليها.

وقبل نهاية الشوط الاول نشط فريق الاتحاد وبدأت الثقة تسري في عروق افراده الذين بدأوا في مهاجمة مرمى المترو حارس الاهلي بعد هجمات كانت اخطرها كرة عبد الله الفوال الذي لعبها عرضية جميلة فوق مستوى الارض بقليل لسعيد كشمان مهاجم الاتحاد الشاب الذي انبطح لها ولعبها برأسه خلف منصور حسين بهدوء للمترو.

وقبل نهاية الشوط بدقيقة واحدة نال عبد الله ريجان لاعب الاتحاد اول كرت انذار من حكم المباراة لمخاشنته لدابو وهو ملقى على الارض وفي الوقت بدل الضائع من زمن الشوط الاول قاد سالم مقبول هجمة مرتدة للاهلي ولعبها بالعرض جميلة خلصها دفاع الاتحاد ركنية لم يسعف الوقت لاعبو الاهلي لتنفيذها نظرا لانتهاء وقت الشوط الاول.

الشوط الثاني: بدأ لاعبو الاتحاد الشبان اكثر ثقة بانفسهم هذا الشوط وقدموا مستوى جيدا وهدد مرمى المترو حارس الاهلي باكثر من كرة خطرة وفي المقابل تراجع لاعبو الاهلي في محاولة لوقف الهجوم الاتحادي النشط بقيادة صلاح المولد الذي تحرك كثيرا الا انه لم يكن موفقا في نهاية الهجمة يتباطأ احيانا وسقوطه الكثير بدون داعي بعد مرور ربع ساعة من زمن الشوط الثاني احس مدرب الاهلي بمرور الوقت والذي ليس في صالح الاهلي لان التعادل في صالح الاتحاد فقام باخراج عامر مانع المهاجم بدلا من لاعب الوسط فيصل عتيق في محاولة لتنشيط الهجوم الاهلاوي بحيث عاد دابو للجهة اليمنى ولعب عامر في الجناح الايسر الا ان الهجمات الاتحادية مازالت تمثل خطورة كبيرة على مرمى الاهلي، ففي الدقيقة ٦٣ توغل سعيد كشمان مهاجم الاتحاد بكرة داخل منطقة الـ ١٨ لفريق الاهلي الا انه سقط ارضا قبل ان يلعب الكرة بعد ان اشترك معه مدافع الاهلي مصطفى ادريس.

وعند الدقيقة ٦٥ كانت هناك هجمة اتحادية خطرة من الفوال الذي لعب كرة عرضية رائعة لصلاح المولد لم يستطع السيطرة عليها بعدها بدقيقة لعب جبرتي علي بدلا من عبد الله ريحان ليعود الفوال لوسط الميدان ويلعب جبرتي مكانه في الجناح الايمن بعدها بـ ٦ دقائق اصيب كابتن الاتحاد سعد بريك وطلب التغيير فنزل بدلا منه عبد الله جابر في الدقيقة ٧٢ بعد مرور نصف ساعة من زمن الشوط الثاني وعند الدقيقة ٨٧ انقذ المترو مرماه من هدف اتحادي محقق من كرة لعبها جبرتي عرضية جميلة لاسماعيل حكمي الذي امتصها ولعبها قوية في المرمى انقذها المترو لترتد للفوال الذي لعبها بذكاء عالية خلف المترو الذي طار بها واخرجها مرة ثانية.

رد الاهلي بعدها بهجمة سريعة واحتسب له خطأ على رأس منطقة الـ ١٨ نفذها دابو على علو متوسط خلصها هاني كتوري الذي اصيب وخرج للعلاج. وفي الدقيقة ٨٣ نال صلاح المولد كرت انذار لتعمد اضاعة الوقت وقبل نهاية اللقاء بخمس دقائق تلقى الرشود كرة رائعة من دابو بتمريرة بالرأس في مواجهة المرمى طوح بها الرشود عاليا وقبل النهاية بدقيقتين اضاع يحيى عامر آخر فرص الاهلي عندما سدد كرة قوية خارج المرمى ارتدت له من دفاع الاتحاد.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع لعب مهاجم الاتحاد سعيد كشمان كرة ذكية في مرمى المترو المتقدم مرت بجوار القائم اطلق بعدها حكم المباراة صافرة نهاية اللقاء وسط فرحة الاتحاديين.

اللاعبون والحكام

لعب للاتحاد: حسن خليفة في حراسة المرمى وفي الدفاع سعد بريك (قائد) ومحمد فريج وهاني كتوري ومحفوظ حافظ.

وفي الوسط عبد الله ريحان وعبد الله فوال وعادل الثقفي واسماعيل حكمي وفي المقدمة صلاح المولد وسعيد كشمان.

وعند الدقيقة ٦٥ لعب جبرتي علي بدلا من عبد الله ريحان ولعب عبد الله جابر بد لسعد بريك المصاب في الدقيقة ٧٤.

لعب للاهلي: محمد المترو في حراسة المرمى وفي الدفاع بندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود ومصطفى ادريس.

وفي الوسط خالد منسي ويحيى عامر وفيصل عتيق وفي الهجوم دابو (قائد الفريق) وسالم مقبول لعب عامر مانع بدلا من فيصل عتيق في الدقيقة ٦٠ وفي الدقيقة ٧٥ لعب علي حسين بدلا من سالم مقبول.

الحكام

حكم الساحة عمر المهنى، محمد السماحي ومحمد الخياط رجال خطوط.

لقطات

● جماهير كبيرة حضرت اللقاء لم يشهد ملعب جدة مثيلا لها إلا في مباراة الاهلي وبرندوبي التي لعبها مارادونا.

● مدرب الاتحاد سكوتشيك وفق كثيرا في تشكيل فريقه خاصة خط الدفاع والوسط رغم الغياب الكبير بين الاصابات.

● فريق الاهلي افتقر للمهاجم الهداف في صفوفه رغم محاولات دابو.

● شباب الاتحاد الذي امتلأت بهم تشكيلة الفريق في المباراة قدموا مستوى جيدا رغم نقص الخبرة.

النصر و الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

وفي المباراة الثانية امس تعادل فريقا النصر والهلال بدون اهداف في آخر مباريات المجموعة الثانية والتي كان فريق نادي الشباب قد حسم بطولتها مبكرا بعد فوزه على الهلال ٢/١ و ٣/١ وعلى النصر ١/صفر و ٢/صفر، مؤكدا بذلك جدارته في الصدارة فاقرب منافسيه الهلال جمع اربع نقاط فقط من الفوز على النصر ١/صفر والتعادل صفر/صفر ليصبح رصيد الاخير من المباريات الاربع نقطة واحدة فقط.

المباراة التي اجريت مساء على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز وحضرها جمهور قليل لا يرتقي لمكانة الفريقين الشعبية لاسيما الهلال.. ظهرت بمستوى عام دون المتوسط على غير عادة غريما مدينة الرياض، وبدا واضحا انعدام الروح القتالية والدافع المعنوي نحو العطاء الافضل بحماس لكسب نقاط المباراة الثلاث.

فلا شيء يذكر من الشوط الاول سوى التبديل الاجباري المبكر الذي اضطر له مدرب الهلال (المصري) طه الطوخي بعد مضي عشر دقائق من المباراة عندما اشرك محمد مبارك (لاول مرة) بدلا من فهد العشيوي المصاب وقبلها تلقى عبد الله البرقان من الهلال بطاقة صفراء.

وفي الشوط الثاني نال البديل محمد مبارك والنصراوي منصور الحمدان انذارين للمخاشنة.. وفيما مالت خطورة اللعب لهجوم النصر لتركيز المدرب النصراوي الوطني محمد الهديان على الغزو بواسطة جناحي الجنب وليد الطرير ومحمد البحياني الذي استبدله بعلي الكنعان عند الدقيقة ٧٨، قام مدرب الهلال باشراك الشبل الوحيد من الفريقين محمد التحياط في الجناح الايسر بدلا من لاعب خط الوسط خالد الغانم بناء على طلبه.. ليظل عبد الله البرقان اللاعب الهلالي الوحيد النشط في منطقة المناورة التي برز فيها كثيرا قائد فريق النصر محمد العبيد بنقله لكرات سهلة داخل العمق الهلالي لكنها لم تستغل.

وكان خالد سعيد حارس مرمى النصر متألقا في مرماه بالتصدي للعديد من الكرات الخطرة لاسيما من قدم زميله الحمدان ورأس الحماد.. وفيما برز من الهلال قلب الدفاع ناصر المهيني وزميله خالد الغانم في الشوط الاول شكل وليد الطرير خطورة نصراوية مع كل هجمة يقودها، دون تهديد حقيقي لمرمى صالح السلومي.

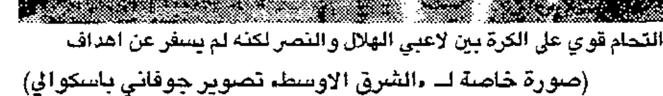
الفريقان والحكام

● لعب للنصر: خالد سعيد بن تميم في حراسة المرمى، وللدفاع احمد حداد وماجد سالم وخالد العبيد وسلمان المهوس، ولخط الوسط منصور الحمدان ومحمد العبيد (كابتن) وبندر العمران، ولخط الهجوم وليد الطرير وسعيد الغامدي ومحمد البهياني.

● ولعب للهلال: صالح السلومي في حراسة المرمى، وللدفاع فهد العشيوي وناصر المهيني ومنصور الاحمد (كابتن) وسلطان الثنيان، ولخط الوسط خالد الغانم وعبد الله البرقان وعبد الرحمن اليوسف، ولخط الهجوم عادل عبد الرحيم وسعود الحماد وعبد المحسن العبيد.

● حكم المباراة عمر شقير وعاونه محمد الحركان وسليمان العمير.

الكرة تفلت من يد حسن خليفة حارس الاتحاد بعد ان لعبها بندر سرور رمية تماس طويلة


التحام قوي على الكرة بين لاعبي الهلال والنصر لكنه لم يسفر عن اهداف

(صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» تصوير جوفاني باسكوالي)

الطوخي: اعتبرها تجربة

● طه الطوخي مدرب الهلال قال لـ «الشرق الاوسط» عقب المباراة «..اعتبر المباراة تجربة مستواها العام فوق المتوسط من الفريقين اللذين تقاسما اللعب، وان كان معظمه وسط الملعب.. واتصور ان الاستفادة الكبرى كانت للمدرب «بوراس» الذي عمدنا لاشراك لاعبين لم يشاركوا من قبل دون النظر لنتيجة المباراة ولذلك لم تشاهد الجماهير وليد المدوح ومنصور الموينع»..

وتساءل الطوخي عن سبب عدم معاملة حكم المباراة عمر شقير لاعبي الفريقين بالتساوي فالخطأ الذي نال بسببه محمد مبارك بطاقة صفراء، اقدم لاعبين نصراويين على اشنع منه ولم ينالا حتى انذارا شفويا ـ على حد تعبير الطوخي ـ لكنه اكد انه صافح طاقم التحكيم عقب المباراة مظهرا حسن النية نحوهم وهو ما لا يفعله المدربين الاخرين.

● بالمقابل عمد مدرب النصر محمد الهديان وعلي كمينج في مباراة امس الى اشراك سبعة عناصر من الفريق الاول مع خمسة شبان ليطلع مدرب الفريق «جويل سانتانا» على الابرز فيهم لدعم صفوف الفريق الاساسي الذي سيتقلد مهام الدفاع عن صدارة فريق النصر للقسم الاول من الدوري الممتاز في القسم الثاني منه.

اوزفالدو: المسابقة كشفت عن خدمات طيبة

● اما مدرب منتخب الشباب السعودي تحت ١٩ سنة (البرازيلي) «اوزفالدو سمبايو» امتدح بعض عناصر الفريقين وفضل عدم نشر اسماؤهم كونه لايزال في مرحلة المراقبة المبدئية لتلك العناصر وكافة لاعبي الفرق الاخرى في المسابقة عندما قال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» «..لقد كشفت لي مسابقة كأس الاتحاد بدون اللاعبين الدوليين عن خامات جيدة لم يكن بمقدوري كشفها تحت ظروف اخرى.. ولا شك انني احمل في ذهني الان بعض اسماء لاعبي الفريقين (الهلال والنصر) اللذين قدما مباراة جيدة وفق الامكانيات المتاحة لهما.. وبالطبع لا استطيع الافصاح عن اسمائهم لنشرها، لأنني لم اتخذ القرار النهائي نحو ضمهم لتشكيلة المنتخب من عدمه وان كانت هناك نية مبدئية، ولكنها تحتاج لبحث ومتابعة دقيقة خلال الشهرين المقبلين قبل اعلانها.. والجديد في هذا ان العناصر الجيدة موجودة في كل الفرق واعجبني عدة لاعبين من فرق الطائي والاهلي والاتحاد والاتفاق وغيرها من الفرق...».

مما يذكر ان «اوزفالدو» يتابع جميع المباريات ومعه مساعده ومواطنه «القارو» مدرب اللياقة.

اليوم: قرعة النهائيات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري في حوالي التاسعة من صباح اليوم (الاربعاء) بمقر الاتحاد السعودي لكرة القدم عملية سحب قرعة دور الاربعة في بطولة كأس الاتحاد الثالثة الخاصة بفرق الدوري الممتاز للموسم ٨٨/٨٧ بين ابطال المجموعات الاربع.. الاتحاد او الاهلي (الاولى) والشباب (الثانية) والاتفاق (الثالثة) والطائي (الرابعة).

يحضر عملية القرعة ممثلو هذه الاندية، لتحديد ملاعب المباريات الاربع في الادوار النهائية من المسابقة.

وكان الاتحاد قد حدد مساء يوم الجمعة ٢٧ من نوفمبر الجاري لاقامة مباريات دور الاربعة بين ابطال المجموعات الاربع، ومساء يوم الاثنين ٣٠ من الشهر نفسه لاقامة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، فيما تقام المباراة النهائية مساء الثلاثاء ١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وفيما يلي الترتيب النهائي للدور التمهيدي:

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الاتحاد	٤	١	٣	–	٢	١	٦
الاهلي	٤	١	٢	١	٤	٢	٥
الوحدة	٤	–	٣	١	٢	٥	٣

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الشباب	٤	٤	–	–	٨	٢	١٢
الهلال	٤	١	١	٢	٣	٥	٤
النصر	٤	–	١	٣	–	٤	١

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الاتفاق	٤	٣	١	–	١١	١	١٠
القادسية	٤	٢	–	٢	٤	٦	٦
النهضة	٤	–	١	٣	٢	١٠	١

المجموعة الرابعة

الفريق	لعل	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الطائي	٤	٣	١	–	٦	١	١٠
أحد	٤	١	٢	١	٣	٢	٥
الكوكب	٤	–	١	٣	–	٦	١

اتحاد السباحة يجتمع الليلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد للشؤون الفنية ونائب رئيس اتحاد السباحة السعودي السيد ابراهيم العلي الشامي اجتماعا دوريا لمجلس الادارة يتم خلاله دراسة ومناقشة سير برامج ونشاطات الاتحاد خلال الموسم الجاري ٨٨/٨٧ على الصعيدين المحلي والخارجي.

في مقدمة هذه النشاطات مشاركة المنتخب السعودي في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي للغطس، والبطولة الشتوية للاندية التي عقدت اخيرا بالرياض وفاز ببطولتها فريق نادي الصقا فيما انسحب فريق نادي النصر (بطل السابقة) في مبارياته الثلاث ليخسر البطولة لاول مرة منذ العام ٨٥، بالاضافة لمناقشة الدورات التدريبية التي ينوي الاتحاد تنفيذها خلال هذا الموسم في مجالي التدريب والتحكيم لايجاد عناصر وطنية تدعم نشاطات اللعبة.

ابراهيم العلي الشامي

العراق ينظم بطولة دولية في التجديف والبولينج

بغداد ـ كونا: ذكرهنا ان الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة سينظم في ٢٣ ابريل (نيسان) المقبل بطولة صدام الدولية للتجديف والبولينج وذلك بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد السيد سردار محمود قوله ان الدعوات قد وجهت لمنتخبات دول الخليج العربي وتركيا وقبرص والصين والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والفلبين واندونيسيا وماليزيا للمشاركة في البطولة التي تستمر اسبوعا كاملا.

فوز قائمة الشيخ خالد الصباح في انتخابات نادي السالمية الكويتي

الكويت ـ كونا: فازت قائمة الشيخ خالد اليوسف الصباح بانتخابات مجلس ادارة نادي السالمية التي جرت اول من امس وذلك للعامين المقبلين.

وجاء ترتيب القائمة بعد فرز الاصوات الذي استمر لوقت متأخر من الليلة الماضية كالاتي: المركز الاول الشيخ خالد اليوسف الصباح وحصل على ٤٥٨ صوتا والثاني نوري الربيعان وحصل على ٤٢١ صوتا والثالث حسين جاسر العياف ٤١٦ صوتا والرابع عبد الله سالم عبد العزيز ٤١٢ صوتا اما الخامس الشيخ علي يوسف سعود الصباح فقد حصل على ٤٠٩ اصوات والسادس زكريا سالم بحصوله على ٣٩٧ صوتا.

كما فاز يوسف محمد الخالد بالمركز السابع بحصوله على ٣٩١ صوتا

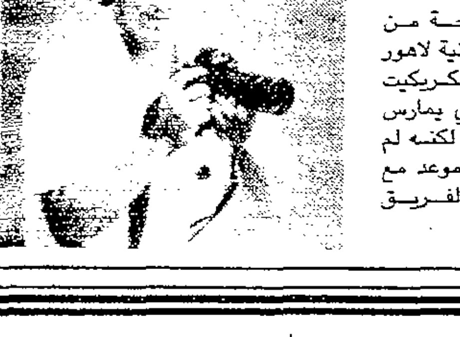
والثامن عبدالله الحنيان بحصوله على ٣٨٨ صوتا والمركز التاسع عبد الله مرزوق ٣٨٤ صوتا.

احداث وصور:

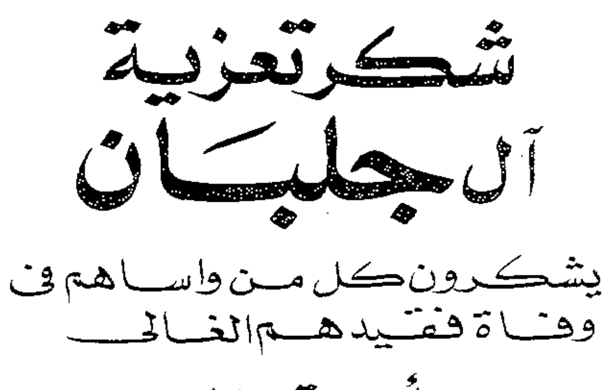
الشعلة الاولمبية تواصل رحلتها

● بطل الملاكمة السابق محمد علي يحمل الشعلة الاولمبية في احتفال بمدينة هاليفاكس الامريكية قبل ان تستأنف الشعلة مواصلة رحلتها الى مدينة كالجاري الكندية حيث ستشهد منافسات دورة الالعاب الاولمبية الشتوية المقبلة.

استراحة الكريكيت



● في فترة استراحة من المباريات التي جري في مدنية لاهور الهندية اخذ لاعب الكريكيت الانجليزي جراهام ديلاي يمارس هوايته في التقاط الصور لكنه لم يذهب بعيدا اذ كان على موعد مع مباراة اليوم مع الفريق الباكستاني.



يشكرون كل من واساهم في وفاة فقيدهم الغالي

عميد أسرتهم المرحوم

العميد سعد بن جلبان

الذي وافاه الأجل المحتوم صباح الجمعة ٢٩ ربيع الأول.. سواء كان ذلك حضوريا أو بوسائل الاتصال.

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته والا يريهم مكروها في عزيز لديهم.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»





الشابي — جبران — توفيق الحكيم — سميح القاسم — محمود درويش

رسائل الأدباء الخاصة

نصوص أدبية خالية من التحفظ والمجاملة والخوف

بقلم: أحمد محمد عطية

تعد رسائل الأدباء من الأعمال المهمة في الأدب العالمي، لجمعها بين المتعة والجدة والفائدة، ولمزجها بين السيرة الذاتية والاعترافات والتاريخ الأدبي. فهي وثائق وتحف أدبية وكتابات انسانية صريحة متحررة من كل رقابة ومن كل مجاملة أو تملق للمجتمع والناس، لانها لم تكتب للنشر، بل للافضاء والبوح والاعتراف. لذا احتوت رسائل الأدباء الكثير من الأسرار والمعلومات الخاصة والعامة، حول علاقات الأدباء وطرق ابداعهم ومعاناتهم الحياتية والمهنية. فالقت هذه الرسائل اضواء جديدة على شخصيات الأدباء وأعمالهم ورؤاهم وسيرهم وعصورهم الأدبية، مما كون نبعاً غزيراً للدراسات الأدبية والنقدية، ومتعة مشوقة للقراء، لدى نشرها.

وقد كتب بعض هذه الرسائل باسلوب ادبي بديع، كرسائل الشاعر الانجليزي جون كيتس المنظومة التي اعتبرت تحفة أدبية. اما الأسرار والأضواء التي القتها رسائل الأدباء فهي مهمة وكاشفة. فقد كشفت رسائل الروائي الفرنسي فلوبير مدى معاناته ودقته في ابداعه لرائعته الروائية «مدام بوفاري». كما اضاءت رسائل الروائي الأمريكي هيرمان ملفيل طرق ابداعه للمحمته الروائية العظيمة «موبي ديك»، وأوضحت علاقاته بصيادي الحيتان، وصبره الدؤوب على متابعة العمل لسنوات في كتابة روايته البحرية عن الحوت الأبيض «موبي ديك». واذاعت رسائل الأديب الايرلندي برنارد شو أسرار مواقفه السياسية والفنية، وأسباب تحوله عن «الفابيين» وتعلقه بفن المسرح. كما دافع الروائي الانجليزي لورانس داريل، مبدع «رباعية الاسكندرية» الروائية، في رسائله، عن رؤاه ومفاهيمه حول أرائه الجريئة في الفن الروائي. وزود الأديب الروسي مكسيم تشيكوف وتولستوي وستيفان زفايج وهـ. ج. ويلز وسواهم، وقد تضمنت هذه الرسائل الكثير من الآراء والمعلومات والمناقشات حول علاقة جوركي الانسانية والأدبية بالأدباء الروس وبقضايا الأدب والفن. وتعد الرسائل المتبادلة بين جوركي وتشيكوف انموذجا رفيعا لأدب الرسائل بما قدمته من آراء نقدية وادبية وفنية حول مفاهيم الواقعية والرمزية في الأدب والفن، وبما كشفته من معلومات عن الحياة الخاصة للأديبين الروسيين، ومن الظروف الصحية والأسرية إلى العلاقات الأدبية والشخصية. وهي رسائل ضمت في كتب، وظلت تطبع بعشرات الطبعات وتترجم إلى اللغات العالمية، حتى صارت مصدراً رئيسا من مصادر الدراسات الأدبية والنقدية في العالم.

وقد ظهرت رسائل الأدباء العرب حديثا في المكتبة العربية، فشقت طريقا جديداً في الأدب العربي، وكسرت الطوق التقليدي الذي يقيد سير الأدباء العرب ويخفي الحياة الخاصة بهم، ويفصل بين شخصية الأديب وأدبه، وانضمت إلى فنون الأدب العربي الحديث، كنوع أدبي جديد سبقنا إليه الأدب العالمي وأثرى التاريخ الأدبي، والنقد الأدبي والدراسات الأدبية والحياة الأدبية، باضاءته لكثير من الجوانب والصفحات والمعلومات المجهولة في حياة الأدباء وظروف ابداعاتهم الأدبية والمناخ الفكري والأدبي المحيط بهم وبعصرهم. وهناك رأيان في مدى جواز نشر رسائل الأدباء وفي جدوى هذا النشر. الرأي الأول يقول بان هذه الرسائل كتبت لأشخاص بعينهم. وانها لذلك تمثل أنصاف الحقائق لأنها تحوي من الرموز وتخفي من العلاقات ما تكملها العلاقة بين شخصيتي المرسل والمرسل إليه. أما

● لماذا لا نهتم برسائل أدبائنا كما أهتم الغربيون بهذه المادة الأدبية الرائعة؟!

الرأي الثاني فيقول إن هذه الرسائل هي أصدق تعبير عن صاحبها لانه يكتبها بصدق ودون مراعاة لاعتبارات الرقابة او تملق المجتمع. ويميل كاتب هذه السطور إلى الرأي الثاني، وبخاصة اذا كانت هذه الرسائل مكتوبة بصياغة ادبية وغنية بالمعلومات الأدبية والشخصية التي تضيء عصر الأديب وأدبه، وتعين على تفسيره وفهمه فهما جيداً، وهو ما تحقق في الرسائل العربية الصادرة حديثا في المكتبة العربية، كرسائل الأديب مصطفى صادق الرافعي، التي عبرت عن معاناته الأليمة من جراء اضطراره للرضوخ لقيود وظيفته الحكومية بطنطا، وتوقه للخلاص منها والتفرغ للأدب.

كما كشفت رسائل الدكتور زكي مبارك، المجموعة في كتابه «مجنون سعاد» جذور الأزمة الثقافية في مصر والتي أخذت في الاتساع مع تقدم الزمن، والقت الأضواء على تكوينه وشخصيته وسيرته، فتبين منها شخصية الأديب المعقد بكرامته وكبريائه واخلاقياته، إذ عبرت عن همومه وعن أزمته الأدبية واحساسه بالغربة والاغتراب في غابة الحياة الثقافية المصرية الخاصة بالدسائس والوشايات، في الثلاثينات والاربعينات. وصورت رسائل الدكتور زكي مبارك أيضا قصة حبه المثيرة مع شاعرة مصرية، تدفقت وقائعها في اكثر من ستين رسالة كتبها الأديب والناقد الكبير إلى الشاعرة المصرية مبدعا فيها عملا أدبيا يجمع بين جمال الفن ودفء العواطف وواقعية الحب.

ولعل توفيق الحكيم هو اكبر الادباء العرب وعيا بأهمية رسائله الخاصة، لذلك حرص على انتقائها وترتيبها والتعليق عليها ونشرها بنفسه، واعتبرها بمثابة وثائق في تاريخه وفي تاريخنا الأدبي والفكري، لذا سماها «صفحات من التاريخ الأدبي لتوفيق الحكيم من واقع رسائل ووثائق». فأرخت رسائل توفيق الحكيم لعصر أدبي وفكري وفني. وهي رسائل متبادلة بين توفيق الحكيم وعدد كبير من الادباء والساسة والمفكرين والمستشرقين والعلماء.

والقت رسائل الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي أضواء جديدة على الشابي ومحنته وظروف مرضه ومعاناته المرضية والعائلية والأدبية، وخاصة اخفاقه في نشر ديوانه، الذي لم يقدر له النشر إلا بعد واحد وعشرين عاما من وفاته، وما سببته هذه المعاناة المرضية والعائلية والأدبية من آلام عذبت روحه وجسده حتى رحل وهو لم يزل شابا في الخامسة والعشرين من عمره، في التاسع من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤، وفي اوج عطائه الأدبي والفكري. ويضم كتاب «رسائل الشابي» اربعا وثلاثين رسالة كتبها الشاعر أبو القاسم الشابي إلى صديقيه الأديبين التونسيين محمد الحليوي ومحمد البشروش، مع اربعين رسالة جوابية من الحليوي إلى الشابي، وعشرين رسالة أخرى من البشروش. وصدر الكتاب بكلمة من الأديب التونسي ابي القاسم كرو، الذي خصص جهوده لاحياء تراث الشابي ودراسته بعنوان «مكتبة الشابي»، وأصدر هذا الكتاب الأول في هذه السلسلة العامة بالاضافة إلى كتبه ودراساته عن الشابي وأدبه.

وقد أعد رسائل الشابي صديقه الأديب التونسي محمد الحليوي وقدمها بمقدمة شرح فيها ظروف حصوله على الرسائل من شقيق الشاعر الراحل «الأمين الشابي» غداة وفاته، وأرجع أسباب تأخير نشرها لأنها «رسائل شخصية تتناول مشاعر صديقين يتحدثان بكل حرية في مسائل ادبية وعن أشخاص مختلفين عن الوسط الذي كانا يعيشان فيه...، وانها «لم تكتب ليطلع عليها الناس أوليغذي بها حبهم للفضول ومعرفة دخيلة الأدباء...» و«... أن هذه الرسائل تمثل عهد الشباب بما فيه من حماس وعفوية وتطرف وعواطف تلقائية نحو بعض الأشخاص والمذاهب والمشروعات...».

مي وجبران والمعداوي

ومن رسائل الأدباء العرب الجميلة تلك الرسائل المتبادلة بين الأديبين مي زيادة وجبران خليل جبران، التي صورت نموقصة حبهما بأعذب الكلمات وأعمق العبارات واكثرها حكمة.. والرسائل المتبادلة بين الشاعرين الفلسطينيين محمود درويش وسميح القاسم، بعد خروج محمود درويش من فلسطين المحتلة. واخيراً رسائل الناقد المصري الراحل أنور المعداوي المتبادلة مع ادباء وأديبات عصره، التي تكشف اسرار مأساته مع عصره الأدبي، وعلاقاته بأدباء هذا العصر، وقضايا هذا العصر الأدبية والفكرية والثقافية، فترسم بذلك بانوراما العصر ومناخه الفكري والثقافي.

«القاهرة»

من عيون الشعر
في وصف إمرأة

شعر المَرّار بن منقذ العدوي

تطأُ الخزَّ ولا تكرمُهُ
وتطيلُ الذيلَ منهُ وتجرّْ
وهْيَ، لوْ يُعصرُ منْ أرْدانِهَا
عبقُ المسْكِ لكَادتْ تَنعصرْ
تَركتني، لستُ بالحيِّ ولَا
ميّتٍ لاقَى وفاةً فقُبِرْ
يسألُ الناسُ: أحمّى داؤُهُ
أمْ بِهِ كانَ سُلَالٌ مستَتِرْ؟
وهْيَ دَائي، وشِفَائِي عِنْدَهَا
منعتهُ، فَهْوَ مَلْويٌّ عَسِرْ

نور الشريف وسيف وسهير البابلي ومحمد منير في فيلم «حدوتة مصرية»

● في يوم ميلاده الستين

سينما يوسف إدريس

تناولنا في المقال السابق اهم الأفلام المؤخوذة عن قصص يوسف ادريس في الستينات، واليوم نتناول اهم هذه الأفلام في السبعينات واولها «حادثة شرف».

عرض فليم «حادثة شرف» عام ١٩٧١ وكان أول فيلم روائي طويل من اخراج شفيق شامية الذي درس في معهد الايديك بباريس، وبدأ حياته الفنية باخراج الأفلام التلفزيونية، وكان ايضا اول فيلم يكتب له يوسف ادريس السيناريو والحوار.

سمير فريد

وقصة «حادثة» شرف» من اجمل ما كتب الكاتب، ولكن الفيلم المأخوذ عنها هو اكثر افلام سينما يوسف ادريس فشلا. وخاصة بسبب اسناد الدور الرئيس إلى الممثلة زبيدة ثروت التي لم تستطع أن تكون فلاحة ولا حتى في لقطة واحدة من لقطات الفيلم.

فالقصة وكذلك الفيلم عن مأساة فتاة قروية كل جريمتها انها جميلة فاتنة، ولهذا يرصد سكان القرية حركتها، ويفسرونها على هواهم، ورغم انها بريئة تماما، إلا انهم يدفعون أهلها إلى الكشف عليها لاعلان عذريتها، فتكون النهاية انحراف الفتاة بالفعل انتقاما لنفسها بنفسها.

اما الفيلم التلفزيوني «مشوار» الذي كتبه وأخرجه سمير سيف عام ١٩٧٣، وكان أول افلامه بعد فيلم التخرج في المعهد العالي للسينما عام ١٩٦٨، فهو من احسن الأفلام التلفزيونية الروائية القصيرة. وقد التزم المخرج بالتعبير الدقيق عن قصة يوسف ادريس التي تروي رحلة جندي ريفي يأتي إلى القاهرة لأول مرة في مهمة خاصة جداً وهي تسليم امرأة من القرية إلى مستشفى الأمراض العقلية. وتعبر القصة وكذلك الفيلم، عن التناقض العنيف بين القرية والمدينة وبين السجان والسجين، وبين العقل والجنون، أو بالأحرى عن الخيوط الرفيعة التي تربط بين هذه التناقضات في الواقع المصري.

وقد اسند المخرج دور الفلاحة إلى ماجدة الخطيب ودور الجندي الريفي إلى حمدي أحمد، فكان موفقا في اختيارهما وجاء تمثيلهما للدورين على مستوى رفيع من الاتقان والاجادة.

● النداهة:

اخرج حسين كمال فيلمين عن قصص يوسف ادريس عام ١٩٧٨ الأول «النداهة» والثاني «على ورق سيلوفان».

و«النداهة» الذي كتبه مصطفى كامل وعاصم توفيق عن قصة من روائع يوسف ادريس وروائع القصة المصرية في الأدب المصري الحديث. قصة الفلاحة الفقيرة التي تتزوج حارسا للعمارات في القاهرة، لكي تذهب إلى المدينة وتحقق حلمها بالحياة فيها، ولكنها تكتشف بعد فوات الأوان انه لا مكان لها فيها. إذ يحاول ذئب بشري أن يعتدي عليها، ويتركها كومة من اللحم والعظم تتمزق بين الأسى والعار.

ويغير الفيلم ذئب النساء الذي يعتدي على الفلاحة فيجعل منه مهندسا يعمل في العقول الالكترونية، ويجعلها رمز البراءة المفقودة في عصر التكنولوجيا. وطرح التكنولوجيا في مواجهة البراءة نظرة رومانتيكية ساذجة، فضلا عن حقيقة أن المجتمع المصري لا يعاني من مشاكل التطور التكنولوجي، وانما من مشاكل افتقاد هذا التطور، ولذلك بدت شخصية مهندس العقول الالكترونية كاريكاتورية وغير مقنعة. وتلح هذه الفكرة على حسين كمال منذ أول أفلامه «المستحيل» حيث نرى البطل وهو يختنق من العمارات في شارع شريف بالقاهرة وكأنه يسير في شوارع نيويورك.

ولكن فيلم «النداهة» من ناحية اخرى يغير نهاية القصة تغييرا يعبر عن فكر يوسف ادريس ورؤيته على نحو يفوق القصة الأصلية، وباستخدام مبدع لمفردات اللغة السينمائية. إذ نرى الفلاحة تترك زوجها وهما في الطريق إلى محطة القطار للعودة إلى القرية، وبعد لقطة عامة لميدان المحطة المزدحم بالسيارات والبشر نراها في لقطات متوسطة وهي تسير بهمة وقوة في مونتاج متواز مع لقطات لها، وهي تعمل ممرضة في مستشفى، وعاملة في مصنع، ويتصاعد الايقاع وهي تمضي بثقة في شوارع القاهرة التي تعود إليها. لتغزوها هذه المرة وقد أدركت أن أملها في المستقبل رهن بارادتها وقدرتها على العمل. ولا يخلو المشهد من بعد رمزي يعود على مصر كلها. ويعتبر دور الفلاحة من أحسن أدوار الممثلة الفنانة الكبيرة ماجدة، وكذلك شكري سرحان في دور زوجها.

● على ورق سيلوفان:

وعلى العكس من «النداهة» يأتي فيلم «على ورق سيلوفان» من الافلام التجارية الاستهلاكية عن مشكلة طالما شاهدناها في عشرات من هذه الأفلام وهي مشكلة الزوج الناجح جداً، والغني جداً، والزوجة التي تعاني من الوحدة والفراغ نتيجة انشغاله عنها. وتكاد تسقط في الخيانة لولا المصادفة التي تقودها إلى زوجها في مكان عمله لأول مرة، فترى قوته الهائلة في السيطرة على كل شيء من حوله مما يعمق حبها واخلاصها له.

ولا ينقذ الفيلم البراعة الحرفية لمخرجه والمجموعة التي صنعت الفيلم وخاصة نادية لطفي في دور الزوجة.

● حدوته مصرية:

وإذا كانت كل الافلام السابقة عن قصص ادبية منشورة ليوسف ادريس فان «حدوته مصرية» اخراج يوسف شاهين عام ١٩٨٢ هو الفيلم الوحيد من بين افلام سينما يوسف ادريس المؤخوذ عما يسمى في عالم السينما بالمعالجة الدرامية. وقد كان العنوان الأصلي لهذه المعالجة «القاتل».

و«حدوته مصرية» هو أكثر افلام سينما يوسف ادريس انفصالا عن عالمه الادبي، ليس لانه عن معالجة درامية، وإنما لأنه من اخراج يوسف شاهين الذي تعبر أغلب افلامه عن عالمه والذي يجعل من العمل الادبي في افلامه المأخوذة عن أعمال أدبية، مجرد مصدر من مصادر الابداع. ولعل هذا ما جعله يضع اسم يوسف ادريس على عناوين الفيلم مقترنا بعبارة رؤية فنية مشتركة مع يوسف شاهين.

والفكرة الأصلية للمعالجة الدرامية فكرة مبتكرة مثل كل افكار الكاتب يستجمع فيها خبرته الادبية وخبرته العلمية في الطب ايضا كما فعل في اعمال كثيرة أخرى له حيث يعبر عن الصراع داخل الانسان بالصراع بين كرات الدم الحمراء وكرات الدم البيضاء، فيصور الانسان قاتلا لنفسه ولافضل ما فيه بنفسه. ولكن يوسف شاهين في «حدوته مصرية» يبدع في الجزء الثاني من سيرته الذاتية، والتي بدأها في «اسكندرية.. ليه» عام ١٩٧٩.

والملاحظ من تأمل الأفلام المأخوذة عن قصص يوسف ادريس ان كل بطلاتها من النساء، وانها ساهمت في تغيير الصورة السلبية السائدة للمرأة في الافلام المصرية، الفنية منها والاستهلاكية. وبذلك كانت قصص يوسف ادريس ولاتزال من القصص التي تثري السينما المصرية والعربية بل والعالمية.

قالوا..

كثيرونَ من الذينَ يكتبونَ رسائلَ الحبِّ يكتشفونَ بعدَ اعوامٍ انهم ارسلوهَا إلى العنوانِ الخطأ.

«جان سارمان»

غزليات عربية

سيدّتي، إليكِ قلبي، واسمحِي لي،
أبيضُ كاللّؤلؤهْ
وطيبٌ كاللّؤلؤهْ
ولامعٌ كاللّؤلؤهْ
هديةُ الفقيرِ
وقد تَرينَهُ يزينُ عُشّكِ الصّغيرِ..

«صلاح عبد الصبور»

الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب من سعيد العيسى

حول سياحة المتنبي في الدانمارك!

لفت انتباهي الخبر الذي نشرته «الشرق الأوسط» على صفحتها الاخيرة في عددها الصادر يوم الاحد في ١٩٨٧/١٠/٤ وارداً من الرباط عن الموريتانيين يصوغون مطالبهم شعرا.

وخلاصة الخبر ان رئيس الدولة الموريتانية كان في اثناء جولته اخيرا في مختلف اقاليم البلاد يتلقى طلبات المواطنين منظومة شعرا ... طلبات يرغب اصحابها في الحصول على مضخات مائية، او تحقيق مشاريع زراعية، أو اقامة محطات توليد للكهرباء الخ ...

أقول إن الخبر لفت انتباهي ولم يثر دهشتي. فقد كنت اعرف ان القول السائر بأن موريتانيا هي بلد المليون شاعر صحيح غير مجازي، ولا مبالغة فيه، وقد اكده لي الصديق خليل النحوي، رئيس رابطة الكتاب الموريتانيين، في لقائنا بمهرجان جرش في الصيف الماضي. (وبالمناسبة فإن عدد سكان موريتانيا لا يتجاوز المليون، فيكونون بهذا الاعتبار كلهم شعراء ...) وأذكر عندما كنت اعمل في اذاعة لندن العربية اني كنت احتفظ بسجل احصائي في كل مرة تجري فيها مسابقة شعرية بين شعراء الأقطار العربية كافة، فكان ما يرد للمسابقة من قصائد من موريتانيا وحدها، بموجب هذا السجل، يفوق في عدده مجموع ما يرد من الاقطار العربية الأخرى، مع أن موريتانيا أقلها سكانا كما نلاحظ.

وموريتانيا، لمن لا يعرف من قراء «الشرق الأوسط»، هي شنقيط (بكسر الشين) في كتب الأدب والتاريخ. وشنقيط مدينة من مدن آدرار واقعة على جبل غربي الصحراء الكبرى وشرقي السينغال، بين السودان والمغرب، وقد أنجبت عددا كبيرا من العلماء والفقهاء والأدباء والشعراء ينتسبون اليها.

والشعر على لسان الموريتانيين يجري عفوا بلا تكلف، فهم مطبوعون على قول الشعر، وهو عندهم سليقة لا صنعة. ولو شاء أحدهم أن يكتب نثرا لجاء نثره فواصل مسجوعة، وفي اكثر الأحيان موزونة على بحر من بحور الخليل. فلا عجب والحالة هذه إذا كانت مطالبهم لرئيس دولتهم تصاغ شعرا... ولما كان الشعر يأتيهم بدون جهد أو تكلف كانوا في شعرهم طوال النفس (بفتح الفاء) بالمقارنة بالشعراء المشارقة. ولعل هذا هو السبب في تلك «المزحة» التي لا تخلو من تجن والتي تقول إن أحد الشعراء الموريتانيين الذين شاركوا في ملتقى المربد الشعري الأخير في العراق شرع في القاء قصيدته منذ وصوله الى مطار بغداد، وانفض المهرجان ولما يفرغ منها.

وعلى ذكر المربد، والشيء بالشيء يذكر، مازالت اذكر عندما دعينا الى مهرجان المتنبي في بغداد، في خريف سنة ١٩٧٧، اني تعرفت في تلك المناسبة على الأديب الموريتاني محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود وكان ممن شاركوا في المهرجان. وقد احببت فيه ظرفه، وخفة ظله، وسرعة خاطره، وبرمه بالرتابة، واعتزازه بلباسه الوطني الأبيض الفضفاض. وسرعان ما ائتلفت روحانا تحقيقا للحديث الشريف الذي يقول أن الارواح جنود مجندة ... فكنا متلازمين ابدا طوال ايام المهرجان. وكان يسر الي بما يعانيه من ضيق وهو يستمع الى الخطباء والحاضرين يحاولون ان يثبتوا لنا بشيء من «البهلوانية» العلمية ان المتنبي كان عالما بالسيكولوجيا، وخبيرا كيماويا، وطبيبا، وفلكيا، وفقيها، و ...

ليس على الله بمستبعد أن يجمع العالم في واحد.

وكنا في طريقنا يوما لزيارة النجف الاشرف في حافلة اعدتها لنا الحكومة العراقية، وكنت أجلس الى جوار الاستاذ محمد سالم عندما التفت الي فجأة وهمس في أذني: «أن لنا أن نتحلل من جو قاعة المحاضرات البغيض».

ثم رأيته يقف ليعلن للاخوان في كثير من الجد انه وقع على دليل ملموس بأن المتنبي قد ساح في أوربا وزار اقطارها المعروفة في عصره حتى انتهى به المطاف في الدانمارك ... فإن لديه في مكتبته الخاصة في انواكشوط ديوانا بخط يد ابي الطيب هو نسخة يتيمة توارثها ابوه عن اجداده، وفي الديوان بيتان من الشعر المتنبي لم يقع عليهما في اية نسخة مطبوعة ... ثم سأل إذا كان بين الاخوان، «العلماء الاجلاء» من يستطيع ان يسلط اي ضوء على الموضوع. أما البيتان فهما:

بغاني حاسدي في كل أرض
وطال السعي منه فشاء تركي
بغاني في العراق فخاب ظلنا
فسار مغربا للدانمارك

ساد الصمت برهة، ثم بدأت الهمهمة، وسرعان ما تحولت الى لغط. من الاخوان من قال اجل. إن في البيتين نفس المتنبي، ومنهم من قال بلى انه رآهما في احدى النسخ القديمة ولكنه يشك في انهما لابي الطيب ... وظل الجدل قائما الى ان شارفنا حدود النجف فخشي محمد سالم ان يحمل الاخوان الأمر محمل الجد فتطلع صحف بغداد في اليوم التالي وعلى صفحاتها الاولى خبر «الكشف الأدبي الخطير» فوقف ليعلن ان البيتين هما ابن الساعة ... وأن القصة غير صحيحة قصد منها الدعابة لا غير ...

انا سعيد جدا بهذه المناسبة التي اتاحتها لي «الشرق الأوسط» للحديث عن الصديق الموريتاني العزيز وذكرياتي الجميلة معه. كان وهو معنا في بغداد يشغل منصب نائب رئيس المحكمة العليا في انواكشوط. ولم يمض على عودته الى بلاده غير أيام حتى عين عضوا في المكتب السياسي الوطني في انواكشوط. وبعدها بسنوات قليلة عين وزيرا للثقافة، وهو المنصب الذي لا يزال يشغله الى اليوم. ويسعدني أنني مازلت احتفظ بين اوراقي برسائل وقصائد متبادلة من خلال هذه السنوات التي انقضت منذ تعارفنا في بغداد، وامسياتنا الحلوة المضمخة بعبق الذكرى على ضفاف دجلة.

سعيد العيسى
لندن

الرئيس الموريتاني
معاوية ولد طايع

تعقيب على «الفن للمجتمع» لعبد الله باجبير

المبدع والمتلقي وما بينهما..

حول ما كتبه الاستاذ عبد الله باجبير في زاويته «مع قهوة الصباح» عن «الفن والمجتمع» اقول:

لعلي قصدت ان يكون العنوان بهذا الشكل.. يذكرنا بالادعاء الكاذب الذي صاحب بدايات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، حين زعم البعض ان المجمع صال وجال وقام وجلس ومر بولادة متعسرة تمخض عنها (شاطر ومشطور وبينهما طازج) بدلا عن استخدام الناس لكلمة (الساندويتش).. ورغما عن دفاع اعضائه وتاكيدهم ان هذا ادعاء باطل وافتراء لا اساس له من الصحة بيد أن باب التندر ظل مفتوحا يلجه كل من هب ودب متناسيا جهود المجمع العظيمة وحرصه الدائم وعمله الدؤوب على سلامة اللغة العربية.

أعود فأقول لعلي قصدت أن أصف وسيلة الاتصال أو همزة الوصل بين المبدع والمتلقي بصفة الطزاجة.. والمقصود الطزاجة الفكرية المتمثلة في الحماس الدائم للتثقف والنشاط المتواصل للقراءة والتعلم وتأدية هذا الدور على اكمل وجه في زمن كادت فيه همزة الوصل تلك تفقد طزاجتها وتبعد عن تبعتها.

وهمزة الوصل تلك هي من نستطيع ان نطلق عليه (قائد الرأي)..

في الأسرة.. في العمل.. في كل مكان.. وفي أي مجال هناك دائما من نتوجه اليه لحل مسألة حرنا فيها، أو مشكلة عجزنا عن حلها. نتوسم فيه سداد الرأي وقوة الحجة ورجاحة العقل.

إن قائد الرأي هذا، مفترض فيه أن يكون على درجة من الثقافة والوعي يؤهلانه لأن يكون موضع ثقة وطمأنينة من يتوجه اليه طلبا لابداء الرأي القاطع الحاسم في مسألة ما.

نعود لعلاقة قائد الرأي بالمبدع والمتلقي. لا نبالغ اذا قلنا أن قائد الرأي عليه يلقي المبدع تبعة ايصال رؤيته أو فكره الى المتلقي. فعليه مسؤولية الغاية اذا سلمنا ان الفن للمجتمع أو الناس. وفي رأيي انه كذلك - ولعل الاستاذ عبد الله باجبير فيما نشره في جريدة «الشرق الاوسط» حول هذه القضية ابتداء من (السبت ٢٤ صفر ١٤٠٨ هـ) في زاويته الممتعة «مع قهوة الصباح» قد أوفى القضية بثقافته الواسعة وأسلوبه المقنع - اذا سلمنا بذلك فان المبدع حين ينقل خبراته وثقافته وتجاربه، حين ينقل رؤيته لقائد الرأي فتزيد خبراته وتتعمق تجاربه وثقافته فينقلها بدوره الى المتلقي. هنا تتواصل الاطراف فتتم الفائدة وتتحقق الغاية المرجوة من الابداع..

نداء أو رجاء الى قائد الرأي - همزة الوصل - لا تلهك ترهات المعيشة عن تبعتك العظيمة. كن دائما طازجا متحمسا لها وحسبك انك في كل مرة تستعيد توازنك.

نادر صلاح الدين مصطفى
محرر بمجلة المنهل
جدة

عبد الله باجبير

كتابات

الغثيان

صداع عنيف يدق على جمجمتي. اشياء مجهولة تضغط علي من كافة الجهات. لا ادري ماذا الم بي.. اشعر أن هناك مشاكل كثيرة اكثر من شعر راسي يجب علي حلها. كلما تخلصت من مشكلة تطل الف مشكلة اخرى براسها، وتتجسم امام عيني بشكل مخيف. لا ادري ربما اكون حساسا اكثر مما يلزم. هنالك مشاكل في اعين الآخرين صغيرة وتافهة وكأني اراها عقبات لا يمكن تجاوزها، وتلح علي كل ثانية وأخرى. اسهر الليالي لا تغمض لي عين. اظل افكر وافكر واحملق في الفراغ المظلم. ولو داهمني النوم تحول الى كابوس. ليس ذلك فحسب بل احمل معي هموم الاخرين ومشاكلهم. عندما يحكي شخص لي مشكلته تجدني ابكي قبل ان يبكي هو. واظل اياما افكر في حل مشكلته. ويصبح هما يطن في راسي. واقول بيني وبين نفسي «اللي يعرف مصيبة غيره تهون عليه مصائبه»

الزبير محمد نور سليمان
الرياض

بإيجاز

الاخ / ناصر الحرورة - جدة:
لا ندري ما هي الحكمة في ارسال موضوعك «الواقع الاليم» مرة اخرى وبنفس النص، بالرغم انه نشر في جريدتنا بعددها ٣٢٣٢ وبتاريخ ١٩٨٧/١٠/٥ وتحت عنوان «شخصت الداء فلماذا لا تجرؤ على الجواب». ان ارسال نفس الموضوع اكثر من مرة للنشر بالاضافة الى انه ليس مقبولا في عرف العمل الصحفي أو الكتابي بشكل عام، فانه يسبب ارباكا للعاملين في الصحيفة. لذا نرجو منكم ومن بقية القراء عدم ارسال النص الواحد للمرة الثانية سواء نشر او لم ينشر.

●●●

الاخ / عبد الجبار حسين السامرائي:
شكرا على مشاعرك تجاه «الشرق الأوسط». سنعمل على تلبية طلبك حول ما ذكرته في رسالتك.

●●●

الاخت / ساجدة علي محمود - فلورنسا:
نرحب بكل كتاباتك الفنية، وبالتأكيد ستأخذ طريقها للنشر إذا كانت صالحة لذلك. فأهلا بك.







بسرعة ١/١٥٠٠ ثانية يلتقط ضابط سرعة غلق سانيو VM-D1P الالكتروني نفس المقطع بدقة ووضوح



عالم بلا حدود

نماذج من النساء

هل صحيح أن بعض النساء، في مختلف الاعمار، يتمنين احيانا وفي مراحل معينة لو كن رجالا أو لو ولدن ذكورا؟ هل تتفاوت قوة التمنيات من مجتمع الى آخر من تلك التي يسيطر عليها الذكر بالكامل الى تلك التي تسمح للأنثى بمقدار من الحرية وثبات الذات والشخصية؟

هذه الأسئلة وسواها شكلت محورا لكتاب السيد نعيم عطا الله الناشر والمؤلف البريطاني بعنوان «النساء».

اراد نعيم كما قرأت في العديد من المقابلات التي اجريت معه قبل ظهور الكتاب ان يتعرف على ما يدور في عقل مجموعة كبيرة ولكن متباينة من النساء بواسطة اللقاء المسجل الذي تجريه امرأة اخرى متسلحة بأسئلة اعدت مقدما وبعناية فائقة لاستخلاص اجابات النساء عليها. وطبعا كانت العملية طويلة ومضنية لأنها شملت اعداد تشكيلة ذكية من الأسئلة للتوصل الى اجابات محددة واختيار شخصيات متنوعة وفي مجالات شتى لاجراء الأحاديث، ثم جمع كافة الأحاديث وتفريغها وتصفيتها وكتابتها بأسلوب واضح وسلسل بدون التخلي عن آراء وعبارات المرأة التي أدلت بالحديث وأبدت رأيها في دنياها. وبعد ذلك تصنيف مواضيع الى فصول معينة من مميزات الأنوثة الى متاعبها ومن الحب والجنس الى العمل والزواج او عدمه وتربية النشء وخيانة الزوج وكيف تتعامل الزوجة معه عندما يتكشف لها الأمر.

فأغلبهن يبغضن التنافس مع امرأة اخرى على رجل تعبت الزوجة كثيرا معه منذ بداية العلاقة، فالحب فالزواج فالضنك المشترك حتى تحقيق بعض الأماني، ثم تأتي هذه الأخرى لتشاركها أو بالأصح لتقطف ثمار جهاد نصف العمر. لذلك الغيرة. وفي الوقت نفسه تجد الزوجة الأم بعض العوض في الاحتفاظ بتماسك الأسرة طالما انها سيدة البيت وراعية الأطفال والمشرفة على جزء كبير من دخل الزوج او الزوجين معا. وأراحها القانون بفرض الملكية المشتركة لكل ما يشتريانه من البيت الى السيارة الى الأثاث وتقسيمها بالتساوي في حالة الانفصال.

كل النساء اللاتي اجبن - ٢٨٩ - أكدن بأن الحب في اعتبارهن اساسي ويجب ان يسبق العلاقة الجنسية حتى في المجتمعات التي اعتادت على انفتاح نسبي في السنين التي تلت الحربين العالميتين. وهذا الاجماع يكاد يتناقض كليا مع اتجاهات الرجال الذين لا يشترطون حبا أو زواجا لتحقيق رغباتهم. كما ان معظم النماذج اجمعن على ان الحمل والأمومة يتصدران شعورهن بالابداع ويتفوقان على النجاح العملي حتى عند اللاتي حققن اهدافهن ووصلن الى مراتب عالية في ميدان المال والأعمال. كما ان الأغلبية الساحقة أظهرن عزوفا عن الميول الرجالية المعتادة في استبدال الرفيق والانبهار بالجديد في العلاقات مع الجنس الآخر. الا ان نسبة منهن يؤثرن ويملن الى المزيد من الاستقلالية في حياتهن اما بالعمل الى جانب الرجل اذا ارتبطت به كزوجة واما بالعيش لوحدهن بزواج أو تفكير جدي فيه بعد ان يصلن الى مستوى مرض.

علقت الكاتبة الناقدة انيتا بروكنر في جريدة «الابزورفر» على الكتاب بقولها انه بالرغم من شموليته والجهد الكبير الذي بذل في التعرف والتحدث الى عشرات النماذج النسوية ومنفعته المؤكدة للدارسين والباحثين ينقصه او ينقص بطلاته الجانب الانساني الحقيقي - وهو مظاهر الضعف التي افلحت نماذجه في اخفائها.

فاروق لقمان

حالة الطقس



الصغرى الكبرى							
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف	جنيف	-١	١١	صاف
المدينة المنورة	١٥	٣٠	صاف	هلسنكي	١	٥	غائم
الرياض	٢١	٣٥	صاف	هونج كونج	١٩	٢١	غائم
جدة	٢١	٣٥	صاف	جاكرتا	٢٥	٣٤	ممطر
الظهران	١٣	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	٧	٢٣	صاف	لشبونة	١١	١٩	صاف
الطائف	١٠	٢٧	صاف	لندن	١٢	١٣	غائم
البحرين	١٩	٢٦	صاف	مدريد	٤	١٨	صاف
القاهرة	١٦	٢٤	صاف	مانيلا	٢٣	٣٤	غائم
بيروت	١٨	٢٤	صاف	مونتريال	٨	١٤	غائم
الجزائر	٩	٢٠	صاف	موسكو	صفر	٥	غائم
تونس	٨	١٩	صاف	نيودلهي	١١	٢٩	صاف
الرباط	٩	٢١	صاف	نيويورك	١٤	٢١	غائم
امستردام	١٠	١٢	ممطر	نيقوسيا	١١	٢١	غائم
اثينا	٩	١٤	ممطر	باريس	٧	١٥	غائم
برلين	٨	١١	ممطر	روما	٣	١٧	غائم
بروكسل	٨	١٤	غائم	استوكهولم	صفر	٥	غائم
كوبنهاجن	٣	٩	غائم	سيدني	٢٠	٢٥	غائم
دبلن	١١	١٠	ممطر	طوكيو	٩	٢٠	صاف
فرانكفورت	٨	١١	غائم	فيينا	٤	٩	غائم

رئيس وزراء اليمن يفتتح مدرسة للبنات انشأتها السعودية

صنعاء - واس: افتتح رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني صباح امس مدرسة خولة بنت الازور الثانوية للبنات والتي قامت المملكة العربية السعودية بتمويل انشائها وتأثيثها.

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة حضره وزير التربية والتعليم الاستاذ محمد الجلثي والسفير السعودي في صنعاء علي القفيدي ومدير مكتب المشروعات السعودية باليمن محمد احمد الموسى وعدد من المسؤولين.

والقت خلال الحفل مديرة المدرسة كلمة اعربت فيها عن تقديرها للمملكة على تمويل انشاء وتأثيث المدرسة مشيرة الى ان ذلك يجسد علاقات الاخوة التي تربط البلدين الشقيقين.

واوضحت ان المدرسة تشتمل على العديد من الفصول الدراسية والقاعات والصالات.

بعد ذلك قام دولة رئيس مجلس الوزراء اليمني بقص الشريط ايذانا بافتتاح المدرسة وقام بجولة على ارجائها.

١٠٠ الف ريال تبرع من الامير محمد بن فهد لمركز تقويم البصر

الظهران - واس: قدم الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية تبرعا ماليا قدره مائة الف ريال لمركز تقويم البصر بالظهران وذلك مساهمة للمرضى الذين لا يوجد لهم علاج جراحي او طبي والذين كانوا يعتبرون في السابق من كفيفي البصر.

اعلن ذلك مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي الصقير وقال ان التبرع السخي الذي قدمه الامير سيساهم في تأمين الاجهزة التي تساعد المرضى المحتاجين على الرؤية وتمكنهم من القراءة والكتابة حيث ستدرب طلبة وطالبات معاهد النور في الاحساء والقطيف على العلاج التأهيلي في المركز.

٨ رسائل ماجستير في الرياض حول برنامج القيادة الأمنية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس في المعهد العالي للعلوم الامنية في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض مناقشة رسالة الماجستير في برنامج القيادة الامنية وكان موضوع الرسالة، وهي الاولى من اصل ثماني رسائل ماجستير ستناقش على التوالي خلال الاسبوعين المقبلين، «خطة للتدريب القيادي في دولة الامارات العربية المتحدة» وقد اعدها الرائد حسن سالم الشرهان من دولة الامارات. وتولى الاشراف على هذه الرسالة ومناقشتها كل من العقيد الدكتور عماد حسنين عبد الله جلال بدر والدكتور أسامة الصالح.

من جهة اخرى، تبدأ اعتبارا من يوم غد مناقشة الرسائل السبع الاخرى وهي على النحو التالي:

اولا: وضع تصور لتطوير دوريات سلاح الحدود لمكافحة التسلل عبر الحدود اعدها المقدم احمد محمد الشمراني من المملكة العربية السعودية.

ثانيا: مواجهة ظاهرة الجريمة في دولة الامارات العربية المتحدة اعدها العقيد احمد ثامن محمد من دولة الامارات.

ثالثا: رفع كفاءة الاجراءات الامنية في المطارات الدولية اعدها المقدم ثاني سالم موسى الحليان.

رابعا: نحو سياسة امنية للمكافحة والوقاية من الجريمة الدولية في دولة الامارات اعدها المقدم حسين ابراهيم احمد عيسى من دولة الامارات.

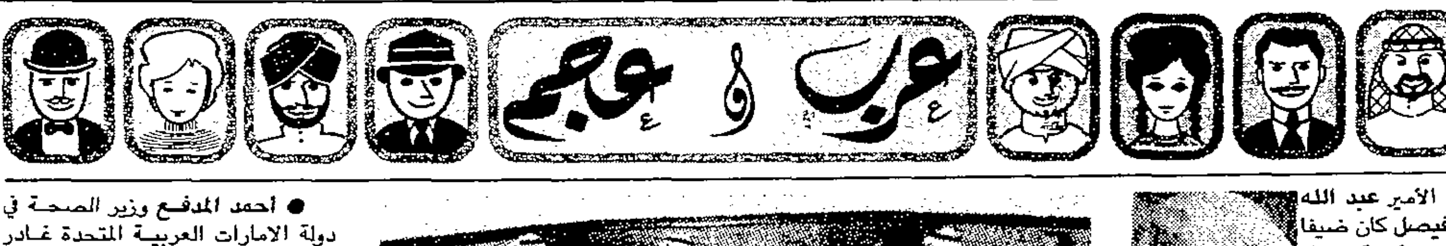
خامسا: استراتيجية الحد من حوادث المرور في دولة الامارات اعدها الرائد عبد الله احمد عبد الله من دولة الامارات.

سادسا: مواجهة مشاكل الجنسية في دولة الامارات اعدها الرائد عبد الرحمن سالم عبيد الهاجري من دولة الامارات.

سابعا: اعداد وتنفيذ البرامج التدريبية الامنية في سلاح الحدود اعدها الرائد عبد العزيز عبد الله احمد الحميدي من المملكة العربية السعودية.

عائلة فهمان





● الامير عبد الله الفيصل كان ضيفا على مأدبة غداء اقامها علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي في المغرب، حضرها احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي، والسفراء العرب في الرباط، وأركان السفارة السعودية، وشخصيات اخرى.

* * *

● عبد الملك الياسين سفير العراق لدى السعودية اقام مساء امس احتفالا في منزله بالرياض بمناسبة قرب انتهاء فترة عمله بالسعودية حضره لفيف من رؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد من المسؤولين السعوديين ورجال الاعلام.

* * *

● الدكتور محمد منير زهران قبل ترشيحه كسفير لمصر في المغرب ويتوقع ان يقدم قريبا أوراق اعتماده.

* * *

● عدنان اكبر، مصمم الازياء السعودي المعروف غادر جدة متوجها الى كل من قطر والبحرين في زيارة عمل هناك.

* * *

● طالب بلبحيس رجل الاعمال السعودي المعروف احتفل بزفاف ابنته آمال على صلاح بلبحيس وذلك بفندق قصر الرياض.

* * *

● سالم احمد بادريق، رجل الاعمال السعودي عاد الى جدة بعد ان حضر مؤتمر (اليان ارب) لوكلاء شركة مولينكس للشرق الاوسط. والجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية تمثل ٦٠٪ من مبيعات الشرق الاوسط من منتجات مولينكس العالمية.

* * *

● حسن عبد الله علي مغربي مدير بطاقة الائتمان بالبنك الأهلي التجاري باشر عمله بعد ان قضى عدة ايام في اليونان في مهمة عمل.

* * *

● عبد الله الوسيلة من بنك السودان وتاج السر احمد الضو من بنك الخرطوم وصلا الى المملكة العربية السعودية في زيارة للالتقاء بالمغتربين السودانيين وبحث المشاكل المصرفية التي يعانون منها خاصة ما يتعلق بفتح الحساب داخل السودان وكيفية التحويل المصرفي عن طريق مصارف سعودية معتمدة والدور الذي يمكن ان تلعبه الملحقيات الاقتصادية في تذليل هذه المشاكل. ويزور الوفد المدن الرئيسية في المملكة وعلى رأسها جدة والرياض.

مواليد السعادة

● محسن محمد محسن رجل الاعمال اليمني في جدة رزق وحرمه مريم النهاري مولودة سمياها خلود.

* * *

● محمد حسان علوش من منسوبي مجموعة العمودي السعودية في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها ملك.

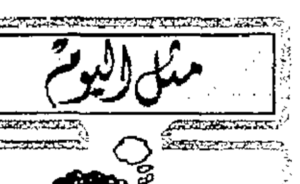
* * *

● عبد الرحمن محمد خير مدير العلاقات العامة في النادي الأهلي الرياضي السعودي في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

* * *

● خالد احمد السباعي رجل الاعمال اليمني رزق وحرمه مولودة سمياها اريج.

مثل اليوم



قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر.



بيرزاده يتوسط الناشرين هشام ومحمد علي حافظ

بيرزاده يزور مقر الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

● زار السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي زار امس مقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة. وكان في استقباله الناشران هشام ومحمد علي حافظ والمدير العام محمد الشيباني ورؤساء تحرير مطبوعات الشركة الصادرة من جدة وقد القى الامين العام الضوء على بعض القضايا التي تهم المسلمين في انحاء العالم الاسلامي.

وقام بيرزاده الذي كان يرافقه السفير انعام الحق مستشار الامين العام ومدير المكتب نور الدين المازني المسؤول الاعلامي بالمنطقة بجولة على الاقسام المختلفة للشركة وأجهزتها التقنية المتقدمة التي تولى شرحها هزاع حافظ نائب المدير العام للانتاج.

٣٢٥ ألف ريال سعودي جوائز المسابقة الثقافية في أبها

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم لجنة التنشيط السياحي في منطقة عسير التابعة لنادي ابها الأدبي مسابقتها الثقافية المفتوحة الثانية للعام ١٤٠٨ هـ على جائزة ابها الثقافية البالغة ثلاثمائة الف ريال والمقدمة من الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز امير منطقة عسير، وتتضمن الموضوعات التالية:

● البحوث: اعداد بحث موثق عن منطقة عسير بما لا يقل عن ثلاثين صفحة فولسكاب منذ ان شع نور الاسلام في الجزيرة العربية حتى ظهرت الدولة السعودية الاولى.

● الشعر الفصيح، الشعر النبطي: ان تكون القصائد جيدة المضمون، جديدة الافكار، متميزة بالابداع.

● القصة القصيرة: ان تكون ذات مغزى هادف وفكرة مبتكرة.

● الفن التشكيلي: رسم لوحة ابداعية جديدة لا يقل قياسها عن ٦٠×٦٠سم ويفضل أن تكون مؤطرة. (ويجوز للشاعر والكاتب والفنان الاشتراك بأكثر من عمل في كل مجال).

● المسرح: الدعوة موجهة للجامعات والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وفروعها في انحاء المملكة لتعرض فرقها ما لديها من مسرحيات بمعدل مسرحية واحدة مرتين في الاسبوع.

وقد حددت الجوائز للشعر والقصة والفن التشكيلي كما يلي:

الأولى: ٢٥٠٠٠ ريال/ الثانية ١٥٠٠٠ ريال/ الثالثة ١٠٠٠٠ ريال/ الرابعة ٥٠٠٠ ريال.

وخصصت للمسرح جائزة مقدارها خمسون الف ريال للمسرحية الفائزة.

واشترطت اللجنة ان تطبع النصوص على الآلة الكاتبة ويقدم الاصل مع نسخة مصورة من القصائد والقصص الى نادي ابها الأدبي ص. ب ٤٧٨، وترسل او تسلم اللوحات التشكيلية الى ص. ب ٨٤٨ ابها. اما بالنسبة للعروض المسرحية، فينسق بشأنها مع فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في ابها.

وقد حدد آخر موعد لقبول المشاركات يوم ١٤٠٨/٩/٣٠ هـ، وموعد اعلان النتيجة في ١٤٠٩/١/٣٠ هـ.

● د. محمود سبع أقام حفل عشاء امس الاول تكريما لسامي عبد الرحمن مدير مبيعات مصر للطيران، حضره السفير احمد عبد الشافي قنصل عام جمهورية مصر العربية ورجال السلك الدبلوماسي وحسن مفتي مدير عام مصر للطيران لمنطقة الشرق الاوسط ولفيف من الاصدقاء.

* * *

● يقيم الفنان المغربي، بوشعيب الهبولي، ابتداء من اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل، معرضا جديدا للوحاته الزيتية وذلك بفضاء مؤسسة «إدينو» للطباعة والنشر. وسيقدم الهبولي في هذا المعرض، الذي سيستمر حتى الحادي عشر من الشهر نفسه، نماذج جديدة من اللوحات التي تتميز بتقنيات خاصة، ومن حيث الشكل، والمواد المستعملة لانجازها.

* * *

● الدورة الثامنة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ستنعقد في تونس ايام ٨، ٩، ١٠ من الشهر القادم للاهتمام ببرامج تبادل الزيارات والاطلاع على التجارب الاجتماعية بالدول الاعضاء ومتابعة تنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي في الوطن العربي سنة ١٩٨٨.

* * *

● محمد موسى عبد اللطيف، المحاسب بالشركة السعودية للتوزيع بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على كريمة فريد محمد توفيق وذلك بالقاهرة.

● محمد بن عبد الله بن عودة، الرئيس العام لتعليم البنات بالسعودية، اصدر قرارا بترقية حمد الشويش مدير ادارة المشاريع الى المرتبة الثانية عشرة.

* * *

● صالح حسن الصقعبي، مدير ادارة الاعداد والتبادل البرامجي بتلفزيون الرياض صدر قرار مدير عام القناة الاولى عبد الرحمن يغمور بتكليفه بالعمل كضابط اتصال بين التلفزيون واتحاد اذاعات الدول العربية.

* * *

● عبد الله بن سعد الرويشد الاديب السعودي القى برابطة الادب الحديث بالقاهرة محاضرتين احداهما بعنوان «المملكة العربية السعودية في التاريخ» والأخرى بعنوان «الادب المعاصر بالمملكة العربية السعودية».

* * *

● انور زعلوك الكاتب الصحفي ومدير عام مؤسسة (الشعب) للصحافة والنشر بمصر وصل الى السعودية قادما من القاهرة حيث يلتقي بالعديد من المسؤولين في وزارة الاعلام للشؤون الخارجية.

* * *

● الدكتور حامد خياط استشاري طب الاطفال بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة عاد من روما بعد ان شارك في المؤتمر الدولي حول طب الاطفال.

● احمد المدفع وزير الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة غادر ابوظبي على رأس وفد متوجها الى امستردام في زيارة لهولندا تستغرق سبعة ايام. وسيجري الوزير الاماراتي خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الهولندي تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي في المجال الصحي.

* * *

● الحبيب بورقيبة الابن، مدير المعهد الاقليمي العربي الافريقي للعلوم الادارية والاتصالات عن بعد وصل الى الدوحة في زيارة تستغرق عدة ايام بهدف تعزيز علاقات التعاون بين المعهدين.

* * *

● الزميل محمد التونسي مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بمكتب وزير البترول السعودي باشر عمله بعد عودته من رحلة في مهمة عمل شملت المغرب وبريطانيا والولايات المتحدة والجزائر.

* * *

● الشريف منصور بن فيصل الجودي تمت خطوبته على كريمة منصور اسماعيل جوهرجي في مدينة الرياض.

* * *

● مصطفى عبد الرحمن، المحامي السوداني، وصل الى الرياض في زيارة خاصة يجري خلالها بعض الفحوصات الطبية.

* * *

● هيساهيكو أوكازاكي سفير اليابان لدى السعودية يقيم اليوم الاربعاء حفل استقبال بفندق الانتركونتننتال بالرياض بمناسبة افتتاح مهرجان المأكولات اليابانية.

في ذمة الله

حيدر مكي الامين

● انتقل الى رحمة الله تعالى امس الاول في مدينة جدة حيدر مكي الامين من منسوبي البنك السعودي المتحد بجدة. ويقام عزاءه بالسودان في امتداد الدرجة الثالثة بالخرطوم.

أبيض وأسود

نفاق المثقفين

لو اننا فتحنا بابا لمحاكمة الجميع إما لتقليدهم الأوسمة والنياشين كمكافأة لهم على انجازاتهم أو الزج بهم في غرف باردة كعقاب لهم على ممارساتهم العامة في حياتهم، لظننت ان المثقفين هم اول من يستحق نزع الأوسمة واكثر من يستحق الحساب.

نعم، في هذا الحكم الكثير الكثير من التعميم، ولكن بحكم ممارسات المنتمين الى الوسط الثقافي بمختلف فروعه التي تدعو الى اكثر من الشجب والقلق فان التعميم هو نتيجة استفحال ظاهرة التناقض بين ما يدعون اليه وبين ما يفعلون. هذا التناقض هو اقل من مرض انفصام الشخصية واكثر من كونه حالة براغماتية. فلو كان شيزوفرانيا ثقافية لرفع القلم عن المريض وبالتالي لم يعد هناك مبرر للوم. ولو كانت حالة الواقعية أو البراغماتية لاعتبرت مجرد ممارسات ضرورية من اجل البقاء والتعايش مع الآخرين.

ومن الصعب ان نضع ظاهرة «نفاق المثقفين» في حجم مدروس من الناحية الرياضية أو الاجتماعية. فالمبررات الأخلاقية والقانونية تمنع التعرض والتعريض بتلك الظاهرة من منطلق انها قضايا شخصية. والحقيقة ان انتشارها وتقبلها في المجتمع العربي هو اكثر خطورة من ممارستها. ولكن للحريات الشخصية قدسية غير مكتوبة.

فهذا من دعاة حقوق الانسان والعمال وتجده آخر من يفي بالتزاماته تجاه موظفيه. والثاني من دعاة حقوق المرأة ومن اكثر الناس حديثا عن دور المرأة في المجتمع ومع هذا تقبع في بيته زوجتان. وثالث من الشعراء الذين يصبون لعناتهم على النفط ويحملونه آلام من ولد ومن لم يولد ومع هذا تجدهم اكثر الناس استجداء عند مداخل الخيام.

ورابع من الصحافة، وهم كثر، يتحدث عن القضايا العربية وهو اكثر الناس زيفا في تعامله مع حقائقها. وخامس ابن القضية الأولى لا يمل من تلقين الناس كل يوم دروسا في الحديث عن ضرورة دعم الصمود في وجه المغتصب الاسرائيلي وفي الوقت ذاته لم يكلف نفسه يوما ان يدفع ولو جنيهات قليلة مما يصرفه على ملذاته في لندن ليبعث بها الى اهله وذويه الذين يعيشون في الأرض المحتلة. وهنا تكفي ان يتبرع بقيمة حفل عشاء لليلة واحدة لتسد حاجة عائلة كاملة في الضفة أو غزة. وسادس من دعاة الأخلاقيات يبح صوته في كل مكان وهو يسرق معظم وقته بدعوى الدعوة في رحلات هانئة الى بلدان الشرق والغرب وغيرهم الكثير.

هذا هو نفاق المثقفين الذين يجيدون صنعة القراءة والقاء الدروس. ففي مجتمع المزارعين مثلا لا تجد مثل هذا الحجم من التناقض.. خيانة العمل للفكر. والمشكلة ليست الممارسات بقدر ما هي في تقبل الناس لمثل هذه الصراحة في التناقض بدون مساءلة أو استنكار.

ومعظمهم يبرر تصرفاته بحجة ان الواقع يفرض عليه فعل ما لا يؤمن به. واعتقد ان في ذلك مبالغة حتى حدود الكذب. فالذي يعتقد ان المجتمع في حاجة الى عائلات كبيرة وان المرأة مكانها المنزل فقط وان الزواج من اكثر من واحدة مقبول فله الحق ان يفعلها.

لكن عندما يصعد أحدهم على سطح طاولة ويصيح بأعلى صوته مطالبا بأن تعطي المرأة حقا اجتماعيا افضل وفرصة في التكافؤ اكثر اعتدالا، ثم ينزل من على طاولته ويذهب الى منزله ليتزوج ثانية وثالثة، فكيف نستطيع ان نصدق ان الواقع والظروف أجبرته على ذلك؟. لماذا لا يختار الموقف الأول ويعلنه أو الثاني فيمتنع عن مخالفة ما يدعو اليه، أو فليصمت.

ولماذا يكتب الكثير منا عن مرض «الواسطات» و «الرشاوي» وهو يبسط يده لكل من يهم بأن ينقده مالا. لم لا يصمت هو الآخر ولماذا يخرج علينا الشعراء بآهاتهم وعويلهم وهم يملكون منازل في اوروبا وآسيا وربما استراليا؟!

فهل ان النفاق ضروري لأن يكون الشاعر عظيما؟ او الصحافي مهما؟ أو المصلح الاجتماعي هانئا؟

عبد الرحمن حمد الراشد

بروفيسور سعودي يشارك في هيئة امتحانات زمالة الجراحين البريطانية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختارت كلية الجراحين الملكية البريطانية بادنبرة لاول مرة استاذا سعوديا للانضمام الى فريقها الدولي لامتحانات الجزء الاول من اختبار زمالة الجراحين البريطانية في دولة نيبال لاول مرة.

وقد جرى اختيار البروفيسور جمال عبد القادر فطاني استاذ ورئيس قسم التشريح بكلية الطب في جامعة الملك سعود بالرياض للانضمام الى فريق الممتحنين والسفر الى نيبال في مطلع العام المقبل.

ويضم فريق الممتحنين بالاضافة الى البروفيسور فطاني كلا من ماك نير رئيس كلية الجراحين الملكية ودين نائب الرئيس والبروفيسور جيمس لستر والبروفيسور هوفز وماك جريجر عضو مجلس الكلية والبروفيسور رودي. وسيغادر الفريق الى نيبال في الثالث من يناير المقبل.

وكان البروفيسور فطاني قد اختير في العام الماضي كأول استاذ عربي في امتحانات زمالة الجراحين البريطانية في الامتحانات التي عقدت في في لندن والرياض وغيرها من العواصم.

جديد «بترومين» الفصلية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الثالث من مجلة «بترومين» الفصلية المتخصصة التي تصدر عن ادارة الخدمات الاعلامية، وقد احتوى العدد على الموضوعات التالية: بترومين والبناء الاقتصادي في الجبيل وينبع للأستاذ علي ابراهيم الربيشي محافظ بترومين بالنيابة، قيمة العمل في الاسلام، اليوم الوطني - قراءة الوطن في عيون التنمية الصناعية الاقتصادية، بترومين للتسويق و٢٠ عاما في تسويق المنتجات البترولية في المملكة، محمد القويعي يتحدث عن موجوداته من التراث الشعبي، الموارد الطبيعية للمستشار تركي محمد السديري، التقنية المتقدمة ومعالجة المياه في مصفاة بترومين بالرياض، التنقيب عن النفط نوويا ترجمة عمر أحمد عباس، مصنع (سعودي لوب) لبنة جديدة في صرح صناعة الزيوت الوطنية، الحقول النفطية في العالم (الطبعة الثالثة)، قواعد الأمن الصناعي وضعت مع حجر الأساس لمصانع المملكة الوطنية، اضافة الى مجموعة من الأخبار والتقارير.

في اطار التعاون الانمائي العربي - الالماني

وفد من الخبراء الألمان لمكافحة الامراض والاوبئة في المناطق الحارة

بون - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

بون - يقوم عدد من الاطباء والخبراء والاختصاصيين في شؤون مكافحة الامراض والاوبئة في المناطق الحارة بزيارة الى كل من مصر والسودان ودول شمال افريقيا تستغرق عدة شهور بهدف وضع دراسة شاملة حول الامراض والاوبئة الاستوائية والمدارية التي تنتشر في المناطق الحارة. والمستوطنة في هذه الدول العربية الواقعة في القارة الافريقية. وذلك بالتعاون مع معهد «برنارد نوخت» للامراض الاستوائية في مدينة هامبورج بشمال جمهورية المانيا الاتحادية. ووزارتي التعاون الاقتصادي الاتحادية والصحة والشباب والاسرة الاتحادية في العاصمة الالمانية بون. وذلك في اطار المساعدات الانمائية الفنية والصحية التي تقدمها المانيا الاتحادية الى العالم العربي. والمهمة الانسانية / العلمية التي تهدف الى تعميم هذه الدراسات العلمية في القارات النامية: اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ووضعها في خدمة منظمة الصحة العالمية.

وتركز هذه المجموعة من العلماء والاطباء والخبراء اهتمامها على دراسة اسباب انتشار مرض الملاريا في عدد كبير من الدول الافريقية. وازدياد عدد المصابين به في العالم اليوم، إذ يزيد عددهم عن ٢٠٠ مليون شخص، بهدف وضع النتائج التي ستتمخض عنها هذه الدراسة في خدمة المصابين بالملاريا والتعاون مع المؤسسات الالمانية المنتجة للادوية لايجاد عقار خاص لمعالجة هذا الداء الذي يزداد انتشارا يوما بعد يوم.

تعاون قديم

ومن الجدير بالذكر ان مكافحة الامراض والاوبئة الاستوائية في العالم الثالث لا تعتبر ميدانا جديدا في اطار التعاون الانمائي الطبي الالماني / العربي بل هو تعاون قديم يعود الى ما يزيد عن مائة عام. ففي منتصف القرن الماضي برز اسم العالم الالماني الدكتور «تيودور بلهارتس» في تاريخ طب المناطق الحارة والامراض الاستوائية والمدارية عندما نجح في اكتشاف الديدان الطفيلية التي تحمل داء البلهارسيا في وادي النيل. فكان ذلك بمثابة اكتشاف كبير وفاتحة لخطوات ودراسات واسعة ومستفيضة لمكافحة هذا الداء في مختلف انحاء العالم الذي يقدر عدد المصابين به بحوالي ١٥٠ مليون شخص، ويساهم الى حد كبير في زيادة العوامل السلبية التي تؤثر على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المناطق التي ينتشر فيها. كما هو الحال في وادي النيل وبعض الاقطار الافريقية والاستوائية.

ومن الجدير بالذكر ان التعاون القائم بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية مصر العربية للقضاء على داء البلهارسيا الذي مازال يحمل اسم مكتشفه الالماني. يعتبر اليوم نموذجا للمساعدات الانمائية الصحية التي تقدمها بون الى الاقطار النامية في العالم الثالث في هذا المضمار، اذ ان هذا التعاون لا يقتصر فقط على مكافحة هذا الداء والقضاء على القواقع والطفيليات في مناطق معينة من وادي النيل - كما هو الحال في المشروع المتعلق بمكافحة البلهارسيا في واحة الفيوم بالقرب من القاهرة - بل يشمل ايضا تطوير التعاون الانمائي الصحي القائم بين الدولتين كارسال الخبراء والاطباء والفنيين الالمان الى مصر وتقديم المواد الكيميائية الخاصة بمكافحة هذا الداء الذي يقضي على اعداد كبيرة من المواطنين وينهك صحتهم وقواهم، الى جانب تقديم الاجهزة والمعدات الصحية والادوية والعقاقير.

كذلك يشمل هذا التعاون ايضا اقامة معهد علمي خاص بدراسة الامراض الاستوائية وخاصة داء البلهارسيا وذلك بالقرب من العاصمة المصرية يحمل اسم الطبيب تيودور بلهارتس. يحمل اسم معهد تيودور بلهارتس لابحاث الامراض الاستوائية والوبائية. وذلك في اطار التعاون الالماني / المصري في ميدان المساعدات الانمائية الفنية والصحية والاجتماعية.




بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Wednesday, 25 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3284

الاربعاء ٤ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ٢٥/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٨٤

من المتهم: الدجاجة أو البيضة؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

السؤال الفلسفي القديم - الدجاجة او البيضة؟ - مطروح مجددا هذه الايام ولكن بصيغة فلسفية. لان الطرح الجديد ليس على طاولة الفلاسفة، بل هو على طاولة الاطباء وخبراء التغذية وعلماء السموم والطب الشرعي.. الصيغة الجديدة تتساءل: من المتهم في حالات التسمم الغذائي ببكتيريا السلمونيلا؟ هل هو الدجاجة المذبوحة الطازجة او المجمدة او المطهية؟ ام ان ناقل البكتيريا هو البيضة رغم البراءة الشديدة والنظافة المحكمة التي تنطق بها قشرتها؟

لاحظ خبراء التغذية والطب الشرعي وعلماء السموم في الآونة الاخيرة اندلاعا واسع النطاق لحالات التسمم ببكتريا السلمونيلا المعروفة.. وسجلت بريطانيا بشكل خاص زيادة وصفت بأنها هائلة خلال العام الماضي الامر الذي كان حريا بالدراسة بحثا عن المصدر المتهم. فقد بلغ عدد الحالات المسجلة والتي جرى التحقيق فيها حتى نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ٢٦٣٦٠ حالة تسمم غذائي بالمقارنة مع ١٧٢٧٤ حالة سجلت حتى نهاية الشهر نفسه من عام ١٩٨٥.

والمعروف ان هناك آلاف من الحالات التي تصنف على انها «وعكة خفيفة» تنقضي خلال ساعات او ايام قليلة ولا يتنبه صاحبها الى انها كانت في واقع الامر حالة تسمم غذائي عادة ما يكون المسؤول عنها هو البكتيريا المعروفة ببكتيريا السلمونيلا.

المعروف لدى خبراء التغذية ان بكتيريا السلمونيلا توجد في ما تتراوح نسبته بين ٦٠ و٧٠ في المائة من الدجاج المذبوح الطازج او المجمد الذي يقدم طعاما للبشر. لكن وقوع الكثير من حالات التسمم ببكتيريا السلمونيلا ذاتها لاشخاص لم يحدث لهم ان تناولوا الدجاج او اللحوم الاخرى جعل العلماء يفكروا ثانية في ما عساه ان يكون الناقل لهذه البكتيريا.

والغريب في الامر ان اصبح الاتهام يشير حاليا الى البيضة ذاتها، وفي ذلك يقول الدكتور برنارد رووي، مدير شعبة الخدمة لدى مختبر الصحة العامة البريطاني: «نحن الان نتحرى امر البيض ومنتجات البيض، فالمعروف جيدا الان ان بكتيريا السلمونيلا قادرة على اختراق قشرة البيضة.

ويؤكد رووي ان البكتيريا المتهمة قد تدخل الى البيضة في اي مرحلة من مراحل انتقالها الى المستهلك..

وفي ذلك يقول ان البكتيريا قد تنتقل من الدجاجة ذاتها اثناء وضع البيضة الى البياض (او الزلال) عبر القشرة.

ولهذا الكلام اهمية بطبيعة الحال فالغالبية العظمى من الناس لا يتصورون ان قشرة البيضة قابلة للاختراق من جانب البكتيريا ومن ثم فلا يتصورون ان هناك اي خطر للتلوث..

مع قهوة الصباح

شعراء .. ولكن!

الأخ هادي ابو عامرية: طبعا يا سيدي قصيدتك رائعة.. وكانت بالتأكيد تستحق النشر في حينها.. ولست حكما - كما تفضلت - بينك وبين مشرفي الصفحات الادبية.. ولكني - بالتأكيد - ايضا - استطيع ان اقول قصيدتك في الرد على قصيدة الاستاذ كامل امين تستحق ان تفرد لها المساحة المناسبة.. فهي جيدة المعنى، دقيقة السبك، يتلهف عليها امثالي من عشاق الشعر المقفى. ويطربون لها.. ويعجبون بها.. فلكثر ما ينشر من شعر الآن، تطلق عليه صفة الشعر من باب التجاوز.. مثل الذي افتتح محلا لبيع «الكرشة» وكتب عليه نادي الزهور!!

الأخ ع.م.ب: نسبة يا ليل يا عين الى قيس وليلى نسبة خاطئة.. الصحيح انها منسوبة الى طول الليل، ودموع العين.. واود ان الفت نظرك الى ان «ليلى» تكتب بالياء وليس بالالف كما كتبت!

الأخت أمنة/جدة: رسائلك يا صديقتي تشبه البلاغات العسكرية.. وايقاعك لاهث ومجنون.. وغرامك بالشعر يتجاوز الحد المألوف.. ولكنه ليس غراما مرفوضا ابدا.. على العكس.. انني اتوقع ان تصبحي شاعرة عظيمة.. فالمعاني جديدة.. ودافئة ومؤثرة.. ولكني سأنصحك.. وما أرخص النصائح.. ان تدرسي العروض والقافية لا لتكتبي شعرا موزونا او مقيدا.. ولكن لكي تستخدمي «التفعيلة».. فانا لا اعترف ولن اعترف ابدا - بشعر ينقصه الايقاع.. والايقاع له قواعد.. تماما كالموسيقى وبدون الايقاع «يقع» الشعر في عالم النثر.

فاذا كنت حقا تحبين الشعر الى هذا الحد.. وانا اصدقك فادرسي العروض.. وستصبحين من اعلام الشعر في سنوات قليلة!!

الأخ مرسي محمد شويقة: شعر «دايما مرسي»!!

عبد الله باجبير

بعد كارثة الثلاثين قتيلا

منع التدخين نهائيا بقطار الانفاق وجميع محطاته بلندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

قررت ادارة مرفق النقل بقطارات الانفاق في لندن حظر التدخين حظرا تاما في اي مكان سواء داخل القطارات او على ارصفة المحطات او في صالات صرف التذاكر.. المعلوم ان التدخين كان ممنوعا في عدد من المحطات من قبل وفي جميع القطارات.. ويعود السبب في التعميم الجديد الى ترجيح اجهزة التحقيق ان يكون الحريق الذي دمر محطة «كنجز كروس» وأسفر عن مقتل ٣٠ شخصا قد نجم عن سيجارة او عود ثقاب القى به احد الركاب..

لم تعلن اجهزة التحقيق في حادث «كنجز كروس» الذي وقع يوم الاربعاء الماضي تقريرها بصفة رسمية بعد. وذلك لان وزير النقل بول تشانون، قد ابلغ مجلس العموم البريطاني، في حينه عزمه على فتح تحقيق عام (جماهيري) حول ملابسات الحريق الذي اشتعلت فيه ابدان الركاب وهم يتدافعون في محاولة للهرب على السلالم المتحركة.. اما ما اعلن ليلة امس فهو استنتاجات مبدئية غير رسمية، ستضمن في التقرير النهائي المنتظر ان تضعه اجهزة التحقيق العام.

وكانت ادارة مرفق قطار الانفاق في لندن قد حظرت من قبل التدخين داخل القطارات والمحطات الموجودة تحت الارض وذلك بعد الحريق الذي شب في محطة «اوكسفورد سيركس» القريبة قبل عامين ولم يسفر عن خسائر بشرية وهو الحريق الذي ذكر بشأنه ان سيجارة سببته.

تعاون مصري امريكي في مكافحة المخدرات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبحث اللجنة الوزارية التشريعية المصرية في اجتماعها يوم الاثنين المقبل برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل عددا من مشاريع اتفاقيات مع الولايات المتحدة الامريكية وسلطنة عمان واليابان وكينيا.

وهي تتضمن مشروعا للتعاون مع الولايات المتحدة لمكافحة المخدرات واتفاقا مع سلطنة عمان بشأن التعاون في مجال الطيران المدني واتفاقا مع كينيا للتعاون الثقافي والعلمي واتفاق مع اليابان للمساهمة في تنفيذ مشروعات الاسكان لمحدودي الدخل بمليار ين ياباني.

ود تليفزيوني على طريقة الأداء

حالة الود المستجدة بين العملاقين اللدودين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، اوجدت ابعادها الشعبية والفنية والتليفزيونية في البلدين.

فبدلا من الحملات الكلامية المعتادة تجري الان الاستعدادات لانتاج البرامج التليفزيونية المشتركة، بل ان الاهم من مبدأ الانتاج المشترك ان هذه البرامج موجهة الى الناشئة لدى البلدين.

في الصورة تبدو مقدمة البرامج السوفياتية تاتيانا فنديتيفا مع زميلها الامريكي فريد رودجرز اثناء تسجيل فقرة مشتركة في استوديوهات محطة بيتسبيرج التليفزيونية الامريكية.. هذه الفقرة مع فقرات اخرى تسجل في البلدين ستكون برنامجا استعراضيا يبث على الشاشتين السوفياتية والامريكية خلال عام ١٩٨٨.

ويذكر ان تاتيانا هي مقدمة برنامج «مساء الخير يا احبائي الصغار» السوفياتي، ورودجرز هو مقدم البرنامج الاستعراضي الامريكي «حي المستر رودجرز»..

شاي مشع في تركيا والمعارضة تتهم الحكومة بالتضليل

انقرة - ق.ن.أ : تجري وكالة الطاقة الذرية التركية حاليا اختبارات على عينات من محصول الشاي المطروح حاليا في الاسواق التركية بهدف تحديد نسبة تلوثها بالاشعاع.

وصرح الدكتور اتيلا عثمان رئيس الوكالة بان نتائج الاختبارات التي جرت في انحاء عديدة من تركيا اظهرت ان المحتوى الاشعاعي في محصول الشاي يتراوح بين الف و٢٠ الف بيكريل (وحدة القياس المعمول بها) مؤكدا انه سيتم سحب الشاي الذي يحتوي على اكثر من ثلاثة آلاف بيكريل في الكيلوجرام الواحد من الاسواق.

وذكر بهذا الصدد ان مستويات الاشعاع المسموح بها في تركيا اقل كثيرا من مثيلاتها في دول السوق الاوروبية المشتركة التي حددت مستوى اقصى مقداره ١٢,٥٠٠ بيكريل للكيلوجرام.

ومن ناحية اخرى ألقت المعارضة التركية باللوم على حكومة تورجوت اوزال رئيس الوزراء لاخفائها الحقائق عن الراي العام والتلاعب بارواح الناس لمجرد تفادي العجز الخاص بميزانية العام الماضي.

وقال ايروال اينونو زعيم المعارضة، ان اوزال ورفاقه في الحكومة لم يعلنوا عن البيانات الخاصة بالمنتجات الملوثة بالاشعاع مؤكدا انهم يعرفون كل شيء ويخفون الحقائق.



اندیانابولس - وكالات الانباء:

الامريكي كارل فورشي الذي توفي عن ٧٧ عاما كان يقيم لسنوات عديدة مع جثتي شقيقته وخالته..

عثرت سلطات الامن في مدينة انديانابولس الامريكية على جثة فورشي في منزله قبل ايام وتبين من معاينتها انه توفي خلال ٢٤ ساعة قبل العثور على جثته لكنه كان يقيم مع جثة شقيقته التي يعتقد انها ماتت قبل عام عن عمر يناهز ٩٤ عاما، وجثة خالته المتصور انها توفيت قبل ١٠ اعوام عن ١٠٤ سنوات.

كان الرجل خلال هذه الفترة يصرف مستحقات التقاعد والضمان الاجتماعي للشقيقة والخالة، لكن القس توماس وايت لدى كنيسة نورث ليبرتي في انديانابولس يستبعد قصد الاختلاس .

آثار جانبية لقطرات الانف

القاهرة - واس : حذرت دراسة طبية مصرية من الاسراف في استعمال ادوية قطرات الانف والاذن والحنجرة لانها تسبب فقدان حاستي الشم والذوق لدى المريض. واوضحت ان هذه النقط تحتوي على الكورتيزون والمضادات الحيوية التي لها تأثير سيء على الصحة العامة.

لغز على الشاطىء التونسي

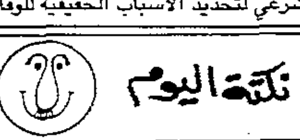
تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

كانت الساعة تشير الى الرابعة مساء حين فوجيء احد المارة على الشاطىء في تونس قبل ايام بشخص ممدد لا تصدر منه اي حركة.

اقترب المار مدفوعا بالفضول فوجد ان الممدد امامه جثة بها آثار عنف على الوجه واكتشف رائحة تعفن فاسرع يخبر الشرطة التي حضرت على الفور الى المكان لاجراء المعاينة الأولية واتضح لديهم ان الضحية شيخ يبلغ السابعة والخمسين من العمر وانطلقت اجهزة التحري لمعرفة الحقيقة بينما عرضت الجثة على الطب الشرعي لتحديد الأسباب الحقيقية للوفاة.

وفي هذه الاثناء علم اخوة الضحية بما حصل لأخيهم فاسرعوا يبحثون عن دافع القتل او الانتحار وتبين انهم بدورهم لا يعرفون اي سبب لوفاة الضحية إذ انه كان هادىء الطبع لا يؤذي أحدا. لكن اتضح انه مصاب بمرض عصبي وقد اقام طويلا ولعدة مرات بمستشفى الامراض العقلية كما كان ميسور الحال ماديا ولا يحتاج الى اية مساعدة. ورغم ذلك فهو لم يكن سعيدا خاصة بعد ان تخلت عنه زوجته وحملت معها ابنتها التي تبلغ من العمر الآن عشرين عاما، وكان ذلك هو السبب الرئيسي في اصابته بالاضطراب العصبي.

تواصل البحث مع اخوة الضحية وبين احدهم ان اخاه كان يكره البحر وأبدى استغرابه من وجوده على الشاطىء بعد وفاته خاصة وانه لم تكن له عداوة مع أحد، ولكن ربما يكون حنينه لابنته وراء هذا السر فهو قد أبدى في العديد من المرات رغبته في العودة الى زوجته خاصة من اجل ابنته وكانت قد وعدته بذلك وربما ذهب لرؤيتها وضل طريقه أو اعترضه أحد السكارى فتشاجر معه ودفعه في البحر.



المان

- هل وجدت صعوبة في التحدث مع الالمان اثناء زيارتك لألمانيا؟

بالعكس هم وجدوا صعوبة في التحدث معي.

من القارىء

نعيم احمد ابو ظريفة



صباح الخير

يكتبها اليوم: **سمير عطا الله**

افعل التفضيل. كلها!

تكاثرت علينا الكتب حتى قررنا اخيرا ان نبني في البيت رفوفا جديدة. وكان علي ان اختار بين الكتب التي «لا غنى عنها ولا بد منها»، وبين تلك التي يمكن ان توفر علينا المساحة والغبار! وقد قمت بهذا العمل اكثر من مرة لكنني لا ازال اظنه مؤلما. فنقل الكتب من مكان الى آخر مثل نقل الاصدقاء من مفكرة الى اخرى. بعضهم يسقط من تلقاء نفسه وبعضهم يبقى مهما تغيرت المفكرات، تماما مثل الكتب السريعة والكتب الكلاسيكية. لكن الحكم على الكتب والاصدقاء صعب مثل الحكم على النفس. بعض الناس اصدقاء لنا بسبب ظرفهم والبعض الآخر بسبب طيبهم والبعض الثالث بسبب كل صفة رائعة في الارض.

وهكذا فان لبعض الكتب صفة ما ولبعضها الآخر صفات لا نهاية لها. وكما نسعى الى اصدقائنا كلما طابت النفس او فرحت او غمت هكذا نسعى الى الكتب وفقا لامزجة معينة يفرضها علينا السن او المناخ او الآخرون.

ويستطيع بعض البشر ان يعيش من دون الاثنين، الاصدقاء والكتب، لكن البعض الآخر يرى فيهما اغلى هبة مجانية في الحياة. وكانت الصحف في الماضي تطرح على الكتاب اسئلة من نوع «اذا ذهبت الى جزيرة نائية فاي كتاب تاخذ معك، واي اسطوانة»، وكنت اقول في نفسي دائما اللهم ابعد عنا الحكم بالعزلة حتى لو كانت على شواطىء تاهيتي، وكم رأينا في المدن الكبرى الحاشدة بالملايين اناسا يخاطبون انفسهم في الطرقات لأنهم يعانون من الوحدة. ويضحك بعضنا حين يقرأ قصص الذين يعيشون مع القطط في اوروبا لكن هذه حقا قمة المأساة.. وعندما تذهب الى الحدائق العامة في هذه المدن المكتظة بالناس والخالية من الروح، ترى افواجا من البشر تمضي معظم الوقت في مخاطبة الحمام والبط او في محاورة.. السناجب.

كان الاوروبيون يضحكون من اهل الشرق بسبب تعلقهم الشديد بالاسرة اما الان فها هم يبكون على روابط لن يكون في امكانهم استعادتها. ان المجالس البلدية ومراكز الشرطة هي التي تعنى الآن بالكثير من الاسر والاطفال والاحفاد والجدود لأن الرابط العائلي قد هوى وكذلك الضابط الاخلاقي. لقد غيرت الحرب العالمية الثانية الكثير من المفاهيم وأخذ الاوروبي يهرب من الزواج لكي يتجنب المسؤولية لكنه في حالة الهروب هذه ولى غير منتبه الى اشياء كثيرة سقطت على الطريق!

آه، لقد نسيت امر المكتبة الجديدة وتلك الكتب القديمة التي نملؤها. وكم يقف المرء حائرا امام كثير من الكتب: هل استطيع ان اتخلى عنها ام لا؟ وما هي الكتب التي تعطيها الاولوية؟ وهل ستظل هذه الاولوية قائمة غدا كما هي اليوم؟ لقد اصبح «اراسموس» فيلسوفا بمجرد ان قرأ ٢٠٠ كتاب كانت معلقة في مكتبته، اما انا فاضحك طويلا عندما افكر انني قرأت مئات الكتب عبر السنين ولم اصبح شيئا على الاطلاق. ونادرا ما اعود الى البيت الا وقد اشتريت كتابا او قلما او دفترا، لكن عبثا! وانني اشبه في ذلك حال ابني الذي كلما شاهد برنامجا عن «سوبر مان» اعتلى كنبه وقفز ثم هتف بي بكل براءة: كيف ترى؟... لقد قفز بالنسبة اليه، من على ناطحة سحاب شاهقة. وانا كلما جعلت من الكتب وسادة اعلي بها النفس ظننت انني بلغت الشواهق. لكنني لا البث ان اكتشف كم هو المرء صغير امام كتبه ومكتبته. واكتشف ان بعض الكتب لا يمكن ان نطالها الا بتسلق السلم اما البعض الآخر فلا يمكن ان ندركه مهما ارتفع سلمنا الفكري. ولعل الكتب هي اكثر ما يذكرك في هذا الكون بعظمة التواضع. وانك لو قرأت الف كتاب لما استطعت ان تكتب عشرة اسطر كتلك التي وضعها فلاسفة الاغريق قبل ثلاثة آلاف عام. والف ملحمة لا تمكنك من كتابة بيت واحد من الشعر. ومائة جامعة لا تساعدك على وضع رواية واحدة.

كم تعلمنا التواضع، هذه الكتب بل كم تعلمنا الضعة. لكن يبدو ان احدا لا يقرأ هذه الايام، لان ثمة اعصارا من العجرفة وقلة الحياء والكبرياء الادبية والفراغ يلف العالم العربي. لقد قضى الغرور الغبي على كل شيء، والحق الاهانة بافعل التفضيل. كلها.